

الرئيس العام في كلمته بمناسبة دخول رمضان

حري بنا استغلاله فيما يرضي الله وهذه وصيتي لرجال الهيئة

استشاري أمراض القلب والدورة الدموية:

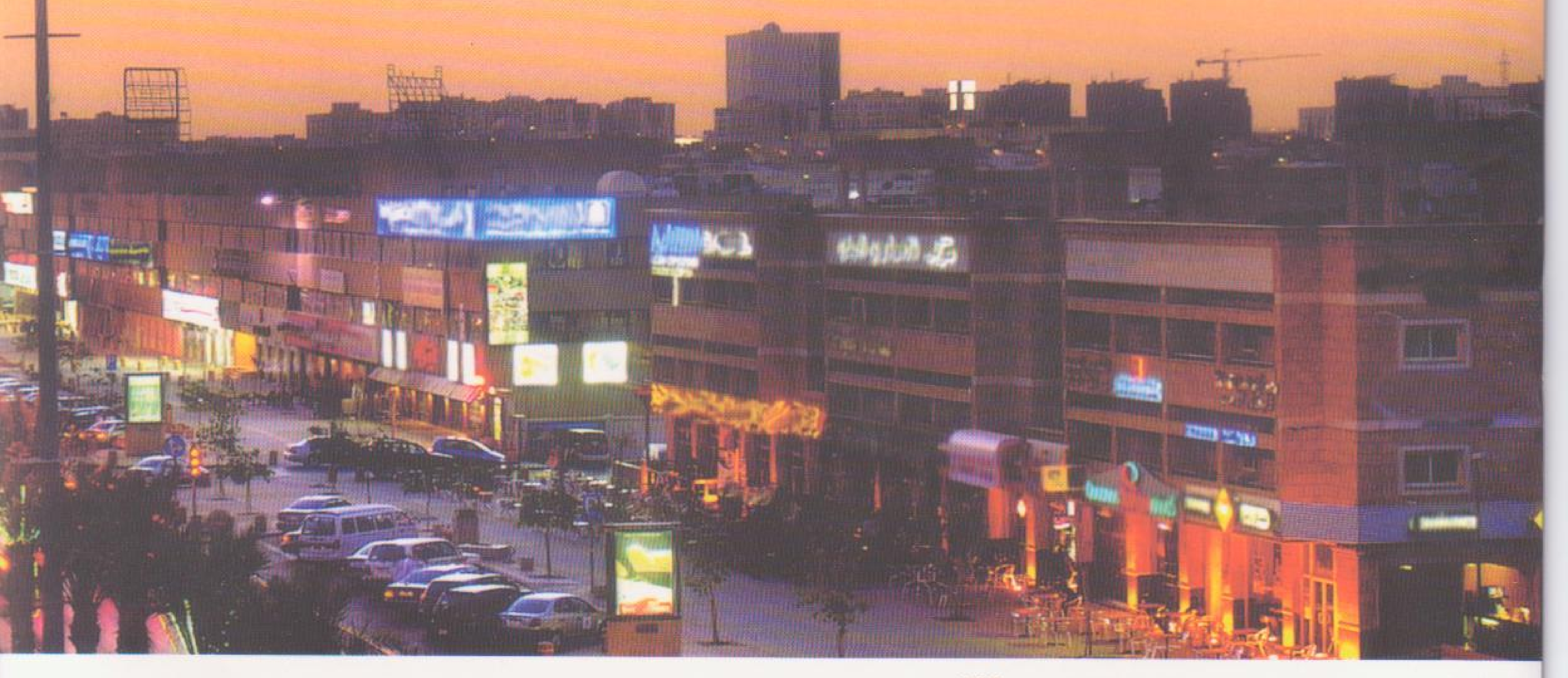
المدخن في أمس الحاجة إلى من يقف بجانبه

اللحام مؤكداً أهمية الإعلام في عمل الهيئة:

دورة «فن التعامل مع أجهزة ووسائل الإعلام» بداية تطبيق فعلي لتوجه مستقبلي

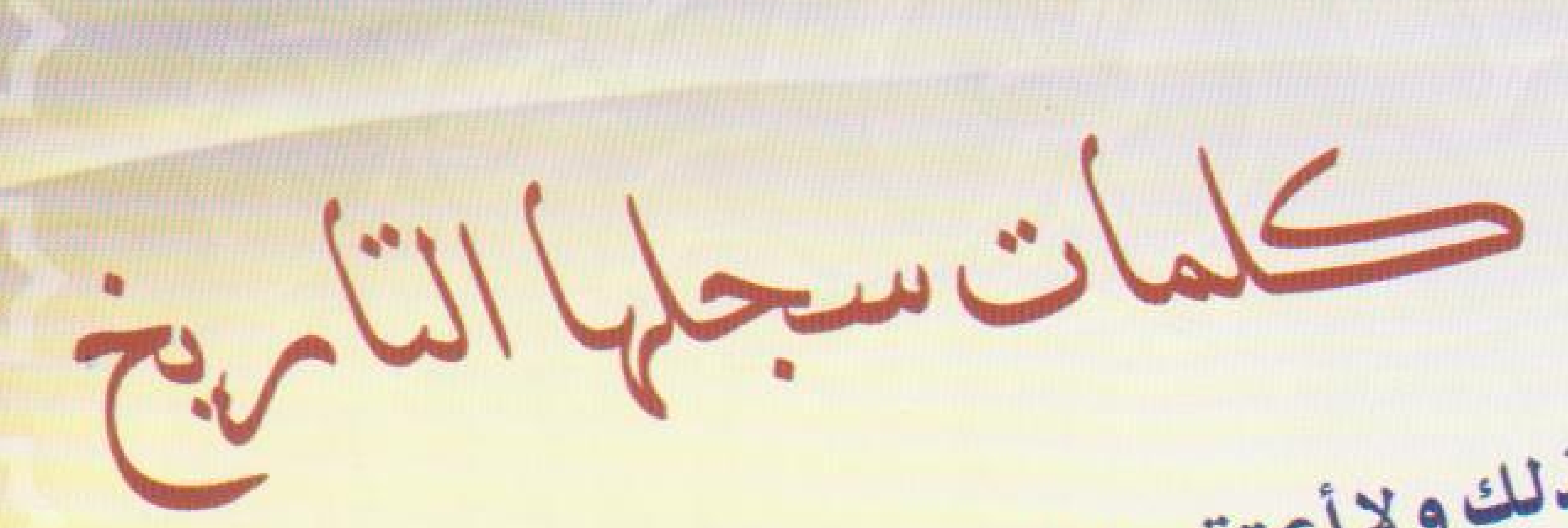
مسؤولو الرئاسة عن أحدث دورة تدريبية:

(تطبيقات العمل الميداني في نظام الإجراءات الجزائية) صقل للمهارات وتدريب للكوادر



في طرحها حول (المعاكسات) الحسبة تقرر:

المعاكسات خطوات شيطانية بجهود بشرية!!



(لا صحة لذلك ولا أعتقد ذلك.. ومستحيل أن مجلس الشورى لا يدعم الهيئة.. الهيئة مدعومة من كل الجهات.. وأحد الأعضاء ليس المجلس والفرد ليس المجلس.. وتعليقي.. خطأ إذا كان هذا.. ولا اتفق معه والهيئة مرفق مهم يجب أن يدعم من كل النواحي.. وأحب أقول إن فيه استهدافاً للأسف وحتى من الإعلاميين يتلقطون السلبيات البسيطة وينفخون فيها حتى تكبر حتى يسيئوا للهيئة.. هل يعلم هؤلاء أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ركن من أركان الإسلام يقول الله تعالى: ﴿ الّذِينَ إِن مّكّنّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصّلاةَ وَآتَوُا الزّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ ﴾ [الحج: ٤١] فإذا كنا مسلمين يجب أن نعرف هذا وإذا لم نكن مسلمين فليس هذا وطناً لغير المسلمين).

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية

في اجابة لسموه على سؤال عن رفض مجلس الشورى وأحد أعضائه تقديم أي دعم لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عقب زيارته مجلس الشورى في يوم الأحد ١٦/٦/١٤٢٨هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم

تساؤولات

من يطلع من غير المسلمين على كثير من القنوات التلفزيونية الفضائية وخصوصاً العربية منها قبل شهر رمضان وأثناءه قد يتصور أن شهر رمضان بالنسبة للمسلمين هو شهر هم وغم وكدر وضيق ونكد وكآبة . لذا هذه القنوات الفضائية تسعى جاهدة للتخفيف من ذلك الهم والغم والكدر ببث الفكاهة والمرح من خلال تقديم ذلك الزخم الهائل من المسلسلات الكوميدية!! وحاشا شهر رمضان المبارك عن ذلك كله!!

وهنا نتساءل: لِمَ هذا الحشد الهائل من هذه البرامج التي خصص لإنجازها وقت ربما بلغ العام كله، ناهيك عن الأموال الطائلة؟! ولِمَ تحظى الكوميديا في شهر رمضان من قبل تلك القنوات الفضائية بتلك الحملة الدعائية الهائلة التي تعرض من خلالها أبرز المواقف الكوميدية لما ستقدمه خلاله؟! ولِمَ تحرص تلك القنوات على الكوميديا المشتملة على النساء الفاتنات في أفضل الأوقات التي تأتي بعد ما ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله، وهو وقت ينبغي أن يتهيأ فيه المسلم (لصلاة العشاء والتراويح والقيام) وهو مفعم بإيمانه وروحانيته، لا متخم بضحكات ومشاهد كوميدية وصور نسائية فاتنة ربما لا تفارق مخيلته حتى وهو يؤدي صلاته مع جموع المسلمين؟!

إن المتابع لمسار هذه الأعمال الفنية خلال سنوات مضت وتحديداً خلال الأربع أو الخمس السنوات الماضية ليلحظ أنها بدأت تتخذ منحىً جديداً لها وذلك من خلال النيل والسخرية في قالب مضحك بالثوابت والمسلّمات، وكما يلحظ على المسلسلات التاريخية تشويه صور شخصيات إسلامية فذة وتمرير تلك المغالطات على أنها حقائق وكذلك توسعها في توظيف العنصر النسائي!!

نعم، نحن نرحب بالترفيه البريء الذي لا يخالف شريعتنا، غير أننا نؤكد أن دور وسائل الإعلام هو إعانة الناس على طاعة الله وذكره وشكره وحسن عبادته، وذلك بأن تهئ لهم كل السبل التي تعينهم على المزيد من الطاعات، ومما يشاد به في ذلك الدور الرائد الذي تقدمه وسائل إعلامنا السعودية في شهر رمضان المبارك من نقل مباشر وحي لشعائر الصلوات وخصوصاً صلوات العشاء والتراويح والقيام من المسجد الحرام والمسجد النبوي، حيث تنقلها بتميز يذكر فيشكر مترجمة إلى العالم كله، وهذا بلا شك يعين المسلمين على طاعة الله جلّ وعلا، كما أنه وسيلة فعّالة لدعوة غير المسلمين الى الإسلام، وكم لهذا النقل الخيّر من ثمرات يانعات!!

نتفق جميعاً أن الإعلام رسالة عظيمة، وأنه مرآة أي أمة من الأمم، ومن خلاله تتشكل صورتها الذهنية لدى الأمم الأخرى، لذا حري بإعلامنا نحن المسلمين أن يكون مشعل هداية وخير للعالمين آمراً بالمعروف ناهياً وعن المنكر!!، ولا عجب في ذلك فهو إعلام أمة قال عنها الله جلّ وعلا: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠].

أحمد الجـردان
ajardan@Maktoob.com



﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾



٧

إنفاذاً للأمر السامي في رئاسة هيئة الأمر بالمعروف

تثبيت ٦٢٣ موظفاً على وظائف إدارية وميدانية



٩

اللحام مؤكداً أهمية الإعلام في عمل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

دورة «فن التعامل مع أجهزة ووسائل الإعلام» بداية تطبيق فعلي لتوجه مستقبلي



١٢

في طرحها حول (المعاكسات) الحسبة تقرر:

المعاكسات خطوات شيطانية بجهود بشرية!



١٨

الشيخ العامري في حديث عن (ماذا بعد رمضان):

هناك عبادات هي من الثوابت لا تتغير بعد رمضان





هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٠٥٤٤٤٨

الرياض: ٠١/٤١١٤٥٥٥ مكة المكرمة: ٠٢/٥٥٧٤٨٠٠ المدينة المنورة: ٠٤/٨٣٨٦٦٠٠
القصيم: ٠٦/٣٢٥١٤٩١ الشرقية: ٠٣/٨٢٦٦١٩٣ عسير: ٠٧/٢٢٦٤٧٨١ تبوك: ٠٤/٤٢٢١٦٣٦
حائل: ٠٦/٥٣٢١٥٧٩ الحدود الشمالية: ٠٤/٦٦١٠٤١٧ جازان: ٠٧/٣١٧١٢٨٧
نجران: ٠٧/٥٢٣٨٤٤٠ الباحة: ٠٧/٧٢٥٣٣٤١ الجوف: ٠٤/٦٢٤٨٤٤٩



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

رئيس التحرير

أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير

محمد بن سليم اللحام

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة
الرياض ١١٤٢٤ ص.ب ١٤٠٣٣
هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥
سنترال/ ١٧٤/ ٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٥

البريد الإلكتروني:
almaarof@maktoob.com

ردمك: ٢٩٤٩- ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨





الرئيس العام في كلمته بمناسبة دخول رمضان

حري بنا استغلاله فيما يرضي الله وهذه وصيتي لرجال الهيئة

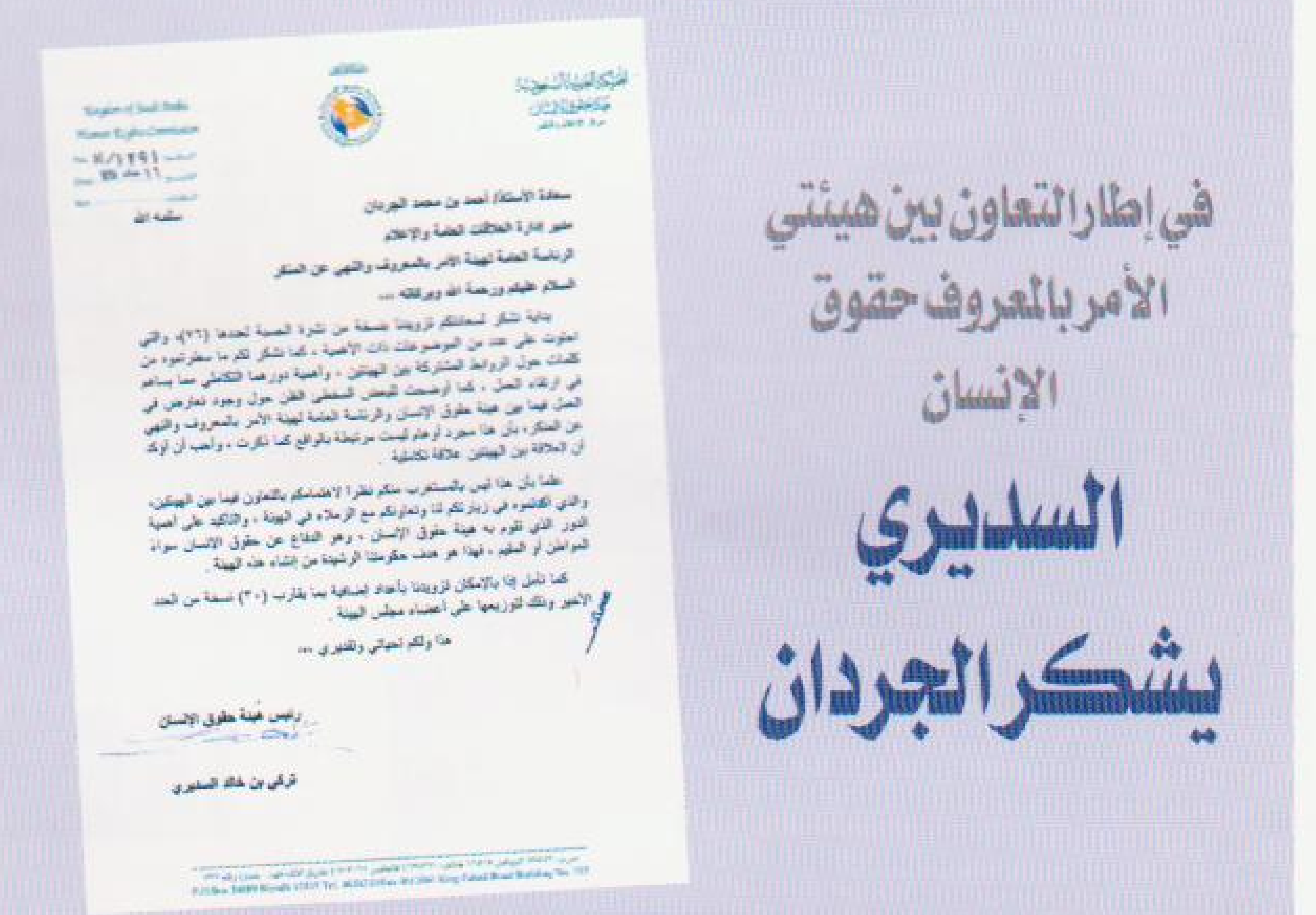
كتب: محمد اللحام

حث معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث في كلمة له بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك المسلمين على استثمار هذا الشهر بما يرضي الله جل وعلا مبيناً معاليه أن ذلك لا يكون إلا بتحقيق التقوى التي أمر الله بها وذلك بفعل الطاعات واجتناب المنهيات.

وشدد الشيخ الغيث على أهمية الابتعاد عن كل ما يشوب هذا الصيام ويحبطه أو ينقص أجره من المنكرات القولية أو الفعلية، مشيراً إلى أهمية الإخلاص لله سبحانه وتعالى بأن يُصام هذا الشهر على وجه التعبد لا على وجه الاعتياد مع ضرورة الابتعاد عن المحرمات من أكلٍ للحرام، وسماعٍ للحرام، ومشاهدةٍ للحرام، محذراً معاليه في ذات الوقت من خطورة ما يفعله البعض. هداهم الله. في أيام شهر رمضان المبارك ولياليه الشريفة من إضاعة بعض الصلوات أو تأخيرها عن وقتها بالنوم عنها أو التكاسل عن أدائها والانشغال بإضاعة أوقاتهم إما بالسهر أو التجوال في الأسواق والشوارع أو بمشاهدة القنوات الفضائية الفاسدة أو في استخدام الإنترنت أو غيرها من الملهيات فيما لا يرضي الله جلّ وعلا وبخاصة في العشر الأواخر من رمضان والتي فيها أعظم ليلة وهي ليلة القدر التي صح عنه ﷺ أنه قال (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) رواه البخاري ومسلم، فحري بنا أن نستغل أوقاتنا وأعمارنا فيما يقربنا إلى الله ولنعلم أن هذه الدنيا سرعان ما تزول وسرعان ما ينتقل المسلم إلى الدار الآخرة. ودعا الشيخ الغيث الآباء والأمهات إلى رعاية أبنائهم وبناتهم دائماً وخصوصاً في هذا الشهر المبارك من خلال الوصول إلى قلوبهم ومعرفة ما يختلج في نفوسهم وتلبية حاجاتهم المادية والمعنوية والنفسية بما يرضي الله جلّ وعلا، وعدم ترك ذلك الأمر المهم لكائن من كان ومما لا شك فيه أن الولد والبنت أقرب من لهما هما الوالدان لذا فالوالدان لهما دور كبير في تنشئة من تحت أيديهما من الأبناء والبنات، وأشار معاليه إلى صورة من صور إضاعة الأبناء والبنات وعدم رعايتهم في رمضان حيث قال: إن من الآباء والأمهات من يتركون أبناءهم وبناتهم دون رقيب أو حسيب بحجة الانشغال بالتعبد في رمضان وذلك ملموس وبصورة جلية في مكة المكرمة حيث الأب والأم في المسجد الحرام يتعبدان وبعض أبنائهم وبناتهم يجوبون الشوارع والأسواق والمراكز التجارية في معاكسات وتبرج وسفور والعياذ بالله.

وفي ختام كلمته أوصى معالي الشيخ الغيث رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بضرورة التواصي بالحق وبذل المزيد من الجهد والاجتهاد والنشاط في تأدية واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على وجهه الصحيح وبشروطه وضوابطه، وقال: لا شك أن الواجب الملقى على عواتقنا جميعاً نحن رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القيام بالدور الكبير المتعين علينا باختيارنا من قبل ولاة الأمر للقيام به تحقيقاً لقوله تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، وقال ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان».

مؤكداً معاليه على الرفق مع إنفاذ التوجيهات والقيام بالواجبات وضرورة معاملة الناس بالحسنى وخصوصاً أن النفوس مهيأة في هذا الشهر الكريم لقبول الحق والانصياع اليه فمن الواجب على رجال الهيئة حث الناس على عمل الخير وترغيبهم فيه ونهيهم عن المنكر وزجرهم عنه وذلك وفق المنهج الشرعي من حسن التعامل مع الناس والتحلي بالصبر والرفق وحسن الخلق والاحتساب بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن، فرجال الهيئة قدوة يقتدي بهم في المجتمعات وهم أولى الناس بالتخلق بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته واحتسابه وأمره ونهيه. وسأل الله معاليه أن يوفق ولاة أمرنا والمسلمين والمسلمات لصيام رمضان وقيامه إيماناً واحتساباً. وفي الختام هنأ معاليه عموم المسلمين كافة حكاماً ومحكومين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.



سعادة الأستاذ أحمد بن محمد الجردان
مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

هذا ولكم تحياتي وتقديري ...

رئيس هيئة حقوق الإنسان

تركي بن خالد السديري

تلقى سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام والمتحدث الرسمي بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأستاذ أحمد بن محمد الجردان خطاب شكر من معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الأستاذ تركي بن خالد السديري إثر إهداء معاليه نسخة من العدد (٧٦) من (الحسبة) التي تصدرها الرئاسة.

وقد تضمن خطاب معاليه شكره للأستاذ الجردان على اهتمامه بالتعاون بين هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهيئة حقوق الإنسان وتأكيده على أهمية الدور الذي تقوم به هيئة حقوق الإنسان، وشكر معاليه أيضاً الجردان على ما سطره في ذات العدد حيال الروابط المشتركة بين الهيئتين وقال معاليه: نشكر لكم ما سطرتموه من كلمات حول الروابط المشتركة بين هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهيئة حقوق الإنسان وأهمية دورهما التكاملي الذي يساهم في الارتقاء بالعمل وبيّن معاليه أن ذلك أوضح خطأ البعض حيال وجود تعارض في العمل بين الهيئتين، مؤكداً معاليه أن هذا مجرد أوهام ليست مرتبطة بالواقع، فالعلاقة بين الهيئتين علاقة تكاملية.



إنفاذاً للأمر السامي في رئاسة هيئة الأمر بالمعروف

تثبيت ٦٢٣ موظفاً على وظائف إدارية وميدانية

كتب: عماد العتيبي

أصدر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قراراً بتثبيت ٦٢٣ موظفاً من العاملين في الرئاسة العامة على وظائف إدارية وميدانية ممن كانوا يعملون على نظام المستخدمين وبند الأجور والوظائف المؤقتة.

أوضح ذلك فضيلة الشيخ عبد الله بن عبدالعزيز الجرباء مدير عام شؤون الموظفين بالرئاسة والذي بيّن أن التثبيت جاء بناء على الأمر السامي الكريم القاضي بتثبيت العاملين الذي يحملون مؤهلات علمية ويزاولون أعمالاً لا تتفق مع طبيعة الأعمال التي تشملها مسميات وظائفهم المنصوص عليها في لائحة المستخدمين ولائحة بند الأجور والوظائف المؤقتة.

وأشار الجرباء إلى أن التثبيت كان على مرحلتين الأولى لمن توفرت لهم وظائف شاغرة وعددهم ١٣٤ في وقت سابق والمرحلة الثانية لمن استحدثت لهم وظائف وعددهم ٤٨٩ موظفاً وذلك بعد اعتمادها من قبل وزارة المالية.

ودعا فضيلته للمثبتين بوافر التوفيق والإعانة والتسديد وحثّهم على بذل أقصى الجهد في خدمة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق توجيهات ولاة الأمر حفظهم الله والأنظمة والتعليمات المنظمة.

بتكليف من الرئيس العام

اليحيى مشرفاً على مكتب معاليه

أصدر معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث قراراً بتكليف الشيخ عبدالمحسن بن حمد اليحي المستشار والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية بالإشراف على مكتب معاليه إضافة إلى عمله الحالي وتمنى معاليه له التوفيق والسداد.

في إطار السعي لوضع خططها الإستراتيجية

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تعقد ورشة لمسؤوليها

عقدت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بديوان الرئاسة العامة بديوان الرئاسة ورشة عمل للتحضير لوضع الخطة الإستراتيجية للتطوير في الهيئة.

صرح بذلك فضيلة مدير عام التطوير الإداري بالرئاسة الشيخ إبراهيم بن عبدالعزيز العلي وقال: إن هذه الورشة تأتي في إطار سعي الرئاسة لوضع خططها الإستراتيجية للتطوير.

وعن الجهة التي قامت بهذه الورشة قال العلي: لقد تعاقدت الرئاسة مع أحد المراكز المتخصصة وهو مركز بناء الأجيال، حيث أدارها الدكتور غسان بن محمد صديقي والدكتور نوح بن يحيى الشهري وعن المشاركين في هذه الورشة قال العلي: لقد شارك فيها بحضور فضيلة وكيل الرئيس العام الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل وفضيلة المستشار والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية الشيخ عبدالمحسن بن حمد اليحيى قرابة خمسة وثلاثين مسؤولاً بديوان الرئاسة وفروعها في جميع مناطق المملكة.



على مشاركته في مسابقة الأمير سلطان الدولية

الأمير سلطان والرئيس العام يشكران الدكتور المدخلي

بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف النهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث خطابي شكر لفضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعرف والنهي عن المنكر بمنطقة جازان الدكتور عبدالرحمن بن عمر المدخلي وذلك على ورقة العمل التي تقدم بها فضيلته في الملتقى القرآني الأول المصاحب لمسابقة الامير سلطان الدولية لحفظ القرآن الكريم للعسكريين بعنوان «أخلاق الحرب الإسلامية في ضوء القرآن الكريم» هذا وقد أعرب الشيخ الدكتور المدخلي عن امتنانه لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود سائلاً الله أن يجزي سموه الكريم خير الجزاء على هذه الجائزة الدولية التي تعنى بحفظ القرآن الكريم، كما شكر فضيلته معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث سائلاً الله جلَّ وعلا أن ينفع بورقة العمل التي قدمها في هذا الملتقى.

الهيئة تطلق تقنية البلوثوث التوعوي داخل المجمعات التجارية

الشثري: إيصال رسالتنا المتميزة عبر جمل توعوية تبث في أجهزة المتسوقين

كتب: خالد المحمود

دشَّن فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض الدكتور عبدالله بن محمد الشثري تقنية البلوثوث التوعوي التي أطلقتها الهيئة في مركز حياة مول التجاري وبعض المراكز التجارية الكبرى في مدينة الرياض بحضور المدير العام المساعد الشيخ عثمان بن ناصر العثمان وعدد من الإعلاميين. وقد صرح الدكتور الشثري أن تقنية البلوثوث تعد من التقنيات الحديثة التي ظهرت مؤخراً وانتشرت في المجتمع بشكل ملحوظ في ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم هذه الأيام والتسارع العجيب فيها. وأبان فضيلته أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حرصت على مواكبة التطور وإيصال رسالتها المتميزة عبر جمل مفيدة تبث في أجهزة المتسوقين يتم من خلالها توعيتهم بأمور دينهم ودنياهم وموضحاً بأن كل متسوق يحمل جوالاً به خاصية البلوثوث سيستقبل رسالة توعوية من الهيئة. وفي ختام حديثه قدم الشثري شكره للمراكز التجارية التي بادرت بالتعاون لتفعيل هذه الخدمة وداعياً أصحاب المراكز التجارية الأخرى إلى التعاون لتفعيلها أملاً بأن تغطي هذه التقنية جميع المراكز التجارية في المملكة.

مجموع جوائزها عشرون ألف ريال

هيئة حوطة بني تميم تفتح مظاريف المشاركين في مسابقتها العائلية الكبرى

كتب: عماد العتيبي

شرعت اللجنة المشكلة لدى هيئة الأمر بالمعروف النهي عن المنكر بمحافظة حوطة بني تميم بفتح مظاريف المشاركين في (المسابقة الثقافية العائلية الكبرى) التي نظمتها الهيئة على نطاق المحافظة والقرى التابعة. أوضح ذلك فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف النهي عن المنكر بمحافظة حوطة بني تميم الشيخ حسن العون وقال فضيلته: إن هذه المسابقة تم تنظيمها للأسرة بشكل خاص على شريط الشيخ صالح المغامسي المعنون بـ(طبت حياً وميتاً) وكتاب مختصر زاد المعاد للشيخ محمد بن عبد الوهاب. وبيّن فضيلته أن عدد الأسر المشاركة في المسابقة بلغ (١٠٠٠) أسرة كما تبلغ مجموع جوائزها عشرين ألف ريال. وأردف العون أن هذه المسابقة تم تنظيمها برعاية الرميزان للذهب والمجوهرات كراع رسمي وراع مشارك علي بن عبد الرحمن البرغش. واختتم العون تصريح بالتأكيد على أن هدف المسابقة تمحور على المحضن التربوي الذي يستقي منه الفرد تعاليمه وقيمه ألا وهي الأسرة لكونها اللبنة الأولى التي يقوم عليها المجتمع فبصلاح الأسرة يصلح المجتمع، وهذا سبب تنظيم هذه المسابقة الثقافية والتربوية لتوعية المجتمع وتحصينه من الشبهات كما اثنى فضيلته على تفاعل الأسر مع هذه المسابقة واعتبره أكبر دليل على نجاح هذه المسابقة في تحقيق أهدافها.

نظمها لمنسوبيه

فرع الرياض يختتم دورة (نظـــــام الإجراءات الجزائية)

كتب: خالد المحمود

اختتم فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض دورةً (نظام الإجراءات الجزائية) التي نظمها لمنسوبيه على مدى أسبوع مؤخراً في فندق مداريم كراون شمال مدينة الرياض بالتعاون مع معهد حقوق للاستشارات والتدريب القانوني. أوضح ذلك فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض الدكتور عبدالله بن محمد الشثري وقال فضيلته: إن هذه الدورة تأتي ضمن البرامج التطويرية التي تنتهجها في سبيل تطوير العمل ورفع كفاءة الأعضاء العاملين لديها وهي تنطلق من قناعة الرئاسة بأهمية عقد مثل هذه الدورات وخصوصاً نظام الإجراءات الجزائية التي يقوم عليها عمل الهيئة. وأردف الشثري وأنها تعد من الدورات المتميزة التي تقدمها الرئاسة العامة لمنسوبيها ولأعضائها الميدانيين، مؤكداً حرصها الدائم على التطوير وعلى الإلمام بالأنظمة الإجرائية التي يقوم عليها عمل الأجهزة الأمنية ومبيناً انطلاق الهيئة في عملها على أنظمة وأسس وإجراءات ولا مجال لديها للاجتهادات الشخصية. وأشار الشثري إلى أن الرئاسة حرصت على اشتمال الدورة على العديد من الموضوعات المهمة التي تخص هذا الجانب مثل دعاوى الحسبة وعلاقتها بنظام الإجراءات الجزائية والضبط الجنائي والتلبس وآثاره وبعض حلقات النقاش.

وفي ختام تصريحه قدم الدكتور الشثري شكره وتقديره لمعالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث ولفضيلة وكيل الرئيس العام الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل على الجهود التي يبذلونها في كل ما من شأنه تطوير العمل الميداني ورفع كفاءة العاملين فيه وداعياً الله تعالى أن يوفق من التحق بهذه الدورة للاستفادة منها واستثمارها بما يخدم شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



اللحام مؤكداً أهمية الإعلام في عمل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

دورة «فن التعامل مع أجهزة ووسائل الإعلام» بداية تطبيق فعلي لتوجه مستقبلي



اختتمت مؤخراً دورة «فن التعامل مع أجهزة ووسائل الإعلام» التي نظمتها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في الإدارة العامة للتطوير الإداري وإدارة العلاقات العامة والإعلام لبعض المتحدثين الرسميين في فروعها وللمختصين بالعلاقات العامة والإعلام وذلك في فندق الهوليدي إن بالعليا واستمرت يومين.

أوضح ذلك سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالإنابة بالرئاسة الأستاذ محمد بن سليم اللحام وقال: إن هذه الدورة التي افتتحها فضيلة الرئيس العام بالإنابة الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل جاءت لتعبّر عن تطلعات مسؤولي الرئاسة وفي مقدمتهم معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث في الرقي بالرئاسة على جميع الصعد البشرية والمادية الإدارية منها والميدانية والتي تمثل الجوانب الإعلامية جانباً مهماً فيها.



وأردف اللحام أن هذه الدورة تمثل حلقة من حلقات التطوير في الجانب الإداري والذي دأبت الرئاسة في السعي من خلالها لتطوير العنصر البشري القائم على رأس العمل، مشيراً إلى أنها تنطلق فعلياً من مسؤولية الرئاسة تجاه المجتمع من واقع أنها من مكونات المجتمع ومن مؤسساته الحكومية المعنية به والتي تضطلع بمسؤوليات أمام ولاة الأمر.

وبيّن اللحام أن هذه الدورة تمثل بداية التطبيق الفعلي لتوجه مستقبلي للتطوير وهو ترجمة فعلية لخطة طويلة المدى.

وأشار سعادته إلى أن الدورة لقيت قبولاً كبيراً ولامست حاجة لصقل المهارات، حيث درس من التحق فيها مواد عديدة تناولت «أهمية الإعلام في زمن العولمة، ودور وسائل الإعلام في إيجاد الصورة الإيجابية للمنشأة وتصحيح الصورة السائدة عن المنشأة لدى الجمهور، ودور الإعلام في إدارة الأزمات، وآليات كسب الثقة والمصداقية مع وسائل الإعلام، وفن التحدث لوسائل الإعلام، ومهارات التعامل مع وسائل الإعلام، وتطبيقات عملية».

ورفع اللحام في نهاية تصريحه الشكر لمعالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث وفضيلة وكيله الأستاذ الدكتور إبراهيم الهويمل على دعمهما ومؤازرتهما لكل ما من شأنه تفعيل تواصل الرئاسة بالمجتمع وتفهمهما العميق لأهمية الإعلام في ذلك مثمناً لمعاليه مواقفه الراسخة في هذا المجال.



جهد طيب

سعادة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة بالإنابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

إشارة لخطابكم المرفق بطيه نسختان من نشرة الحسبة والتي تصدر من إدارة العلاقات العامة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

جرى الاطلاع وهذا جهد طيب تشكر الرئاسة عليه، متمنين لكم ولفرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة التوفيق والسداد، ولكم تحياتنا.

عبدالله بن فهد بن محمد بن عبدالرحمن

وكيل الإمارة للشؤون الأمنية المكلف



موضوعات ذات فائدة

فضيلة رئيس مركز هيئة عثمان بن عفان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلقيت خطابكم المرفق به نسخة من نشرة الحسبة.

وإنني إذ أشكر لكم هذا الإهداء فإنه لا يفوتني الإشارة إلى ما تضمنه من موضوعات مختلفة ذات فائدة للقارئ أنقل شكر زملائي وأكرر شكري لكم وللعاملين معكم. وتقبلوا خالص تحياتي..

عقيد/ناصر بن صالح الدويسي

مدير شعبة الدوريات والبحث الجنائي



مكانة خاصة

فضيلة الشيخ خالد بن عبدالله العسيري رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة القويعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تلقيت خطابكم المتضمن شكركم لنا عن زيارتنا لمقر الهيئة، وأود أن أوضح لفضيلتكم أن ما قمنا به واجب علينا تجاهكم وتجاه هذا المرفق المهم الذي يحظى بمكانة خاصة لدى ولاة الأمر حفظهم الله.

وقد سرني ما شاهدته وسمعته منكم من جهود تشكرون أنتم وزملاءكم الكرام، وأقدر لكم حسن المشاعر والاستقبال وسنظل إن شاء الله معكم داعمين ومؤازرين فيما يخدم الصالح العام وحماية مجتمعنا من كل ضرر أو مخالفات شرعية لا قدر الله. وفقكم الله وسدد خطاكم.

أخوكم/ عبدالله بن محمد الربيعة

محافظ القويعية



التوفيق للجميع

سعادة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بدومة الجندل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تلقينا خطابكم المرفق به نسخة من نشرة الحسبة والتي تصدر عن إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

نشكركم على ذلك متمنين للجميع التوفيق وتقبلوا تحياتنا والسلام.

مرجي بن حويل الجروان

محافظ دومة الجندل المكلف



ابراز جهود العاملين

فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة حائل سلّمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ببالغ الشكر والامتنان اطلعنا على إهدائكم القيم من نشرة الحسبة التي تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة المؤقرة، وقد سرنا ما احتواه العدد من موضوعات مفيدة ونافعة تبرز جهود العاملين في الرئاسة في مجال الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومجالات التوعية والتوجيه.

نثمّن لكم هذا الإهداء، متمنين لكم ولكافة منسوبي الرئاسة دوام التوفيق والسداد لما فيه خير ديننا ووطننا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالله بن خالد بن عبدالله آل سعود

مساعد رئيس الهيئة العليا لتطوير منطقة حائل



الشكر الجزيل

سعادة المدير العام لفرع الرئاسة العامة بمنطقة جازان الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلقيت إهداءكم الكريم المتمثل بنشرة الحسبة الصادر من إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويطيب لي أن أتقدم لسعادتكم ومن شارك في إعداد وإخراج هذه النشرة بالشكر الجزيل على هذا الجهد الطيب والمثمر، جعله الله في ميزان حسناتكم.

هذا وتقبلوا خالص تحياتي.

د. علي بن محسن الحازمي

عميد كلية العلوم الصحية للبنين بجازان



موضوعات مهمة

سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة الهيئة الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تلقيت بسرور بالغ نسخة من مجلة الحسبة التي تصدرها العلاقات العامة بالهيئة والتي احتوت على موضوعات مهمة لقضايا المجتمع وأسلوب معالجتها والتوعية في بعض الأمور وبهذه المناسبة أشكركم وجميع العاملين معكم على هذا الإصدار الجيد وأتمنى لكم دوام التوفيق والسداد.

دخيل الله محمد الزهراني

مدير الشؤون الإدارية والمالية بتعليم البنات بمنطقة الباحة



إصدار قيم

فضيلة رئيس هيئة محافظة عنيزة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إشارة لخطابكم والمرفق بطيه نسخة من نشرة الحسبة التي تصدرها إدارة العلاقات بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..

عليه نتقدم لكم بالشكر الجزيل على تزويدنا بهذا الإصدار القيّم كما لا يفوتني أن أهنئكم بحلول هذا الشهر الكريم سائلاً الله أن يجعله شهر خير وبركة على المسلمين أجمعين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

م. عثمان بن عبدالله أبا الخيل

مدير عام الزراعة في محافظة عنيزة



في طرحها حول (المعاكسات) الحسبة تقرر:

المعاكسات خطوات شيطانية بجهود بشرية!

تحقيق: محمد بن سليم اللحام:

تحفل ساعات ودقائق شهر رمضان بالمزيّة والفضل نظراً للأجر العظيم الذي ينتظر المسلم فيها، ففيها الصيام والقيام والصدقة والعشر الآواخر وليلة القدر. هذه الجوانب لو تطرقنا لفضلها لاحتجنا لمصنفات سبق ودبج أهل العلم مؤلفاتهم فيه ولسنا هنا في سبيل استعراضها ولكن في ظل هذه الأجواء التي تحفل بالمتسابقين إلى الجنان يؤلمنا حين نرى من يتسابق إلى الطريق المعاكس ببذل كل الأسباب المؤدية إليه حيث يصرف وقته في التسكع والمعاكسة والاعتداء على حرمات المسلمين متخذا كافة الطرق والوسائل الشيطانية المبتكرة. إنه لمشهد دامٍ أن ترى تلك الفئة وقد سيطر عليهم سهم إبليس فأبحروا في بحار الهوى وسلكوا منهج الغواية في التسكع والمعاكسة ومنهم من جنَّد نفسه لهذا السلوك في ظل هذه المفارقات قصدنا ابواب أصحاب الأختصاص في تحقيقنا هذا لتعرية سلوك التسكع ومنهجية المعاكسة، وما يؤلان إليه من اختلاء محرّم وانتهاك للحرمات في حياة المسلمين فإلى التحقيق.

مكانة الشهر

بداية أوضح فضيلة الدكتور عبد الرحمن بن عمر المدخلي أن شهر رمضان موسم عظيم كثير الخير مع أن فترته وجيزة هي أيام معدودة والموفق من منحه الله فرصة إدراكه وهو مستطيع لصيامه وقيامه قادر على عمل الصالحات وفعل الخيرات، ولذا كان السلف يتضرعون إلى الله ستة أشهر أن يوفقوا لإدراك هذا الشهر وها نحن الآن نتفيأ ظلال هذا الشهر ونستروح نفحاته، وحري بالمؤمن أن ينافس في اغتنام كل لحظة فيما يقرّب إلى الله وخاصة معاشر الشباب الذين يتمتعون بطاقات وقدرات هائلة.

خطورة المشكلة

وعبر الدكتور المدخلي عن أسفه لما يشاهد من

بعض المظاهر السلبية في بعض مواسم الخير من قيام بعض الشباب - هداهم الله - في التسكع بالطرقات والتجول في الأسواق بغير حاجة أو هدف ناهيك عن الممارسات الخاطئة من بعضهم كالنظر المحرَّم أو معاكسة النساء مباشرة أو عبر البلوتوث أو غير ذلك من الوسائل فعلى هؤلاء أن يتقوا الله ويراقبوه ويعلموا أن الفرصة سريعة الذهاب، وأن شهر رمضان يشمل الليل والنهار والأحاديث واردة في ذكر أعمال ليالي رمضان كثيرة مثل قوله صلى الله عليه وسلم: (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) بل أن أشرف ليلة من ليالي رمضان، بل وجميع ليالي العام هي ليلة القدر التي تكون في رمضان، والتي أنزل فيها القرآن، والتي هي أفضل من ألف شهر تتنزل فيها ملائكة الرحمن ومعهم جبريل روح القدس حتى يبرق الفجر وهي غير محددة الوقت، مما يبعث على الاجتهاد في جميع ليالي رمضان خاصة العشر الأخير منه، ولذا شرع الاعتكاف في رمضان كي يتفرغ للعبادة بعيداً عن مغريات الدنيا وأشغال الحياة ففي النهار صيام وفي الليل قرآن وقيام.

وعبر الدكتور المدخلي عن استغرابه من تحول ظاهرة التسكع والمعاكسات في المواسم الفاضلات بحيث بدأت تظهر في الأماكن الشريفة والمقدسة والتي تضاعف فيها الأعمال وقال لقد بدأنا نرى شيئاً من تلك الظاهرة يقع على مقربة من المسجد الحرام، أو المسجد النبوي في غفلة من أولئك وانقياداً للشيطان الذي يأمر بالفحشاء والمنكر.

الزمان والمكان

أما فضيلة الشيخ أحمد بن قاسم الغامدي فلفت الانتباه إلى اجتماع الحرمة وعظم الزمان والمكان في شهر رمضان، وقال: لقد اختار الله تعالى من الأماكن والأزمان ما يدل على شرفهما، فكما أنّه اختار من الأماكن هذه البلدة مكّة وفضّلها على جميع الأرض وحرّمها وعظّم شأنها وتوعّد من أراد الإلحاد فيها بالعذاب الأليم؛ فإنّه اختار من الأزمان هذا الشهر العظيم (رمضان) وفضّله على سائر الأيّام والشهور.

وأضاف الغامدي فقد ارتبط فضل هذا الشهر في قلوب المسلمين بنزول الكتاب الخالد، وفرض صومه عليهم، فقد كان أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم - وهم أكثر الأمّة اجتهاداً وعبادةً واعتباراً واتّعاظاً - يقدرون لهذا الشهر قدره؛ فيفرحون بمقدمه ويدعون الله أن يُبلّغهم إيّاه تأسّياً واقتداءً بالرسول صلّى الله عليه وسلّم فرمضان موسمٌ للتجارة الرّابحة مع الله، فمن اجتمع له عِظم الزّمان والمكان واستشعر ذلك في عبادته فهو بلا شك رابحٌ في تجارته، فائزٌ بالجزاء الأوفى من المولى جلّ جلاله الذي خص جزاء الصوم به سبحانه وتعالى بقوله: (إلّا الصّوم فإنّه لي وأنا أجزي به).

وأردف الغامدي ولا شكّ أنّ المسلم يجد في مشاعره تغييراً إيجابياً نحو التّزوّد من الخير والطّاعات، وكلٌّ يتنافس أن يُري الله من نفسه خيراً، يسمع منادي الخير فيُقبِل عليه، فمن رعى فيه حقّ الله تعالى بهجر السلوكيّات السلبيّة وترك مانهى عنه، خرج منه مولوداً جديداً بنفس زكيّة، تسمو روحه للمعالي لقوله صلّى الله عليه وسلّم: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِر له ما تقدّم من ذنبه)، أي من صامه صياماً حقيقياً المحقّق للتقوى، فيجب أن نستشعر هذه المعاني الجليلة ونُعِدُّ أنفسنا لها، ونوطّن قلوبنا عليها، وذلك بأن نُطهِّر قلوبنا وأن نزكّيها وأن تكون هذه القلوب بعيدة عمّا حرّم الله تبارك وتعالى؛ فإذا كان الشّرك والرّياء والنّفاق ونحو ذلك كبائر في الفِطر: فهي في رمضان أعظم!

وحذّر الشيخ الغامدي من المحرمات التي تشغل قلوبنا وتأكل حسناتنا .وإذا كان النظر إلى المرأة الأجنبية محرّماً في سائر العام، فكيف يستحله الصائم في الليل أو في النهار؟ وإذا كان قبيحاً أن نجعل موسم الطاعة كفيره في الطاعة، فكيف إذا جعلنا موسم الطاعة موسماً للمعصية؟! إن ذلك لأقبح!!

وقال فضيلته ألا ترى أن المؤمنين يتجهون فيه إلى عمارة المساجد والصلاة والقيام، وهناك من يتجه إلى عمارة الأسواق بالمعاكسات والتبرج والسفور والسهر على الفضائيات حتى طلوع الفجر، حتى أن الإنسان إذا رأى هذه المناظر لا يصدق أنه في رمضان شهر الفضائل والطاعات!!.

مظهر خطير آخر

من جانبه ألقى فضيلة الشيخ صلاح بن ناصر السعيد الضوء على بعد آخر من أبعاد الظاهرة إذ قال نعم إن المعاكسة والتسكع باتت تنذر بالخطر إذ نراها تنتشر بين الفتيات كذلك ونحن نأسف حقا لما نراه من تسكع الفتيات في الأسواق والمتنزهات والحدائق العامة وعلى أرصفة المشاة وغيرها، بل إن بعض الفتيات يجتمعن في سيارة واحدة مع السائق ثم يحاولن إغراء الشباب بمطاردتهن، وإحداث ما يسمى المواكب - مواكب المعاكسة - إلى غير ذلك من الأمور التي يندى لها الجبين، والواجب على المرأة المسلمة القرار

المشاركون في التحقيق:

❖ **د. لطف الله بن عبد العظيم خوجة**
أستاذ العقيدة بجامعة أم القرى

❖ **الدكتور عبد الرحمن بن عمر المدخلي**
مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة جازان

❖ **الدكتور علي بن عبد الرحمن الرومي**
أستاذ علم الاجتماع المساعد في قسم الاجتماع بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

❖ **الشيخ أحمد بن قاسم الغامدي**
مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة

❖ **الشيخ صلاح بن ناصر السعيد**
رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة الرياض

❖ **الشيخ علي بن محمد آل حيان**
رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة جدة

❖ **الشيخ نواف بن عبيد الرعوجي**
مدير التوعية والتوجية بفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة القصيم

❖ **الشيخ جابر بن موسى الصلاحي**
رئيس مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأسواق بمكة

الدكتور المدخلي:

التسكع في الطرقات والتجول في الأسواق بغير حاجة أو هدف.. يجر للنظر المحرّم أو معاكسة النساء

الشيخ الغامدي:

إذا كان النظر إلى المرأة الأجنبية محرماً في سائر العام فكيف يستحله الصائم في الليل أو في النهار؟



في بيتها وعدم الخروج إلا للحاجة؛ لما يترتب على خروجها من الفتنة. كما أن الواجب على أولياء الأمور تقوى الله فيمن تحت أيديهم من النساء بتعليمهن وتأديبهن وتوعيتهن بالمخاطر التي تحدق بهن عند كثرة خروجهن من غير حاجة، كما أن لمحاضن التربية والتعليم دوراً كبيراً في التحذير من هذه الظاهرة.

خلل في التربية

وبيّن السعيد أن المعاكس الذي يتعرض لمحارم الناس في الأسواق وغيرها من الأمكنة وكذلك الفتاة المعاكسة التي تعرض نفسها لملاحقة الشباب لها والتحرش بها كلاهما يرتكب سلوكاً مشيناً وخلقاً ضعيفاً، وهذا إن دل فإنما يدل على خلل في التربية والتوجيه والمتابعة من قبل من له ولاية على المعاكس أو المعاكسة؛ إذ إن الإهمال يولد مثل هذه السلوكيات الخاطئة.

وأكد الشيخ السعيد أن المعاكسات أصبحت تتجدّد لتدخل في كل ثوب فتارة في الأمور التقنية وتارة في البيع بين الرجال والنساء، وتارة في تعاملات بعض المطاعم مؤكد أن هناك قواسم مشتركة وليست قاسماً واحداً لهذا السلوك؛ فضعف الإيمان والإهمال وقلة التربية والتوجيه وعدم إشغال الشباب بالنافع وعدم القضاء على وقت الفراغ في النافع المفيد، وكثرة خروج المرأة من المنزل من دون حاجة، وعدم الاهتمام بالحشمة والستر والاختلاط المحرَّم والتهاون في حماية الأعراض وغير ذلك فكلها قواسم مشتركة لانتشار هذه الظاهرة.

الدكتور الخوجة:

التشديد والوعيد والعقوبة في حق من انتهك الشهر مع حليلته فكيف بمن انتهكه مع من لا تحل له؟

الشيخ السعيد:

المعاكس الذي يتعرض لمحارم الناس وكذلك الفتاة المعاكسة كلاهما يرتكب سلوكاً مشيناً وخلقاً ضعيفاً

المضاعفه على شقين

من جانبه بيّن د. لطف الله بن عبد العظيم خوجة أن الذنوب في شهر رمضان مضاعفة في إضافة لبعد خطير لهذه الظاهرة التي نناقشها، وارجع ذلك لكون الاصطفاء والاختصاص موجب لمضاعفة الحسنات، ومضاعفة السيئات.

وأكد فضيلته أن الحكم نفسه يعمل به في الأزمنة المشرفة المحرمة، كشهر رمضان، ودليل حرمته النصوص الدالة على عظمته، وبيان عظم الثواب فيه، ورحمة الله عباده فيه، وفتح أبواب الجنة، وغلق أبواب النيران، وتصفيد الشياطين، واختصاصه بليلة هي خير من ألف شهر، فالحسنات فيه إذاً مضاعفة، وإذا ثبتت مضاعفة الحسنات فذلك دليل على مضاعفة السيئات أو تعظيمها ثم إنه مع ذلك قد نص الدليل على عظم الذنب في رمضان، فإن النبي صلى الله عليه وسلم رأى قوما معلقين بعراقيبهم، مشققة أشداقهم، تسيل دماؤهم، فسأل عنهم؟ فقيل له: (الذين يفطرون قبل تحلة صومهم) (ابن خزيمة، صحيح الترغيب ٤٢٠/١) وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي وقع على امرأته نهار رمضان بأعظم الكفارات، وهي كفارة القتل والظهار: عتق رقبة، فإن لم يجد، فصيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا، وغلظ الكفارة من غلظ الذنب، وقد استوجبها لما



التعرض لحرمات المسلمين سلوك مشين وخلق ضعيف

واقع حليلته (زوجته) في نهار رمضان، في الوقت المحرم، فدل هذا على أن الذنب في رمضان ليس كغيره، وإذا كان هذا التشديد والوعيد والعقوبة في حق من انتهك الشهر مع حليلته، فكيف بمن انتهكه مع حليلة جاره أو مع أجنبية لا تحل له؟

لها أسباب

من جانبه أشار فضيلة الشيخ علي بن محمد آل حيان إلى أن أحد أهم أسباب ظاهرة المعاكسات ألا وهو الاختلاط المحرم، وقال فالاختلاط باب من أبواب الشر يبدأ بالنظرات ثم الابتسامات والكلمات وينتهي باللقاءات المحرمة ثم المصائب والفضائح والنكبات، والاختلاط حبل من حبائل الشيطان يزيّن به للناس الشر ويلبس عليهم بأنه شيء صغير حقير فيندفع أصحاب الهوى إليه غافلين عن شروره ومعظم النار من مستصغر الشرر وقد حذّرنا الله تعالى فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾ [النور: ٢١] وحقيقة الاختلاط الفاسد هو اجتماع النساء والرجال الذين ليسوا بمحارم لهن في مكان واحد دون التزام للضوابط الشرعية من غض البصر وقول المعروف وعدم الخضوع بالقول وتجنب إبداء زينة المرأة وغير ذلك من الآداب الشرعية وهذا الاختلاط الفاسد يمكنهم فيه الاتصال بالنظر أو الإشارة أو بالكلام أو بالملامسة مما يوقع في الريبة والفساد ويثري ظاهرة المعاكسات.

وأضاف الحيان: وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تعاني كثيراً من هذه الظاهرة بحكم أن بعضاً من تجمعات الناس لا تلتزم مع الأسف بما ذكرناه سابقاً من ضوابط شرعية فتجد ظاهرة المعاكسات تنتشر بكثرة في الأسواق والمنتزهات والمطاعم المختلطة.

من جانبه أضاف الشيخ نواف بن عبيد الرعوجي عدة أسباب لهذه الظاهرة أجملها لعدم الإطالة في النقاط التالية: (التقليد الأعمى لما يسمع ويشاهد من الشاب والشابة. الخضوع في القول أو زيادة الكلام من غير حاجة. النزول للأسواق من غير محرم. المراسلة، وهي التي تكون في بعض المجلات بين الجنسين. عدم وجود الرقيب أثناء خروج الطالبات ودخولهن. الرفقة السيئة عن طريق الزملاء أو الزميلات. عدم الإرشاد والتوجيه وعدم التربية الصالحة في البيت. المعاملة السيئة في البيت، أو القسوة من الوالدين. الفراغ القاتل. تأخير الزواج. المال. عدم وجود الولي المسؤول في البيت. السهر: فخفافيش الليل لا تظهر إلا في الليل. فضول النظر سواء من الرجل أو المرأة. التبرج والسفور.



الدكتور علي الرومي: المعاكسة سلوك انحرافي يستحق فاعله الإيقاف والمساءلة

الثقة العمياء. وصف أحد الجنسين للآخر عند الأجانب. الزواج من غير ثقة. الدش. الشماتة والتهكم بأصحاب المعاصي. عدم إدراك الجزاء والعقوبة ونسيان الجزاء بهذا. الشهوة الجامحة. ضعف الوازع الديني. الاغترار بالمظاهر البراقة في هذه الدنيا الزائلة.

المساءلة والعقاب

من جانبه بيَّن فضيلة الدكتور علي بن عبدالرحمن الرومي في معرض حديثه عن المعاكسة والتسكع كظاهرة نفسية واجتماعية بقوله المعاكسة هي محاولة الاحتكاك بالجنس الآخر لإغوائه، بينما التسكع يشير إلى التجول في الأسواق من غير هدف محدد. وفي ضوء المفهومين السابقين فالمعاكسة سلوك انحرافي يستحق فاعله الإيقاف والمساءلة وربما العقاب، وجميع الدول تجعل من التحرش الجنسي قضية حساسة لأنها تنتهك حقوق الإنسان في الحصول على الأمن والحماية وتنتهك النظام الاجتماعي القائم على توفير الأمن والحماية لأفراده. بينما التسكع لا يعد انحرافاً ولا يمكن أن يوقف أو يساءل فاعله إلا في الحالات التي يصاحبه سلوك آخر مثل المعاكسة أو الاعتداء على الآخرين معنوياً أو حسياً. وهذا لا يعني أن التسكع سلوك مقبول اجتماعياً، بل هو في الحقيقة سلوك شائن يعكس ميل الفرد إلى تضييع وقته وضعف قدرته على ضبط ذاته وغياب الإشراف الأسري عنه... إلخ.

لكن في الوقت نفسه لا بد من الوعي بأن التسكع أصبح سلوكاً اجتماعياً مألوفاً، وظاهرة عالمية ارتبطت بفلسفة التسوق المعاصرة التي حولت الأسواق من أماكن لشراء الاحتياجات إلى أماكن للنزهة وقضاء الأوقات. ثم إن المعاكسة والتسكع تعكسان أزمة الشاب في مجتمعنا الذي تربى على عدم القيام بمسئوليته الاجتماعية سواء تجاه نفسه أو تجاه أسرته أو مجتمعه، كما تعكسان أزمة المجتمع الذي يعاني من مشكلة في استثمار طاقة الشباب فيما ينفع وإتاحة فرص مشروعة لهم لقضاء أوقاتهم.

وأضاف الدكتور الرومي أن هناك قاسماً مشتركاً بين المعاكسة والتسكع تتمثَّل أولاً في أن التسكع وسيلة المعاكس الذي يبحث من خلالها عن ضحيته، فهو يتسكع في الأسواق على سبيل المثال باحثاً عن الفتاة المناسبة لمعاكستها. وثانياً أن التسكع باب يلج منه الشاب إلى المعاكسة، فالمتسكع وإن لم ينو المعاكسة فإنه في النهاية سوف توصله لهذه النتيجة التي ربما كان في بداية تسكعه يمقتها. وثالثاً يشترك كل منهما في الخصائص النفسية والاجتماعية، فنفسياً يشتركان في البحث عن سلوك اجتماعي يتمكنان من خلاله من إثبات ذاتهما، واجتماعياً يشتركان في وجود أوقات فراغ لا يستطيعان قضائها بما ينفع، كما يشتركان في ضعف قدرتهما على ضبط سلوكهما، إضافة إلى غياب الإشراف الأسري الممارس نحوهما.

ازدياد الخطورة

وشدد الدكتور الرومي أن الخطورة لهاتين الظاهرتين في رمضان تزداد وخاصة في ليالي رمضان حيث يتسع وقت الفراغ لدى الشاب وتزداد أوقات التسوق وتزدحم الأسواق بالنساء استعداداً



للعيد وللمناسبات الاجتماعية، وفي الوقت نفسه يضعف دور الأسرة في رمضان فالأب لديه برنامجه الخاص مع زملائه في ليالي رمضان، والأبناء الكبار لدى كل منهم برنامجه الخاص الذي قد يكون أحدها التسكع في الأسواق والمعاكسة، وربما ظن أهله أنه في مكان آخر مأمون، وتبقى المسئولية على النساء وصغار السن للقيام بالتسوق اللازم. وهذه العوامل تتيح الفرصة للتسكع والمعاكسات في ليالي رمضان، ويجد أعضاء الهيئة ورجال الضبط أنفسهم أمام ضغط غير قادرين على مواجهته والحد منه، وربما دفعهم إلى التعامل فقط مع الحالات الكبيرة والتساهل مع الحالات الصغيرة، وربما شعر الشباب بعجز رجال الضبط عن التصدي لهم فدفعهم إلى مزيد من الجرأة والمجاهرة.

وللهيئة دور بارز

وعن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحدّ من ظاهرة المعاكسة مع تنوع أساليبها أوضح الشيخ صلاح السعيد أن للهيئة دوراً واضحاً وظاهراً - بحمد الله - في علاج ظاهرة المعاكسات؛ وذلك عن طريق تكثيف الوجود في الأسواق والمتنزهات وعند مدارس البنات وغيرها من الأمكنة العامة؛ وذلك لمنع هذا المنكر قبل وقوعه، كذلك من خلال توزيع الأشرطة والكتيبات والمطويات النافعة التي تحذّر من هذا السلوك الخاطئ، وكذلك ضبط المعاكسين واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم؛ لمنعهم من التعدي على محارم الناس.

وحذّر السعيد في ذات الوقت من مغبة السير في هذا الطريق مؤكداً أن المتضرر الأكبر من جريمة المعاكسة هي الفتاة فعليها أن تعي ذلك؛ لأن النهاية لهذا الطريق مؤلمة للغاية؛ حيث تفقد الفتاة عفتها بعد أن يعبث المعاكس بمشاعرها ويمنيها بأماني كاذبة ثم يتركها تتجرع وحدها الألم؛ فعلى الفتاة المسلمة أن تحذر عواقب الطريق فإن البداية قد تكون مسلية وسهلة وممتعة، لكن النهاية مؤلمة وقاسية؛ فلذة ساعة محرمة تعقبها حسرات وندامة قد لا تنتهي حتى الوفاة.

وعن المواقف التي تميزت بمعالجة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لهذه الظاهرة بالحكمة والموعظة الحسنة حين يبدي المخالف مجالاً لذلك يحدثنا الشيخ علي آل حيان بقوله إن المواقف كثيرة ونذكر منها:

- شاب كان يتابع فتاتين بسيارته دون علم بمراقبة الهيئة له وكان يشغل تفكيره طريقة إركابهما دون مراعاة لنظر الناس، فما كان من دورية الهيئة إلا أن استوقفته وبعد النقاش معه أبدى الندم والتوبة فتم تذكيره بمراقبة الله وكيف أن الشيطان أعمى بصيرته حتى إنه لم يراع هيئته وسمعته أمام الناس وهو بهذه الحال المخزية وتم اتخاذ الإجراء الرسمي معه.

- وشاب آخر لجأ لاستخدم أداة مؤذية بخبث لتهديد الفتيات بالركوب معه حملها معه في السيارة وكان يحاول تصيّد الفتيات في الطرقات بعد خروجهن من السوق بإظهار الأداة لهن وتهديدهن بها ولقد تمكنت الهيئة من القبض عليه بعد تلقي بلاغ بذلك وتم إحالته للجهات المختصة.

- وشاب آخر أدمن معاكسة النساء في الملاهي والمنتزهات وتم ضبطه من قبل الهيئة وعند مناقشته ذكر أنه لا يستطيع ترك المعاكسة والنساء يخرجن بهذه الزينة فقام أحد الأعضاء وكان صاحب موعظة بموعظته فما كان من الشاب إلا أن أجهش بالبكاء وهو يصيح لا أستطيع لا أستطيع فتم تهدئته وتذكيره بحرمات الناس وأن عليه أن يغض بصره كما أمر الله سبحانه وتعالى وأن يجتنب أماكن الفتن وإذا استطاع الزواج فهذا هو الأفضل وتم تهدئته ونصحه ثم دلّ على استبدال أماكن الفتن بأماكن الخير ليعلو إيمانه ويترفع عن مثل هذه السقطات.

وقال الشيخ آل حيان إن هذه نماذج فقط وإلا فالحالات كثيرة وأرجع وأقول إن على المجتمع أن يراجع أوراقه بشأن الاختلاط والفساد فهو شر كله يبدد طاقات الشباب ويفتح باب الفساد للنساء ويساهم بشكل كبير في سقوط المجتمع فريسة للرذيلة والانهيار من خلال ظاهرة المعاكسات وما تجر إليه فهل رأيت إنساناً قفز في البحر ثم خرج منه دون أن يبتل ؟! وهل يلقى أحدنا بنفسه في النار دون أن يحترق؟!.

العلاج

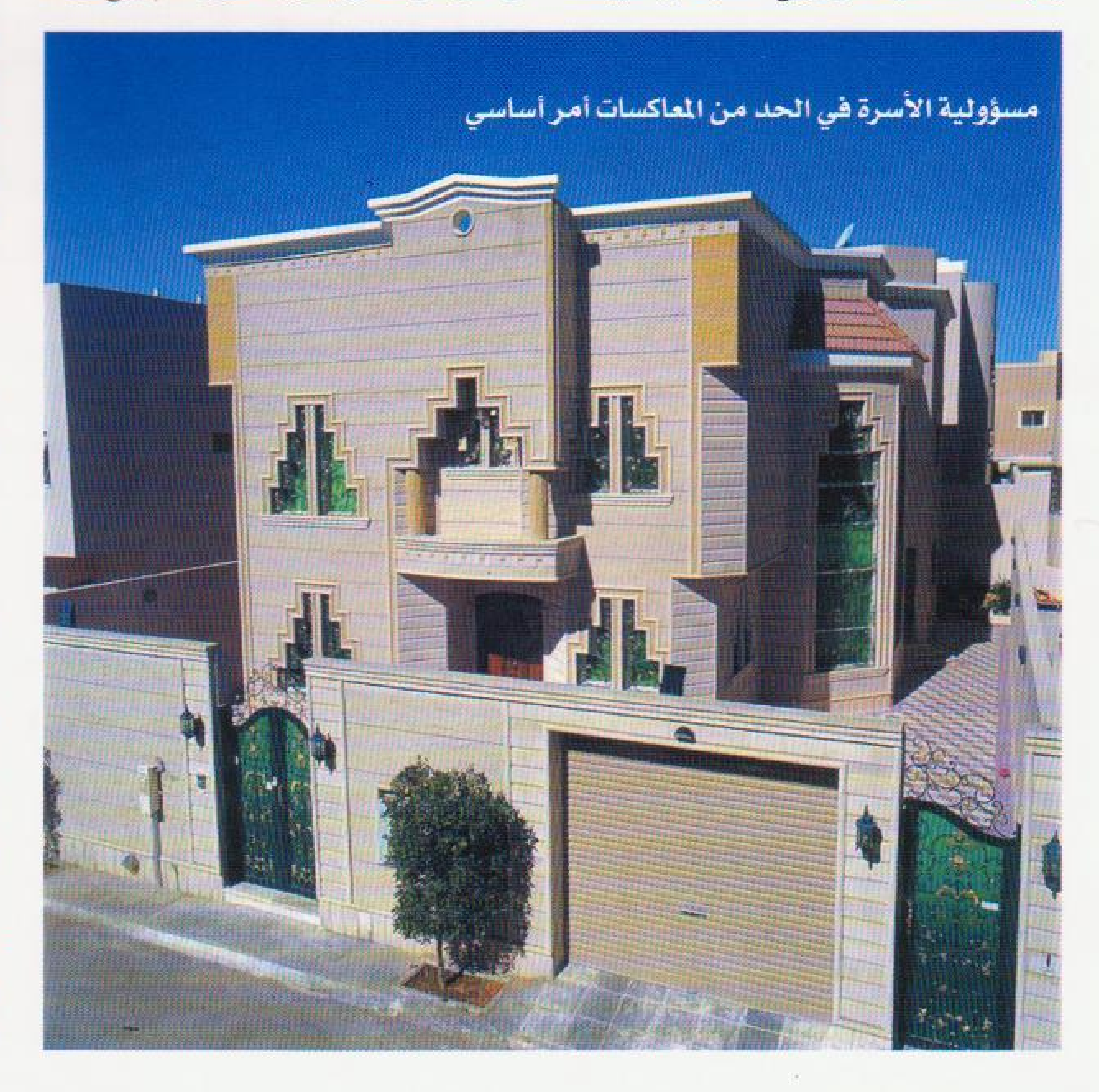
من جانبه بيَّن الشيخ عطية بن رمضان الزهراني أن علاج ظاهرة التسكع والمعاكسات وبالذات حول الحرم تتمثَّل في محاور عده:

أولاً: بالنسبة لما يتعلق بالأسرة فهو على النحو التالي:

١- توعية الآباء والأمهات بما يحدث من بعض الشباب والشابات ومدى خطورة ذلك عليهم.

٢- توعية الآباء والأمهات بأهمية البيت الحرام ومكانة مكة المكرمة وذلك عن طريق إقامة المحاضرات والكلمات بالمساجد، وكذلك بتوزيع الأشرطة والكتيبات والمطويات في المواقيت والمطارات.

٣- توعية الآباء والأمهات بخطورة ما قد يحدث لأبنائهم من جراء تركهم لهم يعملون ما يشاؤون دون مراقبة وتوجيه، وما يكون انزلاقهم في مهاوي المخالفات والعلاقات الأخلاقية



مسؤولية الأسرة في الحد من المعاكسات أمر أساسي

المحرمة بين الجنسين، ويكون ذلك عن طريق الأشرطة والكتيبات والمطويات التي تتحدث عن ذلك، ويتم توزيعها عليهم في المواقيت والمطارات.

٤- إقامة بعض الكلمات والمحاضرات للأسر خاصة في الحملات المنظمة التي تعنى باستقدام الزوار إلى هذا البيت الحرام، وإرشادهم وتوجيههم بما يحدث من الشباب والشابات الناتج عن الانفلات وما في ذلك من هتك لحرمة البيت الحرام ومكة المكرمة، ويكون إلقاء الكلمات في مقر إقامة الحملات وتكون بلغات متعددة.

ثانياً: بالنسبة لما يتعلق بالشباب والشابات يكون العلاج كالتالي:

١- توعيتهم ورفع مستوى الوازع الديني لديهم وذلك بإقامة المحاضرات والكلمات في مدارس وكليات وجامعات الجنسين، وتتناول خطورة هذه الظاهرة وأنها تتنافى مع مكانة وقدسية البيت الحرام ومكة المكرمة.

٢- توعية الشباب والشابات بخطورة هذه الظاهرة وذلك عن طريق الشريط أو الكتيب أو المطوية ويتم توزيعها عليهم في المواقيت وصالات المطارات لمن أراد القدوم إلى هذا البيت الحرام لأداء العمرة.

٣- توزيع بعض المطويات والأشرطة التي تذكّر الآباء والأمهات بأهمية البيت الحرام ومكانة مكة المكرمة وذلك عن طريق إقامة المحاضرات والكلمات بالمساجد، وكذلك بتوزيع الأشرطة والكتيبات والمطويات في المواقيت والمطارات.

ثالثاً: بالنسبة لما يتعلق بالساحات والفنادق والشقق والمطاعم المحيطة بالحرم يتم العلاج من خلال:

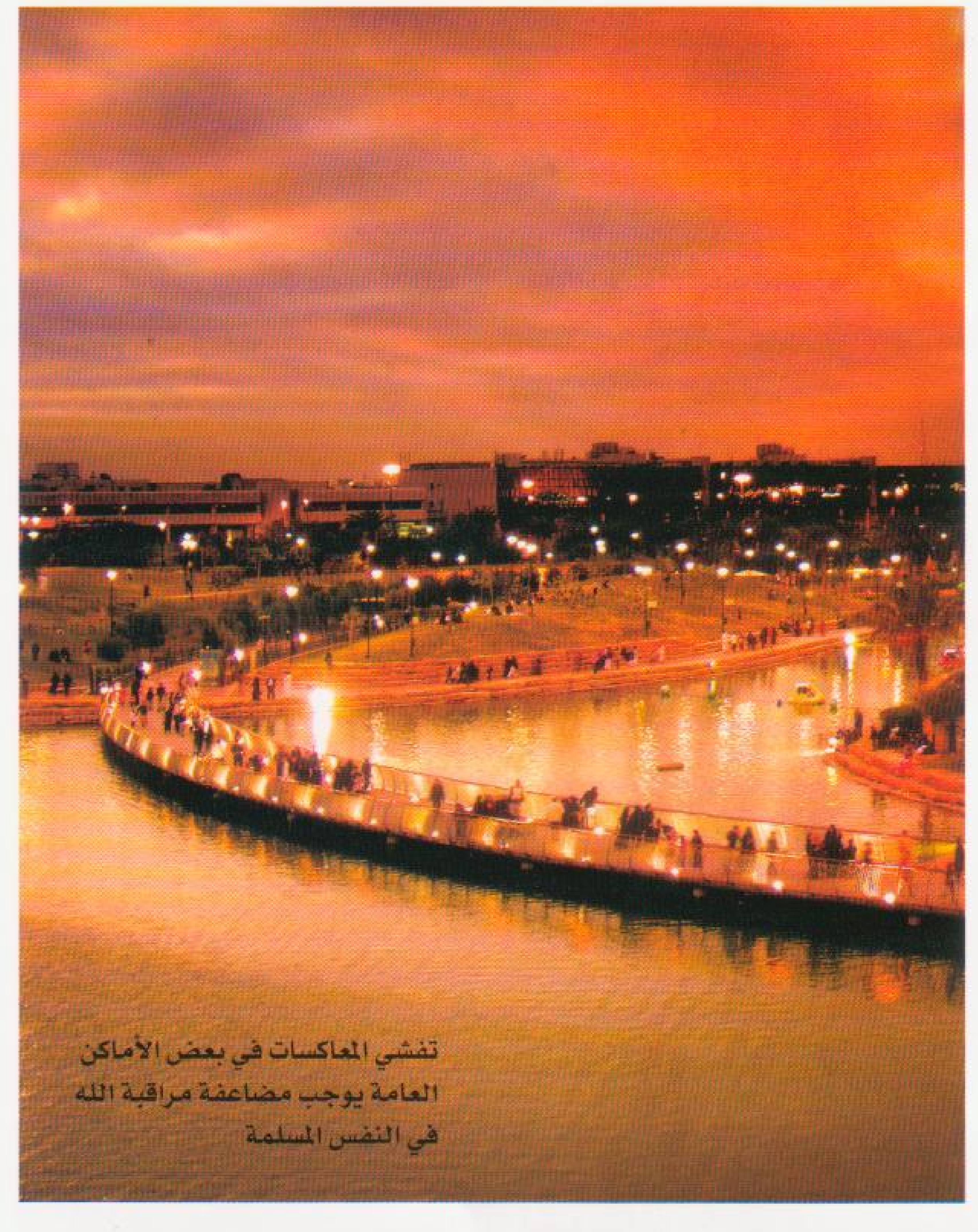
١- عمل لوحات إرشادية في جميع ساحات الحرم بلغات متعددة تتناول تعظيم البيت الحرام وتعظيم مكة المكرمة.

٢- عمل لوحات إرشادية تتحدث عن خطورة الانزلاق في مهاوي الجرائم الخُلقية عموماً وبجوار البيت الحرام ومكة المكرمة على وجه الخصوص.

٣- تزويد الفنادق والفلل والشقق المحيطة بالبيت الحرام بالمطويات والكتيبات والأشرطة التي تتحدث عن خطورة الانزلاق في هذه الظاهرة وما قد ينتج عنها من العلاقات المحرمة التي من شأنها الإضرار بالدين وهتك حرمة البيت الحرام ومكة المكرمة.

٤- إلزام أصحاب الفنادق والشقق المفروشة بعدم إسكان الشباب والشابات إلا بعد التثبت.

٥- إلزام أصحاب المطاعم العائلية المنتشرة



تفشي المعاكسات في بعض الأماكن العامة يوجب مضاعفة مراقبة الله في النفس المسلمة

حول البيت الحرام وفي مكة المكرمة بالإبلاغ عن أية حالة يشتبهون بها أو يغلب على ظنهم أنها مخالفة أخلاقية.

نصيحة للوالدين

وفي هذا التحقيق كان لا بد لنا من وقفة تأمل نوجه خلالها كلمة لمن يشكل أقطاب هذه الظاهرة للشباب والفتيات وأولياء أمورهم، حيث حث فضيلة الدكتور عبد الرحمن المدخلي الوالدين بضرورة ملاحظة أولدهم بنين وبنات والحرص عليهم ومتابعة تصرفاتهم، فالكل راع ومسؤول عن رعيته ولا يسوغ أبداً أن يبيت الأب والأم يراوحون أقدامهما في صلاة التراويح والقيام وقد تركوا أولادهم بغير توجيه أو عناية لأ همّ لأحدهم إلا قضاء الوقت في التنقل بين الأسواق والمحلات غير مستشعرين لحرمة المكان وفضيلة الزمان.

وقال فضيلته إن من الواجب على الدعاة والموجهين والخطباء والمعلمين توجيه الشباب وتثقيف النشء بواجبهم اتجاه هذه المواسم وشغل الأوقات بالقربات والطاعات والحذر من المعاصي والسيئات التي تفسد القلوب وتعكر الحياة.

ومن جانبه نصح فضيلة الشيخ صلاح السعيد من وقع في المعاكسة بالمبادرة إلى التوبة لله قبل فوات الأوان وقال فإن اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل، وسوف توفى كل نفس ما عملت من خير أو شر، وليعلم العبد أن الله مطلع عليه ومراقب له ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١]، وأنه سبحانه ﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴾ [غافر: ١٩]، وليعلم المعاكس والمعاكسة أنهما يجران على نفسيهما بهذا السلوك المعوج الكثير من البلايا والرزايا من سوء السمعة والإساءة إلى النفس والأهل والوقوع في الفاحشة ونشر الرذيلة وإفساد الأسر وتشتيتها إلى غير ذلك من الأمور التي لا تحمد عقباها، وإذا كان الشاب أو الفتاة يريد إفراغ ما لديه من مشاعر الحب والمودة والحنان فليكن ذلك بطريق الحلال وبالرباط الشرعي الوثيق - عقد الزواج - فسوف يحصل - بإذن الله - على سعادتي الدنيا والآخرة.



الشيخ العامري في حديث عن (ماذا بعد رمضان):

هناك عبادات هي من الثوابت لا تتغير بعد رمضان

إعداد: محمد بن سليم اللحام

أوضح فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن محمد العامري إمام وخطيب جامع الجهيمي أن في في مرور الأيام والليالي عبرةً، والأيام تمر مرَّ السحاب، عشيةٌ تمضي، وتأتي بكرة، وحساب يأتي على مثقال الذرة، والناس برُمّتهم منذ خُلقوا لم يزالوا مسافرين، وليس لهم حطٌّ عن رحالهم إلا في الجنة أو في السعير، وقال أن سرعة حركة الليل والنهار لتؤكّد تقارب الزمان الذي هو من أشراط الساعة كما صحَّ بذلكم الخبر عن الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه. وهذا كله يُعدُّ فرصةً عظمى لإيقاظ ذوي الفطن، لفعل الخير، والتوبة النصوح، وإسداء المعروف، وترك ما يشين، ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ ﴾ [الفرقان : ٦٢]

العجب العجاب

وأردف في حديثه عن (وماذا بعد رمضان) بقوله: لقد ظل المسلمون جميعاً شهراً كاملاً ينالون من نفحات ربهم ويورون الله من أنفسهم متقلّبين في ذلك بين دعاء وصلاة وذكر وصدقة وتلاوة للقرآن، ولكن سرعان ما انقضت الأيام، وتلاشت الذكريات، وكأنها أوراق الخريف عصفت بها الريح على أمر قد قدر، أو بلابل روح قد هدأ تغريدها، وإلى الله المصير.

وبيّن فضيلته أن من يقارن أحوال الناس في رمضان وبعد رمضان ليأخذ العجبُ من لبّه كلَّ مأخذ، حينما يرى مظاهر الكسل والفتور والتراجع عن الطاعة في صورة واضحة للعيان، وكأنَّ لسان حالهم يحكي



أن العبادة والتوبة وسائر الطاعات لا تكون إلا في رمضان، وما علموا أن الله سبحانه هو رب الشهور كلها، وما شهر رمضان بالنسبة لغيره من الشهور إلا محط تزود وترويض على الطاعة والمصابرة عليها، إلى حين بلوغ رمضان الآخر، ولا غرو في ذلك فالله جلّ وعلا أتبع فرض الصيام على عباده بقوله: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٣] ومن هنا كان لزاماً علينا أن ننظر إلى حقائق العبادات وآثارها، لا إلى صورها ورسومها، إذ كم من مجهد نفسه كان حظه من صيامه الجوع والعطش، وكم من مواصل للعبادة فيه كان حظه فيه التعب والسهر، وآكد ما يدل على ذلك حينما يُسائل الناس أنفسَهم: كم مرة قرؤوا القرآن في رمضان؟ وكم سمعوا فيه من حِكَم ومواعظ وعبر؟ ألم يسمعوا كيف فعل ربهم بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد؟! ألم يقرؤوا صيحة عاد، وصاعقة ثمود، وخسف قوم لوط؟ ألم يقرؤوا الحاقة والزلزلة والقارعة وإذا الشمس كورت؟!

وقال متعجباً: سبحان الله، ما هذا الران الذي على القلوب؟! ﴿ أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا ﴾ [النساء: ٨٢] أقُدَّت قلوبنا بعد ذلك من حَجَر؟! أمْ خُلقت من صخر صلب؟! ألا فليت شعري، أين القلب الذي يخشع والعين التي تدمع؟ ﴿ أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (٢٤) إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِم مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴾ [محمد: ٢٤ - ٢٥]

الهوى مكايد

وأكد الشيخ العامري أن لرمضان ميزة وخصوصية في العبادة ليست في غيره من الشهور، بيْد أنه ليس هو محل الطاعة فحسب، ولذلك كان النبي ﷺ جواداً في كل حياته غير أنه يزداد جوده إذا حلّ رمضان ناهيكم عن أن الرجوع والنكوص عن العمل الصالح هو مما استعاذ منه النبي ﷺ بقوله فيما صح عنه: «وأعوذ بك من الحور بعد الكور» والله جلَّ وعلا يقول: ﴿ وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا ﴾ [النحل: ٩٢] ويؤكد ذلك ما قاله في دعائه المشهور: «واجعل الحياة زيادة لي في كل خير» إذ لم يُقصر الخير على شهر رمضان فحسب، بل إن هذا كله إنما هو استجابة لأمر ربه جل وعلا بقوله: ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ [الحجر: ٩٩] فلا منتهى للعبادة والتقرب إلى الله إلا بالموت.

ألا فليت شعري، أين القلب الذي يخشع والعين التي تدمع؟

وساخط العيش في الحقيقة كثير الطيش وكأن الدنيا في عينه سمّ الخياط

ضعف البشر

وأشار فضيلته إلى أن مما لا شك فيه أن هناك ضعفاً في البشر لا يملكون أن يتخلصوا منه، وليس مطلوبٌ منهم أن يتجاوزوا حدود بشريتهم، غير أن المطلوب أن يستمسكوا بالعروة الوثقى التي تشدهم إلى الله في كل حين، وتجعل من التدين في جميع جوانب الحياة عندهم ثقافةً وأسرة وإعلاماً من الثوابت التي لا تتغير، ولا تخدَع بها النفس في موسم ما دون غيره، كما أنها تمنعهم في الوقت نفسه - بإذن الله - من التساقط والتهالك، وتحرسهم من الفترة بعد الشرَّة مهما قلَّت مادامت هي على الدوام، فرسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس، خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل» (رواه البخاري ومسلم) ولأجل هذا فإن هناك عبادات هي من الثوابت التي لا تتغير بعد رمضان، كالصلاة والزكاة والصدقة، وكذا الدعاء لنفسك ولمن أوصاك به ولإخوانك، ناهيكم عن ثابت التوبة المطلوبة في كل حين وآن، والتي أمرنا الله بها في قوله: ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [النور: ٣١]، وكان يتأولها النبي بقوله: «إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة».

علينا أن ننظر إلى حقائق العبادات وآثارها، لا إلى صورها ورسومها

من حق النفس أن تفرح بعيدها، فالله جل وعلا جعل الفرح والروح في الرضا واليقين، وجعل الغم والحزن في السخط والشك

تقلب القلب

وخلص فضيلته إلى أن القلب، وهو أكثر الجوارح تقلباً في الأحوال، حتى قال فيه المصطفى ﷺ: «إنما سُمِّي القلب من تقلبه، إنما مثل القلب كمثل ريشة في أصل شجرة يقلبها الريح ظهراً على بطن» ولأجل هذا كان من دعائه: «يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك».

الفرح بالعيد

وأضاف فضيلته: إن من حق النفس أن تفرح بعيدها، فالله جلّ وعلا جعل الفرح والروح في الرضا واليقين، وجعل الغم والحزن في السخط والشك، وساخط العيش هو في الحقيقة كثير الطيش، وكأن الدنيا في عينه سمُّ الخياط، حتى يكون حرضاً أو يكون من الهالكين. والعيد مسرح للاستئناس البريء، البعيد عن الصخب والعطب، بيتاً ومجتمعاً وإعلاماً، ومتى تجاوز الناس حدود الله في أعيادهم من لهو محرم، وإيذاء للآخرين بالضجيج والأهازيج فما قدروا الله حق قدره، وما شكروه على آلائه، ولقد رأى علي رضي الله تعالى عنه قوماً يعبثون في يوم عيد بما لا يُرضي الله فقال: (إن كان هؤلاء تُقُبل منهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين، وإن كانوا لم يُتقبل منهم صيامُهم فما هذا فعل الخائفين) ورحم الله ابن القيم حين قال عن الفرح: «إن الله عزَّ وجلَّ سيسوق هذه البضاعة إلى تجارها، ومن هو عارف بقدرها، وإن وقعت في الطريق بيد من ليس عارفاً، فرُبَّ حامل فقه ليس بفقيه، ورُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ [الجمعة: ٥].

ودعا فضيلته إلى التوسط بقوله: فعلى المسلم ألا يكون مفراحاً إلى درجة الإسراف،

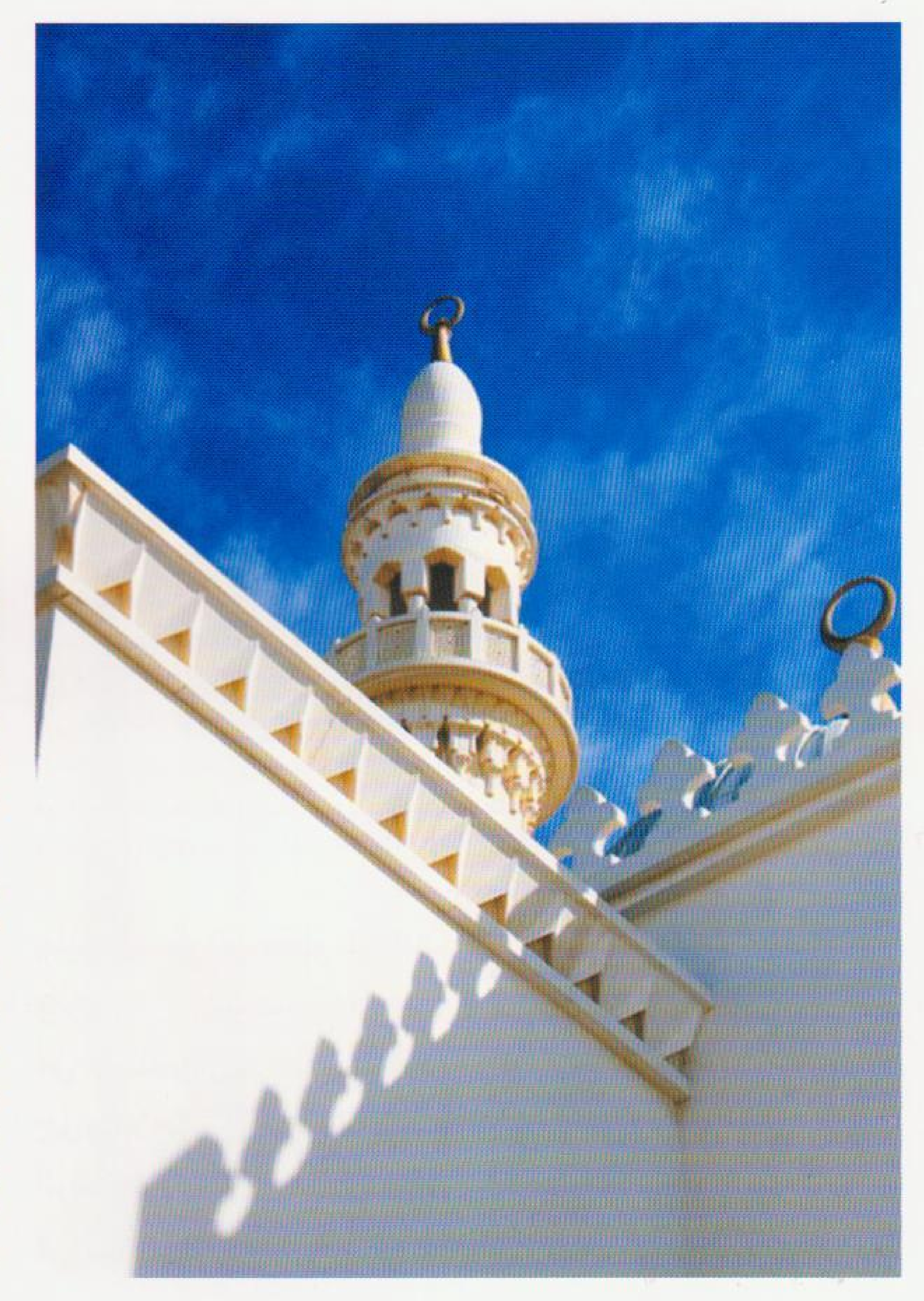
مما لا شك فيه أن هناك ضعفاً في البشر لا يملكون أن يتخلصوا منه وليس مطلوباً منهم أن يتجاوزوا حدود بشريتهم غير أن المطلوب أن يستمسكوا بالعروة الوثقى التي تشدهم إلى الله

لأن الله لا يحب الفرحين من أمثال هؤلاء، إذ بمثل هذا الفرح يتولد الأشر والبطر، ويدل لذلك قوله تعالى: ﴿ من شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ﴾ [الناس: ٤]. كما قال بعض المفسرين: إن الشيطان الوسواس ينفث في قلب ابن آدم عند الحزن وعند الفرح، فإذا ذكر الله خنس مشدداً فضيلته على ضرورة الانضباط حال الفرح والسرور والابتهاج، فالمؤمن الصادق لا يفرح إلا فرح الأقوياء الأتقياء، وهو في الوقت نفسه لا يبغي ولا يزيغ، ولا ينحرف عن الصواب، ولا يفعل فعل أصحاب النار الذين قال الله فيهم: ﴿ ذَلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الحَقِّ وبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ [غافر: ٧٥] وقد قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: (كل يوم لا يعصي فيه العبد ربه فهو عيد).

صيام الست

ثم تطرق فضيلته إلى ما سنّه الشارع الحكيم في صيام الست من شوال، وجعل ذلك من متابعة الإحسان بالإحسان، حيث قال النبي ﷺ: «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر كله» ووجه ذلك كون صيام الست بعد رمضان كصيام الدهر هو أن الله جلَّ وعلا جعل الحسنة بعشر أمثالها كما في قوله: ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [الأنعام: ١٦٠] فصيام رمضان يُعدُّ مضاعفاً بعشرة شهور، وصيام الست بستين يوماً، فيتحصَّل من ذلكم أجر صيام سنة كاملة.

وبيّن الشيخ العامري أن الأفضل في صيام هذه الست أن تكون على الفور بعد يوم العيد، وأن تكون متتالية، ومن فرّق بينها فلا بأس، ومن أخرها إلى وسط الشهر أو آخره فلا بأس، وهي ليست واجبة، ولا صحَّة لما يظنه بعض العوام من أن من صامها سنة وجبت عليه في السنين الأخرى، بل هي سُنة، من فعلها أثيب عليها، ومن تركها فلا شيء عليه، ومن كان مواظباً عليها في كل عام ثم مرض أو سافر في عام آخر فإنها تكتب له، وإن لم يصمها، لقول النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إذا مرض الإنسان أو سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً» كما أنه لا يجوز تقديم صيام الست على أيام القضاء من رمضان؛ لأن من شروط حصول أجر الست من شوال أن يكون المرء قد صام رمضان بأكمله، وبذلك يكون المرء كأنما صام عاماً بأكمله ثم إن من أراد الزيادة ومضاعفة الأجر فليحافظ على صيام أيام البيض من كل شهر، وهي يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر، فلقد صح في السنن أن النبي ﷺ جعل صيامها كصيام الدهر أي كسنة كاملة، والسنة فيها اثنان وأربعون يوماً من الأيام البيض فقط، ويضاف إليها ستة وثلاثون يوماً لرمضان وست من شوال، فيكون صيام ثمانية وسبعين يوماً في السنة يعدل صيام سنتين كاملتين أي أكثر من سبعمائة يوم، ﴿ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾ [الجمعة: ٤].





بدع في رمضان..!!

بقلم: د. زيد بن محمد الرماني
عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

يعد شهر رمضان من أعظم مواسم المسلمين، فهو شهر الصوم الذي هو الركن الرابع من أركان الإسلام وقد فضَّله الله تعالى بأن أنزل فيه كتابه الكريم وجعل فيه ليلة خيراً من ألف شهر، وقد ورد في فضله وفضل العبادات فيه آثار كثيرة.

وشهر رمضان شهر مبارك وفضائله كثيرة، وقد شرع فيه من الأعمال والقرب الشيء الكثير ولكن المبتدعة أحدثوا بدعاً في هذا الشهر الفضيل.

ومن ذلك ما ابتدع في قيام رمضان في الجماعة من قراءة سورة الأنعام جميعها في ركعة واحدة، ويخصونها بذلك في آخر ركعة من التراويح ليلة السابع أو قبلها.

يقول الشيخ عبدالله التويجري في رسالته العلمية «البدع الحولية»: وكون قراءة سورة الأنعام كلها في ركعة واحدة في صلاة التراويح بدعة، ليس من جهة قراءتها كلها، بل من وجوه أخرى، منها:

١- تخصيص ذلك بسورة الأنعام دون غيرها من السور يوهم أن هذه السنة فيها دون غيرها، والأمر بخلاف ذلك.

٢- تخصيص ذلك بصلاة التراويح دون غيرها من الصلاة وبالركعة الأخيرة منها دون ما قبلها من الركعات.

٣- ما فيه من إطالة على المأمومين.

وقد سُئل شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - عن ذلك فأجاب بأن ذلك بدعة.

ومن ذلك بدعة صلاة التراويح بعد المغرب، سُئل ابن تيمية - رحمه الله - عن ذلك فأجاب: السنّة في التراويح أن تصلى بعد العشاء الآخرة، كما اتفق على ذلك السلف والأئمة، وقيام الليل في رمضان وغيره إنما يكون بعد العشاء، فمن صلاها قبل العشاء فقد سلك سبيل المبتدعة المخالفين للسنَّة.

ومن المبتدعات، بدعة صلاة القدر، وصفتها أنهم يصلون بعد التراويح ركعتين في الجماعة ثم في آخر الليل يصلون تمام مائة ركعة، وتكون هذه الصلاة في الليلة التي يظنون ظناً جازماً أنها ليلة القدر.

وقد سُئل ابن تيمية - رحمه الله - عن هذه البدعة فقال: المصيب الممتنع من فعلها والذي تركها، فإن هذه الصلاة لم يستحبها أحد من أئمة المسلمين، بل هي بدع مكروهة باتفاق الأئمة ولا فعل هذه الصلاة لا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحد من الصحابة ولا التابعين ولا يستحبها أحد من أئمة المسلمين.

وابتدع بعضهم جمع آيات السجدات، ويقرأ بها في ليلة ختم القرآن وصلاة التراويح ويسجد بالمأمومين في جميعها.

ومن البدع التي أحدثت في رمضان بدعة سرد جميع ما في القرآن من آيات الدعاء، وذلك في آخر ركعة من التراويح، بعد قراءة سورة الناس فيطوّل الركعة الثانية على الأولى.

ومما أحدث في هذا الشهر الفضيل: الذكر بعد كل تسليمتين من صلاة التراويح ورفع المصلين أصواتهم بذلك، وفعل ذلك بصوت واحد، فذلك كله من البدع.

ومما أحدث في هذا الشهر العظيم، رفع الصوت بالدعاء بعد ختم القرآن ويكون هذا الدعاء جماعياً وبصوت عالٍ، ومما أحدث في ليلة ختم القرآن.

أ- اجتماع المؤذنين تلك الليلة فيكبرون جماعة في حال كونهم في الصلاة.

ب- ضرب الطبل والأبواق والدف أمام القارئ أثناء سيره إلى بيته.

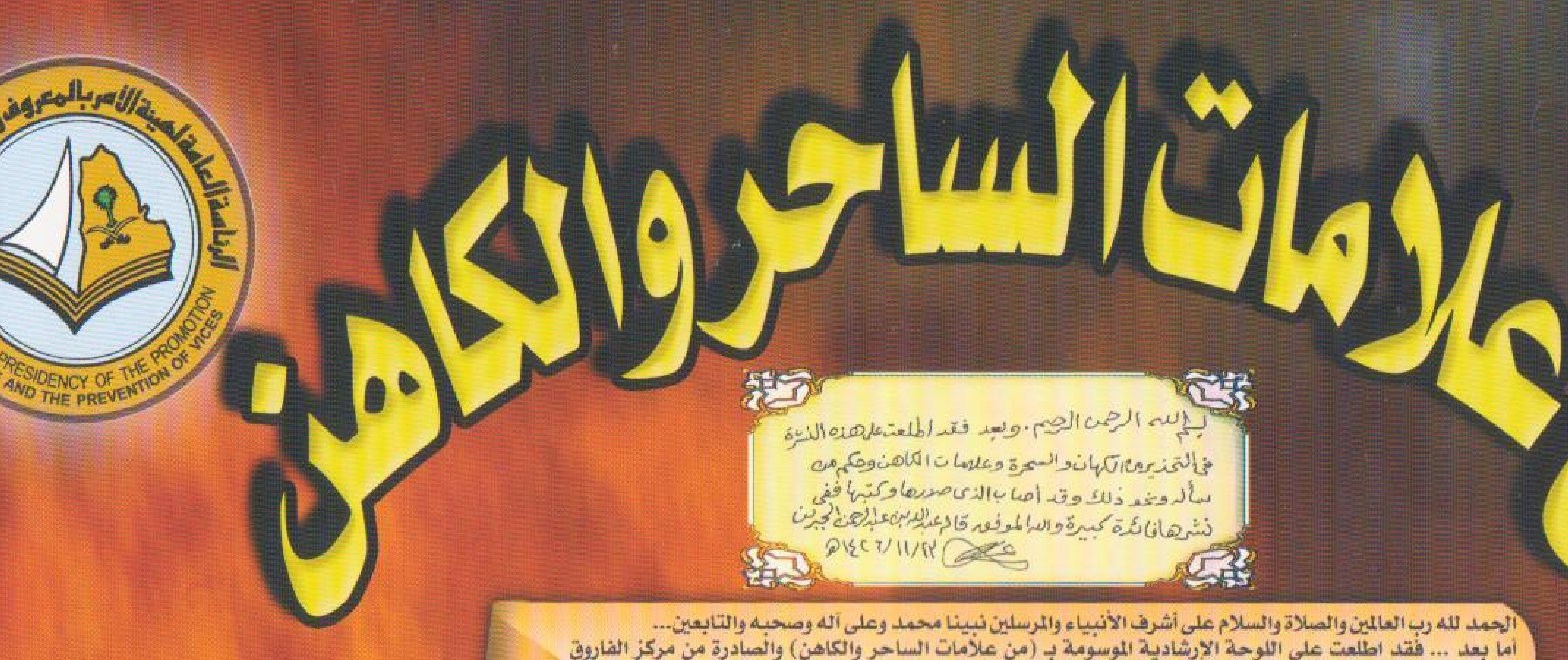
ج- عمل بعض الأطعمة والحلوى لهذه المناسبة.

هذه بعض المنكرات والمبتدعات التي أحدثت في ليلة الختم.

ومن المحدثات في شهر رمضان ما تفعله العامة في بعض البلدان الإسلامية من رفع الأيدي إلى الهلال عند رؤيته، يستقبلونه بالدعاء قائلين «هلَّ هلالك، جلّ جلالك، شهر مبارك»، ونحو ذلك، مما لم يعرف له أصل في الشرع.

ومن البدع المحدثة في شهر رمضان المبارك، أنه إذا بقي من رمضان خمس ليال أو ثلاث يجتمع المؤذنون والمتطوعون من أصحابهم، فإذا فرغ الإمام من سلام وتر رمضان، تركوا التسبيح المأثور وأخذوا يتناوبون مقاطع منظومة في التأسف على انسلاخ رمضان.

إن انشغال الناس بهذه البدع، سبب في ابتعاد الناس عمَّا شرعه الله ورسوله عليه الصلاة والسلام من إحياء ليالي رمضان بالصلاة والذكر.



الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر
فرع منطقة الرياض
مركز هيئة الفاروق والفيصلية

من علامات الساحر والكاهن

بسم الله الرحمن الرحيم. وبعد فقد اطلعت على هذه النشرة في التحذير من الكهان والسحرة وعلامات الكاهن وحكم من سأله ونحو ذلك وقد أصاب الذي صدرها وكتبها ففي نشرها فائدة كبيرة والله الموفق قاله عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين
١٤٢٦/١١/٢٢هـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين...
أما بعد ... فقد اطلعت على اللوحة الإرشادية الموسومة بـ (من علامات الساحر والكاهن) والصادرة من مركز الفاروق والفيصلية، فألفيتها لوحة مفيدة للمسلم تعرفه بعلامات الساحر والكاهن، فيحذر من السحرة والكهنة، وهذا فيه حماية لعقيدة المسلم، لأن الساحر الذي يتصل بالشياطين كافر بالله عز وجل، والواجب على المسلم الحذر من السحرة والكهنة والمنجمين والعرافين، والتحصن بالأوراد الشرعية من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والعلاج بالرقية الشرعية.
لذا فإن نشر هذه اللوحة مفيد بين المسلمين ومن التعاون على البر والتقوى.
أسأل الله للجميع الإخلاص في العمل والصدق في القول، والثبات على الدين والاستقامة عليه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الأربعاء ٢٧ ذو القعدة، ١٤٢٦هـ

(من أتى عرَّافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ) رواه الأربعة والحاكم

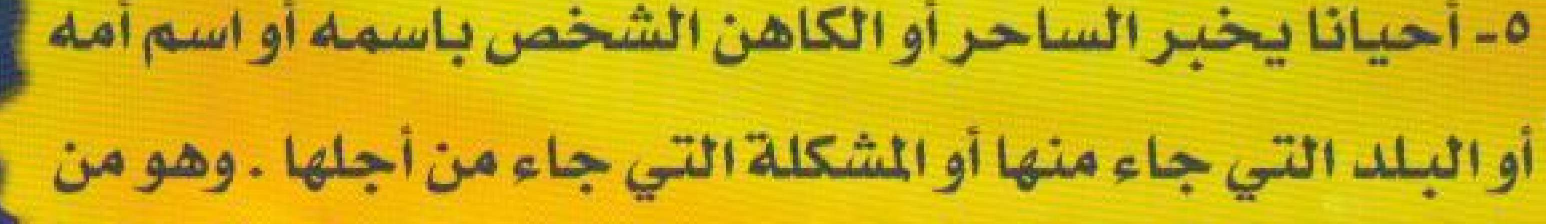
١- أن يسأل المريض عن اسمه واسم أمه .

٢- أن يطلب حيواناً فيذبح بصفة معينة ولا يذكر اسم الله عليه، وربما لطخ بدمه منطقة الألم عند المريض أو يأمره أن يرمي الذبيحة في أماكن خربة أو عند حجر أو شجرة.

٣- تلاوة العزائم والطلاسم والتمتمة بكلام غير مفهوم .

٤- يطلب أشياءً غريبة من باب التعجيز مثل أحد عشر فأراً تصطاد وقت القيلولة أو فأر يتيم أو قرد أعمى . فإذا عجز عنها المريض طلب مبلغاً كبيراً من المال ويوهم المريض أن هذا المال قيمة قرابين لملك الجان ليحضر تلك الطلبات .

٥- أحياناً يخبر الساحر أو الكاهن الشخص باسمه أو اسم أمه أو البلد التي جاء منها أو المشكلة التي جاء من أجلها . وهو من





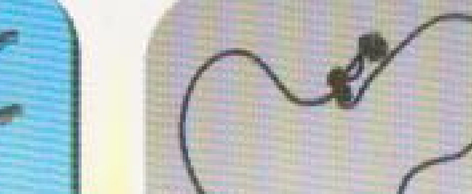


كتابة الطلاسم أو الرموز أو الحروف المقطعة أو الأرقام أو المربعات والدوائر .







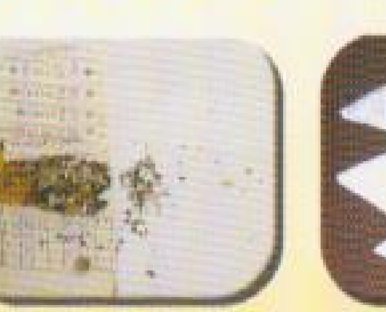


أن يطلب أثراً كثوب أو ملابس داخلية أو مشط أو أظافر أو شعر أوصورة

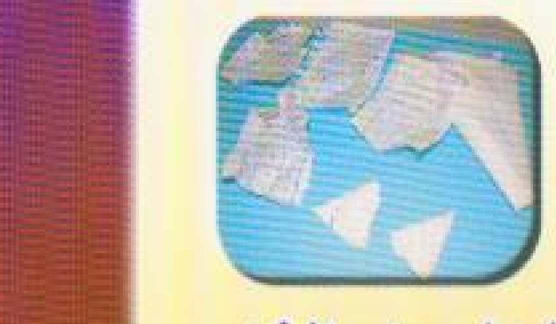
تعاون الشياطين معه .



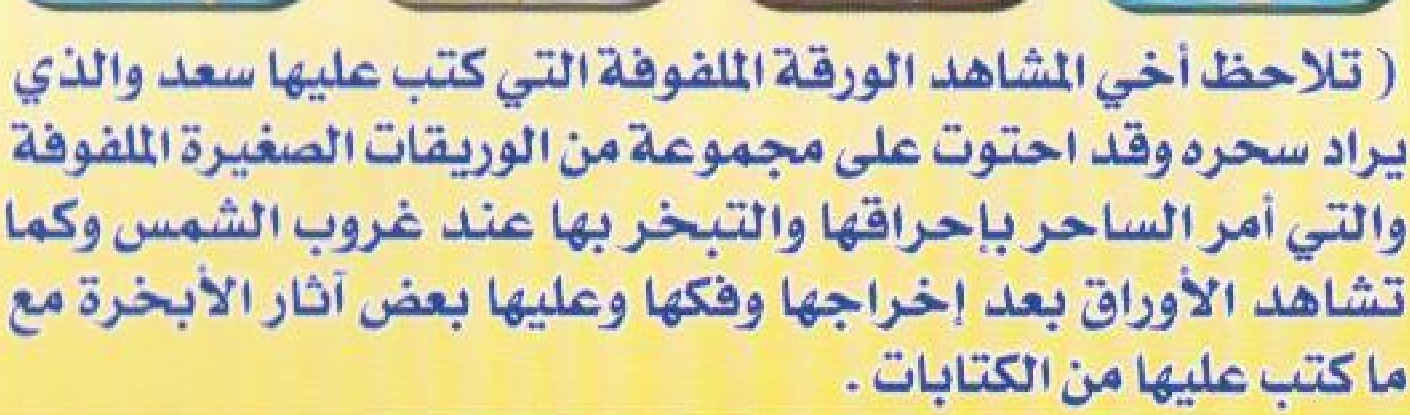

إعطاء المريض أوراقاً بها أعشاب أو مواد يحرقها ويتبخر بها



(تلاحظ أخي المشاهد الورقة الملفوفة التي كتب عليها سعد والذي يراد سحره وقد احتوت على مجموعة من الوريقات الصغيرة الملفوفة والتي أمر الساحر بإحراقها والتبخر بها عند غروب الشمس وكما تشاهد الأوراق بعد إخراجها وفكها وعليها بعض آثار الأبخرة مع ما كتب عليها من الكتابات .



إعطاء المريض حجاباً كأن يكون بشكل مثلث أو مربع لُفَّ في جلد أو قطعة حديدية يكون بداخله إستغاثات شركية وأرقام وحروف منه الصغير والكبير ومنه ما يأمره أن يعلقه على عنقه أو على عضده أو يضعه تحت وسادته



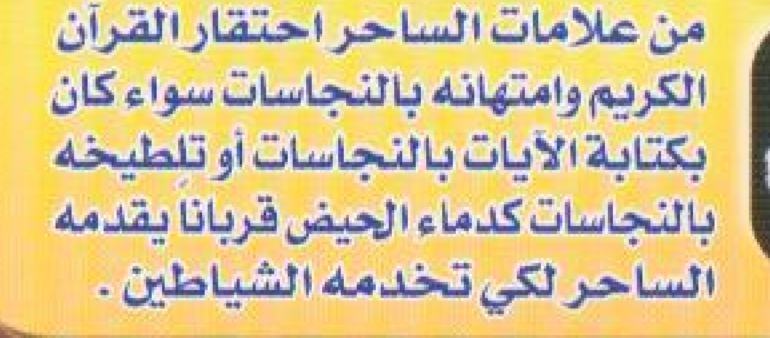

يعطي من يراجعه من المرضى أو غيرهم ماء يضع بداخله بعض الأوراق التي بها الطلاسم والاستغاثات الشيطانية ويأمره أن يغتسل بها في مكان مهجور خرب أو مقبرة مهجورة





يأمر أن يلبس ملابساً في أيام معدودة ملئت بالطلاسم والرموز




من علامات الساحر احتقار القرآن الكريم وامتهانه بالنجاسات سواء كان بكتابة الآيات بالنجاسات أو تلطيخه بالنجاسات كدماء الحيض قربانا يقدمه الساحر لكي تخدمه الشياطين .



















أن يأمر أن يحمل جلد ذئب أو أسنانه أو يربط خيوطاً سوداء في سيارته






يعطي أشياء غريبة كبيض كتب عليه طلاسم أو أقفال لفت بالجلود والطلاسم







من علامات الكهنة قراءة الكف والفنجان






من علامات الكهنة ضرب الودع على قطعة قماش أو جلد سبع أو الضرب بحبات الهيل أو نوى التمر .

إعطاء المريض أشياء يدفنها في الأرض

يكتب للمريض حروفاً مقطعة يكتبها في آنية أو في أطباق خزف أو في قطع من الخشب بأداة معينة بمادة تذاب أو الزعفران يأمر من يراجعه بإذابتها و إسقائها لمن عمل له العمل

قد يعطي المريض خاتماً منقوشاً عليه طلاسم

من علامات الكهنة صب الرصاص

من علامات الكهنة الخط على الرمل

فلنعمل جميعاً من أجل التوحيد فلا تتردد في الإبلاغ عن السحرة على الأرقام التالية هاتف الرياض : ٢٤١٠٨٦٣ ناسوخ : ٢٤٢٣٦١٨ جوال : ٠٥٥٥٢١١٠٤٠ أو أحد مراكز الهيئات بالمملكة العربية السعودية الآتية :

هيئة الهجرة بمكة : ٥٣٧٣١٧٥ جوال : ٠٥٥٥٧٠٦٢٤٢ — هيئة المنصور بمكة هاتف : ٥٤٣٣٩٣٣ جوال : ٠٥٥٩٠٩٦٠٩ — هيئة الحرة الغربية (المدينة المنورة) هاتف : ٨٢٣١٧٤٢ جوال : ٠٥٥٥٣٠٢٥٣٦

هيئة الحرة الشرقية (المدينة المنورة) هاتف : ٨٤٨٤٢٦٠ جوال : ٠٥٠٦٣٢٤٢١٦ — أبو بكر الصديق (جدة) هاتف : ٦٢٠٩٥٦٤ جوال : ٠٥٠٤٥٩٤٥٣٢ — الخالدية تبوك هاتف : ٤٢٢١٤٧٢ جوال : ٠٥٠٤٥٥٠٧٩٤ — هيئة الشنقة بالقصيم هاتف : ٣٨٧٠٦٩٠ جوال : ٠٥٥٩٩٦٦٩٣٨

هيئة : .... هاتف : .... جوال : ....

www.alsarm.com



استشاري أمراض القلب والدورة الدموية:

المدخن في أمس الحاجة إلى من يقف بجانبه

حوار: عبد الله بن قاسم العنزي

حذَّر الدكتور محمد بن غرم الله الغامدي استشاري أمراض القلب والدورة الدموية بمركز الملك عبد العزيز لأمراض وجراحة القلب بالحرس الوطني من خطورة التبغ على الصحة، مذكراً بأحدث الإحصائيات العالمية في هذا المجـال. وقال سعادته في حواره مع «الحسبة»: إن عدد المدخنين في العالم يربو عن مليار ومائة ألف مليون مدخن، يعيش ثلاثة أرباعهم في البلدان النامية. ويقدر عدد ضحايا التدخين في الدول المتطورة وحدها، ما بين عامي ١٩٥٠ و٢٠٠٠ م بأكثر من ٦٠ مليون وفاة، فما بالك ببقية العالم؟! وأضاف فمن المتوقع زيادة عدد الوفيات بسبب التدخين من ستة ملايين حالياً إلى ١٥ مليون وفاة سنوياً في عام ٢٠٢٠ م. ومن المتوقع وفاة ما يزيد عن ٥٠٠ مليون مدخن في العالم من المدخنين الذين هم الآن على قيد الحياة. مع العلم أنه زاد معدل إنتاج التبغ ١٢٨٪ ما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٨م، بينما تراجعت أسعاره بنسبة ٣٧٪ ما بين عامي ١٩٨٥ و٢٠٠٠ م. هذا جانب مهم اطلعنا سعادته عليه علاوة على الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي نترككم لاستعراضها في ثنايا حواره معنا.

أسباب فردية

❖ ما الأسباب الفردية الدافعة للتدخين في المجتمع السعودي في اعتقادك؟

- الأسباب الدافعة للتدخين في مجتمعنا السعودي متعددة ومتداخلة، فمنها عوامل نفسية داخلية عند المدخن ومنها عوامل اجتماعية مساعدة ومنها عوامل بيئية مؤثرة.

فمن العوامل النفسية الداخلية عند المراهقين مثلاً، حب الظهور وإثبات الذات وإبراز الشخصية، وهذه العوامل تهيئ الشاب لخوض غمار هذه التجربة المأساوية وتعرضه لانتقال عدوى التدخين. كما أن تقليد الأصدقاء ومحاكاة الوالدين والاخوة ومشاهير الفن والرياضة يعد البوابة التي يلج من خلالها المراهق إلى عالم التدخين المظلم، فالبداية تجربة وفضول والنهاية إدمان وخسران.

ومن ناحية أهم العوامل الاجتماعية والبيئية الداعية إلى عادة التدخين الهروب من واقع نفسي أو اجتماعي أو أسري مؤلم مع وجود وقت فراغ كبير عند الشباب، بالإضافة إلى توفر المال وسهولة الحصول على الدخان بأسعار متدنية، في غفلة من الوالدين وضعف في التربية الدينية والسلوكية ناهيك عن أن التدخين يمثل وباءً اجتماعياً معدياً، ينتقل من جلساء السوء الذين وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم بنافخي الكير، وينتشر في المقاهي والتجمعات والسهرات الشبابية، وغيرها من البؤر الموبوءة.

ومن الأسباب العامة للتدخين، الانسياق للهوى والنفس الأمارة بالسوء دون تقدير لعواقب الأمور أو شكر للمنعم الذي أعطانا العقل لنميز به الطيب من الخبيث والحق من الباطل وأعطانا المال لنستعين به على طاعة الله سبحانه وتعالى وأعطانا الصحة لنتقوى بها على العمل والعبادة وأعطانا الفراغ لنصرفه فيما ينفع، إلى غير ذلك من النعم التي لا تعد ولا تحصى.

ومن الأسباب أيضاً تجاهل النصائح والتوجيهات الطبية والفتاوى الشرعية وعدم الاكتراث بمآسي المدخنين حتى قست القلوب فلم تعد ترتدع بما ترى أو تسمع. ومنها أيضاً الغفلة أو التغافل عن مسئولية الإنسان تجاه تصرفاته في هذه الدنيا، من خير أو شر، أو حسن أو قبيح، وأنه محاسب يوم القيامة على كل صغيرة وكبيرة مما يعمل مثل تبذير المال وإهدار الصحة وقتل النفس وإيذاء الآخرين... الخ.

إحصاءات

❖ هل لسعادتكم بيان بعض الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية؟

- إن التطرق لبعض آثار التدخين الصحية والاقتصادية والاجتماعية قد يوقظ عندنا الحس الوطني والشعور الإنساني نحو أبناء وإخوان لنا وقعوا أو سيقعون ضحية هذا الوباء الخطير. حيث يتم سنوياً استيراد ما يقارب ١٥مليار سيجارة إلى هذه البلاد يستهلكها قرابة ٦ملايين مدخن، حيث يبلغ مجموع الإنفاق السنوي على السجائر ١٣٠٠ مليون ريال.

ومن المعلوم أن نصف المدخنين يموتون عاجلاً أو آجلاً بأسباب متعلقة بالتدخين. ونصف هؤلاء الضحايا يموتون في سن العطاء والإنتاج، أي ما بين ٣٥- ٧٠ عاماً. وسبعون في المائة من الوفيات المتعلقة بالتدخين تكون بسبب أمراض القلب. وتكلفة الإقامة بالعناية القلبية لليوم الواحد هي: ١٠٠٠(ألف) ريال للسرير. ومتوسط ما يقضيه المريض في المستشفى بعد النوبة القلبية هو ٥ أيام للحالات البسيطة. وقيمة العلاج المذيب للجلطة هي: ٦٠٠٠ (ستة آلاف ريال) للجرعة الواحدة. وتكلفة القسطرة التشخيصية هي: ٥٠٠٠ (خمسة آلاف ريال) وتكلفة القسطرة العلاجية بدعامة واحدة تتراوح ما بين (١٠-٢٠ ألف ريال) وتكلفة عملية توصيل الشرايين التاجية هي: ٤٠٠٠٠ (أربعون ألف) ريال وتكلفة جهاز الصدمة الكهربائية المزروع تحت الجلد، الذي يحتاج إليه ١٠٪ تقريباً من ضحايا النوبة القلبية، هو: ٦٠- ٨٠ ألف ريال للجهاز الواحد الذي يتم استبداله كل بضع سنوات. وأقل تكلفة تقديرية لأدوية القلب اليومية على المدى البعيد هي: ٥٠٠ ريال شهرياً.

فضلاً عن تكاليف الرعاية الطبية والتمريضية والدوائية والمخبرية والفحوصات التشخيصية والمتابعة الدورية. وعلى هذا فإنه يتوقع وفاة أكثر من مليوني مدخن في هذه البلاد بسبب أمراض القلب. ولو افترضنا أن ربع هؤلاء المرضى (خمسمائة ألف) سيصلون إلى المستشفى ويعطون مذيب الجلطة ويبقون في المستشفى لمدة خمسة أيام تجرى لهم خلالها قسطرة علاجية لشريان واحد (ولنفرض أن المبلغ التقديري هو ٣٠ ألف ريال للمريض الواحد) فكم تكون التكلفة المالية؟ ولو افترضنا أيضاً أن ربعاً آخر (خمسمائة ألف) من المرضى سيصلون إلى المستشفى ويعطون مذيب الجلطة وتجرى لهم قسطرة تشخيصية وعملية جراحية للشرايين التاجية، (ولنفرض أن المبلغ التقديري يصل إلى ٥٠ ألف ريال للمريض الواحد)، فكم تبلغ التكاليف الإجمالية لهؤلاء المرضى؟ علما بأن الكثيرين ممن أصيبوا بنوبة قلبية أو ذبحة صدرية أو أجريت لهم قسطرة أو جراحة سابقة يكونون أكثر حاجة لمراجعة قسم الطوارئ وأكثر عرضة للتنويم المتكرر ومن ثم إلى المزيد من الفحوصات المخبرية والقسطرة القلبية والعمليات الجراحية. وكثير ممن تكتب لهم الحياة يعانون أمراضاً مزمنة تؤدي بهم إلى العجز البدني والتقاعد المبكر لأسباب صحية، ومنهم من يعاني إعاقات مزمنة، من شلل نصفي أو بتر للأعضاء أو غير ذلك مما يحتاج إلى تأهيل طبي ورعاية طويلة. كما أن التكلفة الحقيقية لعلاج هذه الأمراض وما يترتب عليها من مضاعفات هي في الواقع أضعاف ما افترضناه سابقاً، وإنما الهدف هو تقريب الصورة للقارئ الكريم بالأرقام والحسابات ليدرك حجم الهدر المالي المترتب على التدخين فيما يتعلق بأمراض القلب.

ولقد كان الأولى صرف هذه المبالغ المهدرة في مشاريع إنتاجية تحل مشكلة البطالة وتنمي المجتمع وترفع دخل الفرد وتقوي اقتصاد البلد، أو صرفها في مرافق عامة، تعليمية أو صحية أو بلدية، أو في إعانة للأيتام والأرامل والفقراء والمساكين.

إن المدخن عندما يحرق السيجارة يقول هذه من مالي الخاص وأنا حر فيه، فلماذا لا يعالج الأمراض الناتجة عن التدخين من ماله الخاص!. كل هذه الخسائر البشرية والتكاليف المالية فيما يتعلق بأمراض القلب فقط، فما بالك بالسرطانات المختلفة وأمراض الرئتين والشعب الهوائية وأمراض الشرايين الطرفية وشرايين الدماغ، وغير ذلك مما يطول ذكره. وكيف يكون الوضع النفسي والاجتماعي والمعيشي لأسر هؤلاء الضحايا، وخصوصاً ممن لا يزالون في سن الطفولة ولا يستغنون عن حنان الأب ورعايته المادية والمعنوية. إنها أرواح تزهق وعقول تسلب وأسر تمزق وطاقات تعطل وأموال تهدر. فهل أحسسنا بالخطر وأدركنا حجم الكارثة واستشعرنا المسؤولية؟

الإنكار على المدخن

❖ المدخن إنسان مريض فماذا تقترح - بصفتك طبيباً- من وسائل في الاحتساب

التدخين ليس دليلاً على الرجولة أو إثبات الذات أو قوة الشخصية

حقيقة التدخين في الأزمات الهروب من مواجهة الواقع وتخدير مؤقت للمشاعر



عليه وإنكار تدخينه في المرافق العامة أو في المجالس الخاصة؟

- إن المدخن هو أول من يقر بخطئه ويعترف بذنبه، ولكنه يتعلل بعدم قدرته على ترك الدخان وهذا وإن كان فيه شيء من الصحة بسبب إدمان النيكوتين والعادة المستحكمة إلا أنه دليل وهن في العزيمة وضعف في الإرادة وانهزام في الشخصية واستسلام لهوى النفس ونزغات الشيطان. فالمدخن ليس إنساناً متبلد الأحاسيس والمشاعر، وإنما يعيش صراعاً داخلياً عنيفاً، بين يقينه بضرر التدخين وإحساسه بالخطر الداهم وخوفه من المجهول وعجزه عن الإقلاع، بل إنه قد يستشعر الخوف من الله والحياء من الناس والإحساس بالذنب. وعلى ذلك فالمدخن في أمس الحاجة إلى من يقف بجانبه ويشد من أزره ويعينه على كبح هواه ونفسه الأمارة بالسوء في سبيل التخلص من هذه العادة القبيحة. كما أن المدخن بحاجة إلى من يأخذ بيده إلى بر الأمان وينقذه من براثن الشيطان، باليد الحانية والكلمة الطيبة والنصيحة الهادفة التي تلامس مشاعره وأحاسيسه وعقله ووجدانه. وإن الإنكار على المدخن حال تعاطيه الدخان أمر واجب لكونه مرتكباً لمعصية ظاهرة، ولكن ينبغي على المنكِر مراعاة حال المدخن وما يكتنفه من عوامل نفسية وعضوية تجعله أسيراً لهذه العادة الضارة، رغم قناعته بضررها.

ومن واجب المجتمع نحو المدخن نصحه وتوجيهه بالتي هي أحسن وتذكيره بأن التدخين عبث وضرر وإيذاء، وتخويفه بأن الله سائله عن صحته وعن ماله وعن علمه ومحاسبه عن إيذائه للآخرين.

كما أن عادة التدخين انتشرت في المجتمع ونراها في كل مكان للأسف بشكل يصعب إنكاره على كل فرد بعينه، ولكن ما لا يدرك كلّه لا يترك جلّه. إن الإنكار بالقلب والشفقة على من يمارسها والدعاء له بالهداية في وسع كل إنسان. ثم إذا تيسر التذكير بخطر التدخين على المتعاطي ومن حوله بالتصريح أو التلميح أو الكتيب أو الشريط فهذا حسن. ناهيك عن التخويف من السؤال والحساب والجنة والنار الذي قد يكون أبلغ عند كثير من المدخنين من تخويفهم بالأمراض والأسقام. كما أن التدخين في أماكن عامة كصالات الانتظار أو المؤسسات أو الدوائر الحكومية، يوقع المدخن في العديد من المحاذير أهمها: ارتكاب المعصية وهي تعاطي الدخان المحرم شرعاً، والمجاهرة بالمعصية، ومخالفة ولي الأمر الذي منع التدخين في هذه الأماكن العامة، ودعوته غيره إلى التدخين وهذا نوع من التعاون على الإثم والعدوان، وتحمل إثم كل من تبعه في هذه المعصية، وإيذاء من حوله.

حرب النيكوتين

❖ سمعنا عمّا يسمى حرب النيكوتين.. فهل من توضيح؟

- إذا تأملنا الواقع العالمي فيما يتعلق بصناعة التبغ وانتشاره وغزوه للمجتمعات واحتلاله للعقول وسيطرته على الشعوب. نتساءل: هل كل ما حدث ويحدث مجرد مصادفة عجيبة؟ أم هو مؤامرة مدروسة؟ أم هي حرب مخططة لاحتلال العقل البشري وإهانة الكرامة الإنسانية ومصادرة الحرية الشخصية؟!



أليس من العجيب أن تستمر صناعة التبغ وترويجه واستيراده وبيعه وتعاطيه رغم الإجماع اليقيني من الأطباء والعلماء وصناع التبغ والمدخنين على ضرره وخطورته. إنها ليست حرب إبادة عالمية للجنس البشري فحسب، بل هي حرب قذرة لابتزاز الشعوب وإذلالهم ونهب ثرواتهم تحت تهديد سلاح النيكوتين. وهذه الإحصائيات العالمية خير شاهد على ذلك:

يربو عدد المدخنين في العالم عن مليار ومائة ألف مليون مدخن، يعيش ثلاثة أرباعهم في البلدان النامية.

يقدر عدد ضحايا التدخين في الدول المتطورة وحدها، ما بين عامي ١٩٥٠ و٢٠٠٠ م بأكثر من ٦٠ مليون وفاة، فما بالك ببقية العالم! من المتوقع زيادة عدد الوفيات بسبب التدخين من ستة ملايين حالياً إلى ١٥ مليون وفاة سنوياً في عام ٢٠٢٠ م. ومن المتوقع وفاة ما يزيد عن ٥٠٠ مليون مدخن في العالم من المدخنين الذين هم الآن على قيد الحياة. كما زاد معدل إنتاج التبغ ١٢٨٪ ما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٨م، بينما تراجعت أسعاره بنسبة ٣٧٪ ما بين عامي ١٩٨٥ و٢٠٠٠م.

ويقدر البنك الدولي تكاليف الرعاية الصحية للأمراض الناجمة عن تعاطي التبغ بما يزيد عن ٢٠٠ مليار دولار سنوياً. فيما تنفق الأسرة على التبغ- في بعض المجتمعات- أكثر مما تنفقه على التعليم والملابس والرعاية الصحية. ويصل الإنفاق الحكومي على التعليم - في بعض البلاد العربية- إلى أقل من نصف ما ينفق على التدخين. كما تقر منظمة الصحة العالمية وجميع الهيئات الطبية في العالم أن التدخين هو أكبر خطر صحي يهدد البشرية.

شاهد عيان

❖ هل من كلمة تحضر سعادتكم لمرضى شهدوا الضرر البالغ للتدخين؟

- يحضرني في هذا الصدد كلمة سطرها المريض (ف. ع. ح.): الذي كتب الله له النجاة بعد إصابته بنوبة قلبية خطرة. حيث يقول (يؤسفني- وأنا بكامل قواي العقلية- أن عمري يقارب ٤٨ عاماً، أكثر من نصف هذا العمر وأنا أدخن جهلاً مني وغفلة...، والسبب صاحب السوء...، أكرمني المولى بثمانية أطفال... نصحوني جميعاً بتركه، وفي الأيام الأخيرة قبل الجلطة كانت طفلتي الصغيرة تقول يا بابا التدخين يموت، ولكن لسوء حظي تعودت على هذا الكلام.... وفي يوم من الأيام وأنا نائم في فراشي إذا بزوجتي وأولادي يفيقونني من غيبوبة تامة.... يا بابا لا تموت، نحن نحبك، مالنا غيرك.... ما أحسسته وأدركته

المدخن يعيش أزمة نفسية معقدة وسط أوهام مزعومة ونشوة موهومة وخداع

الهروب من الواقع إلى التدخين هو الانهزام بعينه

استيراد ما يقارب ١٥ مليار سيجارة لقرابة ٦ ملايين مدخن بـ ١٣٠٠ مليون ريال

نصف المدخنين يموتون عاجلاً أو آجلاً بأسباب متعلقة بالتدخين

لاحقا أنني كنت شبه ميت.... أشكر الله على أن أدركت هذه الحقيقة، الحقيقة المرة بالنسبة لي طول هذا العمر.... ولكن ما رأيته لا يصدق، من مرض وإهانة وحقارة وإذلال وأكثر وأكثر.... أمام عيني وأعين أحب الناس إلي.... والأهم من ذلك أني أدركت الحقيقة وهي أنني كنت جاهلاً رغم علمي وغبياً رغم ذكائي ومفرطاً رغم حرصي.... ورغم أنني رجل أعمال أتمتع بعلاقات جيدة، وقد سافرت إلى أكثر من نصف العالم. فهل لي أن أقول نصيحة؟ والجواب لا! فأنا لا أريد أن أقدم نصيحة وإنما أقدم تجربة مرة بشعة حاولت اختصارها قدر الإمكان، وخلاصتها «من يدخن فهو جاهل» ولو سئلت يوماً: من الجاهل؟ لقلت هو من يدخن.

كلمة لمبتلى

❖ ما كلمتك لمن ابتلي أخوه أو أحد أقاربه بالتدخين؟ وكيف نساعدهم ونوجههم؟

- ينبغي على من ابتلي بمدخن في أسرته أن يراعي ما ذكر سابقاً بالإضافة إلى استعمال الحكمة في التعامل مع هذا المدخن، سواء كان ابناً أو أباً أو أخاً أو أختاً.. إلخ. وإن من الحكمة إشعار المدخن بضرر هذه العادة عليه وعلى من حوله وذلك بالدعاء له في حضرته بأن يخلصه الله من هذه العادة السيئة. والإلحاح عليه في التخلص من هذه العادة وذلك شفقة عليه وحباً فيه، والبحث عن أفضل الوسائل لتحقيق ذلك، وتقديم جميع الحلول الممكنة والوسائل المتاحة ثم مؤازرته ودعمه معنوياً وتكرار هذه المحاولات مع عدم اليأس حتى يتحقق الهدف المنشود بإذن الله تعالى.

لبائع السموم

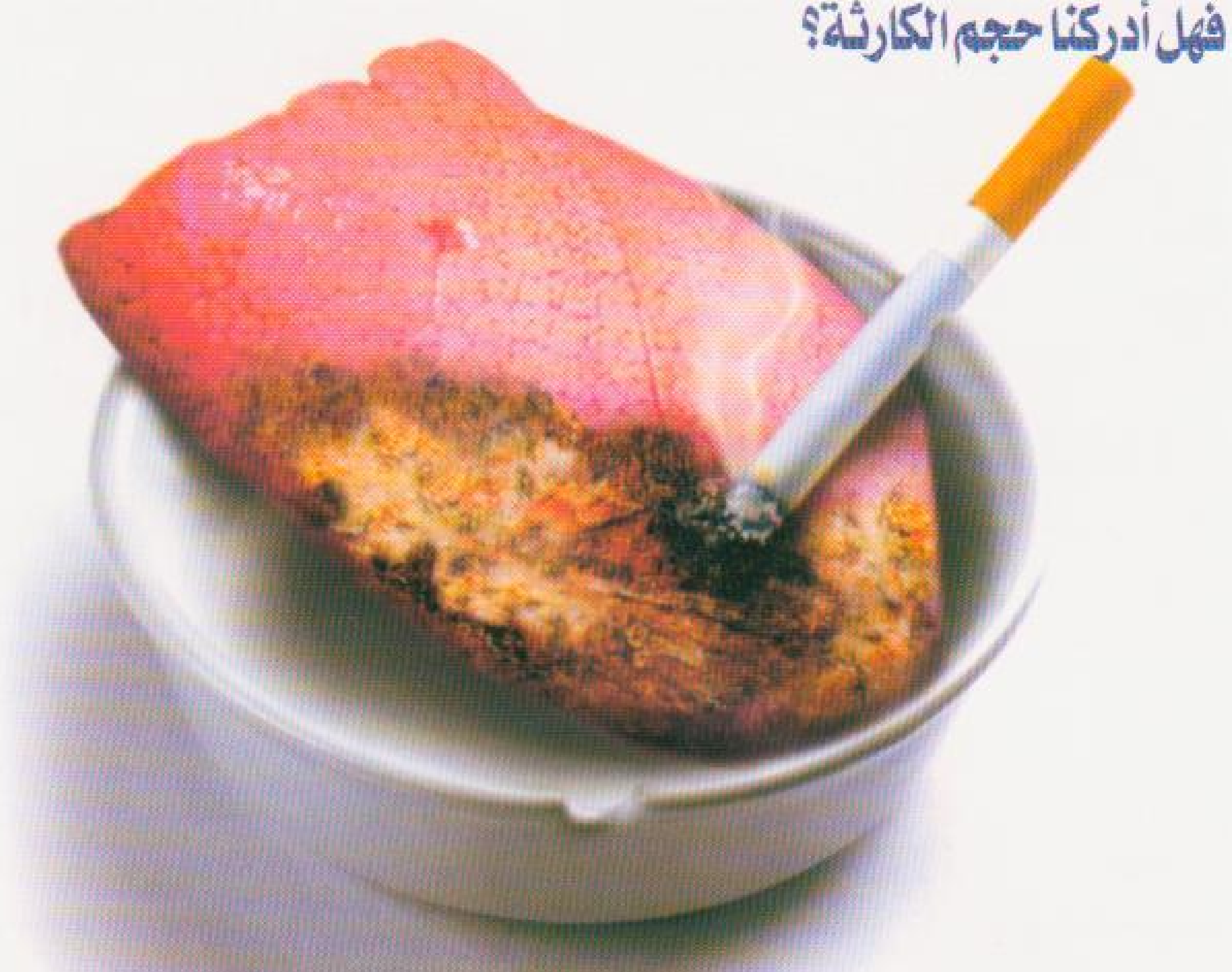
❖ رسالة نريدك أن توجهها لمن يبيع هذه السموم على الناس، فماذا تقول له؟

- هل تعلم يا من تبيع الدخان أنك شريك في اغتيال كل نفس تموت بسبب الدخان الذي تبيعه.

ألم تسمع قول الله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [المائدة: ٢] فأي إثم أكبر وأي عدوان أعظم من أن تعين مسلماً على قتل نفسه وإهدار صحته وإتلاف ماله وتيتيم أطفاله؟

قد كان الأولى بك، بل الواجب عليك أن تمنعه من ذلك كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قالوا ننصره إذا كان مظلوماً فكيف ننصره إذا كان ظالماً، قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه)، وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (الدين النصيحة، قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة

قيمة العلاج المذيب للجلطة ٦٠٠٠ (ستة آلاف ريال) للجرعة الواحدة
إنها أرواح تزهق وعقول تسلب وأسر تمزق وطاقات تعطل وأموال تهدر
فهل أدركنا حجم الكارثة؟



المسلمين وعامتهم)، وقوله أيضاً: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) فقل لي بربك هل تحب لنفسك الهلاك والأمراض والخسائر الدينية والدنيوية؟

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبقلبه فإن لم يستطع فبلسانه...الخ) فكيف بمن يبيع المنكر وهو قادر على تغييره؟

تذكر أنك ستقف بين يدي الله فيسألك من أين اكتسبت هذا المال؟ وسيسألك ماذا عملت فيما علمت من حرمة الدخان وضرره؟ وسيسألك عن كل سيجارة كانت سبباً في إزهاق نفس أو إتلاف مال أو إلحاق ضرر أو أذى بمسلم. وتأمل قول الله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ [الأنبياء: ٤٧]، وقوله تعالى: ﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٤٩]، وقوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ [آل عمران: ٣٠]، وقوله تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة: ٧-٨]

أخي الحبيب، ألا تشعر بتأنيب الضمير وحرقة المعصية وأنت تساهم في تحطيم المجتمع وتبديد الثروة وتيتيم الأطفال وترميل النساء وتمزيق الأسر؟! وهل ترضى أن تبني ثروتك المشؤومة على أشلاء الأبرياء وجماجم المسلمين.

اعلم أخي الحبيب أنك لا تبيع سماً فحسب، بل تبيع معه دينك وضميرك وأمانتك مقابل حفنة من السحت. كن لبنة بناء، ولا تكن معول هدم في مجتمعك وأمتك.

رسالة لمدخن

❖ وختاماً: هل من رسالة أخيرة توجهها للمدخن؟

- تذكر أخي الحبيب ما يلي: (السيجارة رصاصة مغلفة تنطلق من بين أصابعك لتستقر في قلبك. التدخين بوابة الشرور وليس مفتاح السعادة كما تتوهم). تذكر أن متعة التدخين الموهومة سيعقبها معاناة طويلة مع الأمراض المزمنة. السعادة الحقيقية ليست في سيجارة تدخنها، بل السعادة أن تعيش بلا أمراض. التدخين كالصديق الخائن، ما يلبث أن يغدر بصاحبه. الإقلاع عن التدخين ليس مستحيلاً، فالآلاف ينجحون في تركه سنوياً. كما بدأت التدخين بمحض اختيارك، فلا خلاص لك منه إلا بمحض إرادتك وقوة عزيمتك. معاناة الإقلاع عن التدخين أهون بكثير من معاناة الجلطة والسرطان وغيرهما من الأمراض.

واعلم أن الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل.



الرقية المشروعة والممنوعة

سامي بن أحمد بن عبدالعزيز الخياط *

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين.. أما بعد:

جاء الإسلام لهداية البشرية جمعاء لما فيه صلاحهم في دنياهم وأخراهم، فأقر ما كان حقاً ومحموداً من عادات العرب وأخلاقهم ومنع خلاف ذلك كضروب الشرك وأدران الوثنية، بل منع من أي وسيلة تجر للخرافة وتخدش جناب التوحيد وأوصد بابها، وقد كان لدى المشركين العرب رقى وتعويذات وعزائم يستعملونها لمداواة بعض الأمراض الحسية والروحية كالعشق والعين واللدغ وغير ذلك متضمنة التعلق بغير الله ودعاء الأشجار والاستغاثة بالأحجار والجن من دون الله رجاء النفع ودفع الضر، ولما كانت رقى العرب قبل الإسلام مشوبة بالشرك والتعلق بغير الله نهاهم النبي ﷺ عن الرقى والتمائم وأخبر أنها من الشرك، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال ﷺ: «إن الرقى والتمائم والتولة شرك» خرجه أحمد وأبو داود، ولما استأذنوه في الرقية رجاء ما فيها من النفع في علاج أنواع من الأمراض والأذى أمرهم ﷺ بأن يعرضوا عليه رقاهم، جاء في صحيح مسلم من حديث عوف بن مالك الأشجعي قال: «كنا نرقي في الجاهلية فقلنا: يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال: «اعرضوا عليّ رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك»، وفي صحيح مسلم من حديث جابر قال: كان لي خال يرقي من العقرب، فنهى رسول الله ﷺ عن الرقى، قال فأتاه فقال: يا رسول الله: إنك نهيت عن الرقى، وأنا أرقي من العقرب، فقال: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل».

والرقية هي: الالتجاء إلى الله بالدعاء وطلب الشفاء بقراءة القرآن الكريم والأدعية المشروعة الصحيحة وقد شرط أهل العلم للرقية ثلاثة شروط:

١- أن تكون بكلام الله وبأسمائه وصفاته وفق ما أثر عن النبي ﷺ.

٢- أن تكون باللسان العربي أو بما يعرف معناه من غيره.

٣- ألا يعتقد أن الرقية شافية وتؤثّر بذاتها، بل بإذن الله عزّ وجلّ وقدره.

ونقل الحافظ ابن حجر الإجماع على هذه الشروط، وإنني بهذه المناسبة أنبه إخواني المسلمين لأمور مهمة منها:

الشافي هو الله سبحانه وتعالى

أولاً: أن النافع والشافي من الأسقام والأدواء الروحية والحسية هو الله وحده جلّ وعلا دون سواه، وأن ما ينزل بالإنسان من بلاء وأمراض هو بقدر الله ولا يرفعه إلا هو سبحانه قال تعالى: ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ [الشعراء: ٨٠]، فعلى المؤمن أن يلجأ إلى ربه ويخلص في دعائه وتوكله على الله، وإني أحذر من ضعف اليقين والتوكل على غير الله والتعلق بالأشخاص أو الاعتماد على الأدوية المادية والمعنوية.

الرقية مشروعة لكل مسلم

ثانياً: الرقية الشرعية أمر مشروع لكل مسلم مهما كان حظه من العلم والفهم ولا يشترط في أي راقٍ غير إخلاص النية لله وأدائها وفق ما شرع دون زيادة أو إحداث، وهي ليست مخصوصة بطائفة معينة من الناس كما يظن البعض ولا يحسنها سواهم!! بل لكل مسلم أن يرقي نفسه وأهله وأولاده، ولهذا يخطئ بعض الناس في زماننا هذا في اعتقادهم أنه لا يحسن الرقية إلا من نصبوا أنفسهم للرقية، فتلقى بعضهم يتتبعون الرقاة ويبحثون عنهم ويترددون على الكثير منهم، وهي أمرٌ مشروعٌ متاحٌ للجميع، فمن يحفظ سورة الفاتحة والمعوذات وغيرها من السور عليه أن يرقي نفسه وأهله بها، المقصود: أنه حصل عند بعض الناس غفلة وذهول في تصورهم أنه لا يحسن الرقية إلا الرقاة!! ولا شك أن هذا تصور خاطئ وإيحاء من الشيطان ليربطهم بالأشخاص ويصرفهم عن التعلق بالله، ويصدهم عن ذكر الله والأخذ بالأسباب المشروعة ويفسد دينهم.

أوهام الناس في تتبع الرقاة

ثالثاً: المتأمل في واقع بعض الناس في هذا الزمان يرى عجباً عجاباً في هذا الباب ويلحظ وقوع البعض في فتنة عظيمة تتطلب «الرقية» وتتبع الرقاة فيما يصلح وما لا يصلح، وما تدعو إليه الحاجة وما لا تدعو، مع ملاحظة تسلط الشيطان عليهم - بسبب قلة العلم وضعف الإيمان وضعف التوكل على الله والالتجاء إليه - في إصابتهم بالوسوسة والأوهام والخيالات وسوء الظن بالآخرين فيما يعرض عليهم في أمور حياتهم وسلوكهم اليومي من أحداث، فيظنون أن ما يحل بهم من أقدار الله تعالى من بلاء ومحن وأدواء في أموالهم وأنفسهم وأهليهم وأولادهم حسداً وحقداً وعيناً وربما سحراً صنعه من حولهم من جيران وأقارب وأصدقاء!! وخصوصاً النساء، ولعمري قد تسببت مثل هذه الوساوس والخيالات والأوهام عند هؤلاء في وقوعهم في كبائر وبوائق كالعقوق والقطيعة والغيبة والنميمة والبغضاء آلت إلى مفاسد أخلاقية واجتماعية خطيرة في صلتهم بالله وتعاملهم مع الخلق، وهذا يخلخل اللحمة الاجتماعية المطلوبة شرعاً في المجتمع. وإنني من هذا المنبر أحذر إخواني المسلمين من الانحدار إلى هذا المزلق الوخيم، وأوصيهم بتوثيق صلتهم بربهم وخالقهم سبحانه والتوكل عليه، والحذر من وساوس الشيطان وخطراته وخيالاته تجاه الآخرين، ومعاملة الناس بميزان الشرع لا بظنون كاذبة وأوهام عارضة لا حقيقة لها.

أعرف شخصاً معرفة خاصة من عموم الناس تغلغل الشيطان في مخيلته وتمكن منه - والعياذ بالله - منذ أكثر من أربعين سنة وهو يتردد على الرقاة ويتتبعهم في أي مكان من العالم!! بل واتضح لي أنه تردد كذلك على الكثير من السحرة والمشعوذين للعلاج، وأنفق أكثر من مليوني ريال سعودي في ذلك لأنه يتوهم أشخاصاً يعادونه ويعملون له أعمالاً سحرية!! وليس به إلا وساوس وخيالات شيطانية، وترددني استفسارات من العديد من النساء حيال أحداث وقصص تقع لهن قد حملنها على العين والحسد والسحر!! وعند التأمل والتحقيق يتضح أنها مجرد أوهام ووساوس لا حقيقة لها.

ممتهنو الرقية

رابعاً: استغل غفلة بعض الناس وثقتهم المفرطة فيمن يزاول عمل الرقية طوائف عديدة امتهنت «الرقية الشرعية» وهم على صنفين:

الأول: قوم تظاهروا بمعالجة الناس بالرقية الشرعية، وهم في الحقيقة سحرة ومشعوذون ودجالون تستروا بالرقية لابتزاز الناس وأكل أموالهم بالباطل.

الثاني: قوم زجوا بأنفسهم في أتون هذا الأمر وهم لا يحسنون الكثير منه، مرتزقة امتهنوا «الرقية الشرعية» للتكسب وجمع المال وأكثرهم لا يصلح للرقية الشرعية ولا يحسنها فضلاً عن تلبسهم بالعديد من المخالفات الشرعية في ممارسة الرقية، فتصدوا لهذا العمل وولجوا هذا الباب وتوسعوا فيه توسعاً منكراً لأنهم وجدوه سبيلاً سهلاً للثراء والتكسب!! حتى إن بعض هؤلاء ترك وظيفته وتفرغ لهذا العمل لما يدره عليه من الربح الوفير، فيجمع في يومه أضعاف

أضعاف ما يتقاضاه من الوظيفة شهرياً!! ولعلي أنبه على بعض مخالفات الرقاة فيما يأتي إن شاء الله. وكلا الفئتين تتظاهران بالمعالجة بالقرآن والسنّة «على أنه يوجد من يحسن الرقية بضوابطها الشرعية وفي مقدمتهم العلماء».

بعض المخالفات في الرقية

خامساً: الرقية الشرعية عبادة لا يجوز الزيادة عمّا ورد في ألفاظها أو صفتها أو مناسبتها أو كيفية أدائها، كما لا يجوز إخضاعها للتجارب وإحداث طرق وأساليب في ممارستها على ضوء ذلك، وكذا استباحة المحرمات أثناء ممارستها، وقد وقع من بعض المتهنين لهذا العمل منكرات عظيمة عن قصد أو غير قصد سببه الجهل بأحكام الشرع ومقاصده والجهل بأحكام الرقية الشرعية، ومما أحدث في هذا الخصوص:

- فتح ما يسمى بدور «الرقية الشرعية».
- امتهانها واتخاذها مهنة للتكسب والارتزاق.
- القراءة الجماعية، والخلوة بالنساء في الرقية، ومس جسد المرأة أو يدها، أو جبهتها، أو رقبتها بذرائع مختلفة!!
- تخصيص سورة وآيات لكل داء بلا مخصص شرعي، وكذا تخصيص أوقات وأعداد معينة للقراءة.
- تشخيص الحالات المرقية وتحديد أنواع الأمراض النفسية والعضوية وأنواع الجان المتلبس.
- تشغيل تسجيل صوتي للرقية الجماعية، أو القراءة الجماعية عبر مكبر الصوت أو عبر الهاتف.
- بيع الماء المقري المخلوط بزعفران أو سدر وغيرهما.
- استخدام أختام كبيرة كتب فيها آيات وأدعية وتخصيص بعضها بالعين وبعضها بالسحر وغمسها بالزعفران وختم أوراق بها ثم حلها بماء وشربه.
- استشمام المريض لجلد ذئب أو ديك وغيرهما بدعوى نفرة الجان منهما.
- استنطاق الجان والاستعانة بهم في معرفة المتسبب في السحر أو العين ونحو ذلك.
- استحداث أساليب في القراءة بدعوى حرق الجان. وغير ذلك من المحدثات في هذا الباب.

التداوي أمر مشروع

سادساً: الاستطباب والتداوي من الأمراض الحسية والروحية أمر مشروع وهو الأخذ بالأسباب المشروعة قال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء: ٨٢]، وقال ﷺ: «ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء» خرجه البخاري من حديث أبي هريرة، وقال ﷺ: «لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عزّ وجلّ» خرجه مسلم من حديث جابر غير أنه لا يجوز التداوي بالحرام، كما لا يجوز الاعتماد على الأسباب وإنما يجوز الأخذ بالمباح منها ويكون الاعتماد والتوكل على مسبب الأسباب، ومع هذا قد يرفع الله البلاء وقد لا يرفعه بقدره جلّ وعلا ولحكمة يريدها، وهذا إذا كان هناك مرض حقيقي لا وهمي.

أخيراً أوصي إخواني المسلمين بلزوم جادة دينهم وما كان عليه السلف الأوائل، والالتجاء إلى الله سبحانه وتعالى مسبب الأسباب والتوكل عليه وإخلاص الدعاء له جلّ وعلا، والحذر من الوساوس والأوهام وتتبع الرقاة، وأن يقوم كل مسلم برقية نفسه وأهله وذويه، ولأهمية هذا الأمر وجّه ولاة أمورنا - حفظهم الله - بتشكيل لجان في كل منطقة لمتابعة من يمارس هذا العمل والنظر في أهليتهم والله الموفق.

✽ مدير إدارة القضايا والتحقيق بفرع الرئاسة العامة في منطقة مكة المكرمة

صبراً الآمرون بالمعروف

عبدالله بن صالح السديري- بريدة

السفينةُ عامرةٌ بانطلاقتها، وفطرةُ اللهِ في خَلْقِهِ -الذين يمتطون تلك السّفينة- اختلافُ آرائهم، فمنهم من يريد سير تلك السّفينة بسلامٍ حتى النّجاة، ومنهم من يريدها أن تغرق قبل النجاة بقصد أو بغير قصد، لذا ظهرت طائفةٌ من الأمّة ترشدُ الذين يريدون إغراق تلك السفينة بهدف نجاة الجميع وسعياً للوصول إلى برِّ الأمان وهم (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، ذلك الجهاز الذي أُنشئ وكان هدفه إرشاد من يريد الخروج عن الصراط الذي ينتهي بالنجاة، سواءٌ كان خروجُه بضلالٍ أو من باب الجهل، والنتيجة أنّ الفائدة لجميع أفراد المجتمع ذكوراً أو إناثاً كبيراً أو صغيراً فائدةٌ إيجابيةٌ دون استثناء، علمها من علمها وجهلها من جهلها. ولكن للأسف أنّ فئاماً من الناس يرمون ذلك الجهاز بالأباطيل دون تجرّدٍ في النصح وشفافيةٍ في النقد إلا مارحم ربي، وأيضاً هذه من سنن الله في خلقه، فما من نبيٍّ بُعِث إلا ويعارضه فئة بل قد يحارب أو يُتآمر عليه بقتله، ولعلّ أشدّ إثباتٍ لذلك ماجرى لنبينا صلى الله عليه وسلم مع قريش حيث كان نهاية تآمرهم على قتله صلى الله عليه وسلم، ولكن كانت النهاية النصرة، وهذا ما جرى لكل أنبياء الله، وهذه بشارةٌ لذلك الجهاز الذي يمتثل أمر الله﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ .. ﴾ الآية، ورغم من يتقنص أخطاء ذلك الجهاز للهدف الآنف الذكر وللتآمر عليه (وكلنا خطّاؤون)، إلا أنَّ قوته تزداد وهيمنته باقية رغم أنَّ لكل جهاز أو وزارة إيجابيات وسلبيات.

فإلى العاملين في هيئات الأمربالمعروف والنهي عن المنكر صبراً على ما تواجهون من مشاكل وصبراً على من يزعم التطاول عليكم، وإن كانت السهام تتطاير من كل مكان إلا أن القدير سبحانه يدفع ذلك عنكم مهما طال برميها من رمى. والله من وراء القصد .....



توجيه وتوعية
يتضمن فعاليات متنوعة ويستمر ١٠ أيام
«هيئة المدينة» تطلق برنامجاً دعوياً للشباب

المدينة المنورة - ردينة هاشم:

أطلق فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة المدينة المنورة أول من أمس الأحد برنامجاً دعوياً في الخيمة الأمنية في حي سلطانة، تستمر فعالياته حتى ٢٥ من شهر رجب الجاري وأوضح المدير العام لفرع الرئاسة في المنطقة سليمان التويجري أن البرنامج سيتضمن مجموعة من الفعاليات الهادفة والمتنوعة، وستشمل لقاءات دعوية ومسابقات ترفيهية وثقافية وألعاباً حركية وعروضاً مسرحية موجهة.

وستبدأ الفعاليات يومياً من بعد صلاة المغرب إلى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل، وخصص وقت المغرب إلى العاشرة ليلاً للأطفال إذ يوجد ملعب صابوني تقام عليه الأنشطة الرياضية والحركية المختلفة، فيما خصص الوقت المتبقي للشبان.

وأشار إلى أن أهداف هذا البرنامج التوجيهي تشمل توجيه الشبان وتوعيتهم في أمور دينهم، والإسهام في حل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية والدينية وإرشادهم إلى طرق النجاح في الحياة، وتوطيد العلاقة بين الشباب وأعضاء الهيئة والدعاة مما يعود على المجتمع بالخير والفائدة.

وقال المشرف العام على البرنامج الدكتور عبدالله الزهراني «إن هيئة الأمر بالمعروف في المدينة تتطلع إلى أن يكون هذا البرنامج متنفساً ممتعاً لشبان المنطقة، كما تسعى إلى شغل وقت فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة وأن تجمع الفعاليات بين المنفعة والفائدة».

وأكد الزهراني أن البرنامج يأتي ضمن المشاركات التوجيهية لهيئة الأمر بالمعروف التي تسعى من خلالها لتفعيل جانب الأمر بالمعروف وإحداث نوع من التوازن بينه وبين النهي عن المنكر».

ولفت إلى أن جدول البرنامج في جزئه الموجه للشبان احتوى على مواضيع حيوية تلامس الحاجات الفعلية لهم، وتسهم في علاج بعض مشكلاتهم، ولم يغفل فيها جانب الجذب والتشويق ومن تلك العناوين «كيف تكون حيوياً»، «شباب في شباب»، «أجواء منعشة»، «أوصاف فاتنة»، «عالم العشاق»، «من البطل» وغير ذلك من العناوين.

الحياة ١٦١٨٨

من دورنا في محاربة الفكر الضال
أمير عسير يرعى فعاليات الملتقى الفكري للهيئة

واس - أبها:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير رئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة بمشيئة الله تعالى السبت القادم انطلاق فعاليات الملتقى الفكري والذي ينظمه فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير بمحافظة أحد رفيدة ضمن فعاليات المركز التوجيهي الصيفي ولمدة ثلاثة أسابيع. وأوضح مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة عسير عامر بن عبدالمحسن العامر أن الملتقى يتضمن عدداً من المناشط منها ندوة فكرية لمناقشة قضايا الإرهاب والأمن الوطني وكيفية محاربة الأفكار الدخيلة وتنمية الحس الوطني لدى الشباب يشارك فيها أستاذ الدراسات العليا بكلية الملك فهد الأمنية الشيخ الدكتور محمد النجيمي ووكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور إبراهيم الهويمل كمتحدثين رئيسيين إلى جانب عدد من الأكاديميين والمتخصصين. وبيّن العامر أن الملتقى يهدف إلى تنمية وإحياء روح المسؤولية الفردية لدى المواطن ودوره الأساسي في حماية المجتمع وتحصينه من الأفكار الضالة والتذكير بأهمية الوحدة واتحاد الكلمة والأمن بشكل عام والأمن الفكري بشكل خاص وإبراز شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودورها في تحقيق الأمن الفكري من خلال المكاشفة والمصارحة والرد على الشبهات والأكاذيب التي يروج لها بعض الحاقدين على البلاد المباركة.

المدينة ١٦١٧١

اعتداء سافر
مواطنان يعتديان على رجل هيئة في الخبر

محمد العنزي (الدمام)

أفرجت الجهات الأمنية بكفالة عن مواطنين بعد توقيفهما بسبب اعتدائهما على أحد أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورجل أمن مرافق له بمحافظة الخبر. وتواصل شرطة الخبر التحقيق في القضية مطلع الأسبوع القادم. مصدر مسؤول بالهيئة أوضح لـ(عكاظ) أن رجل الحسبة ورجل الأمن المرافق له طلبا من المواطنين إغلاق محلهما التجاري بحراج الأثاث المستعمل لدخول وقت صلاة المغرب في أحد أيام الأسبوع الماضي لكنهما لم يمتثلا للطلب، بل اعتديا على رجلي الهيئة والأمن. وأشار المصدر إلى أن القضية التي أحيلت للشرطة في طريقها للحل بعد أن اعترف المعتديان بما بدر منهما وندما عليه خاصة أنه كان تم تنبيههما أكثر من مرة على ضرورة اغلاق المحل في أوقات الصلاة وكانا يواجهان التنبيه بلا مبالاة.

عكاظ ١٤٩٥١

قرار وأصداء
تراجع القضايا الأخلاقية لإغلاق قصور الأفراح في الثانية عشرة مساء

حامد الرفاعي - ينبع

كشفت إحصائية صادرة من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة ينبع عن تلاشي القضايا الأخلاقية التي تتزامن أثناء فترة إقامة مناسبات الزفاف بقصور الأفراح وأرجع رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة ينبع الشيخ إبراهيم الجباري أسباب تلاشي القضايا الأخلاقية إلى قرار أمير منطقة المدينة المنورة تحديد انتهاء مناسبات الزفاف بقصور الأفراح في الساعة الثانية صباحاً. وأضاف كنّا نعاني في السنوات الماضية من حدوث بعض الممارسات المحظورة لتأخر الوقت.

المدينة ١٦١٧٢

دور رباني مشرق
ساحر يمتهن (٥٠) مصحفاً بالنجاسات

الجزيرة - وهيب الوهيبي

تمكنت هيئة الفاروق والفيصلية من تطهير أكثر من خمسين مصحفاً من النجاسات بعد أن قام أحد السحرة بامتهانها بالنجاسات ووضع بعض العقد السحرية على كل مصحف، وشرع رئيس الهيئة عادل بن طاهر المقبل وأعضاء الهيئة في تطهير المصاحف وتطييبها بأجود أنواع الطيب. في هذا الصدد رحبت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتعاون مع رجال الهيئة وإبلاغهم عن السحرة والمشعوذين حماية للمجتمع من شرورهم وسلوكياتهم.

الجزيرة ١٢٧٢٥



عزيزي القارئ نقتبس في كل عدد مادة إعلامية تمثل طرحاً اعلامياً متميز وفي عددنا هذا نقتبس من صحيفة



العدد ١٤٢٨٧

الهيئة ورقيقة البلوتوث

محمد سليمان الأحيدب

نجاح رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في اعتاق عشرات النساء المتزوجات من رق ملك البلوتوث الذي دأب على تهديدهن بنشر صور التقطها لهن معه بحجة الزواج وقبض رجال فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحي الملك فهد بشمال الرياض على ذلك المجرم التسلسلي كما ورد في خبر الزميل خالد زيدان في الرياض السبت ١٤٢٨/٤/١١هـ نجاح يحمل ماركة مسجلة مشرفة لا يقدر عليها غير رجال الهيئة، وجميل جداً أن تكرر مثل هذا الإنجاز مع عدد ممن دأبوا على استغلال رغبة المرأة في الستر وندمها وعودتها إلى الحق مستغلين مقاطع بلوتوث سجلت لها في وقت ضعف أو نزوة، وهذا من أخطر أنواع الابتزاز.

لو أن كل من ينتسب لجهة رقابية عمل بنفس روح وإخلاص وتقوى وتفاني ومنعة رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لما خشينا على أنفسنا من الغش في الغذاء ولا الدواء ولا رفع الأسعار ولا الغش التجاري ولا تقليد الماركات ولا فساد الأطعمة ولا قذارة المطاعم ولا ترويج اللحوم الفاسدة..

إن رجالاً تمكنوا رغم الحملات المعادية من أن يمنعوا فساد اللحوم البشرية سواء منها الراغب أو المرغم، قادرون على منع كل أنواع الفساد.

ليس ثمة سر في قدرة رجال الهيئة على تحقيق النجاح تلو الآخر في حماية المجتمع من الرذيلة، بل الأمر علن لا سر، إنهم فتية آمنوا بربهم وزادهم هدى وأخلصوا عملهم لوجهه سبحانه وطمعوا في أجره قبل أي أجر دنيوي آخر، ولذا فإن إغراءهم مستحيل والواسطة لديهم عسيرة وتركهم متابعة قضية المجتمع التي يعتبرونها قضيتهم أمر ميؤوس منه.

وسبق أن ذكر بكل فخر أن ألد أعداء الهيئة عندما تضعه الظروف في موقف يحتاج فيه إلى عون فعال وموقف حازم فإنه لا محالة سيلجأ لرجال الهيئة.

نعم، لبعض المنتسبين إلى الهيئة أو من ينسبون أنفسهم لها شيء من اندفاع وحماس يؤدي إلى خطأ ولكن ثمة فرق شاسع بين خطأ المجتهد وقعود المتقاعس، ومن يعمل لا بد أن يخطئ مرة عندما يصيب ألف مرة ومرحباً بـ٩٩٩ نجاحاً مقابل غلطة.

إن من أقبح الأعمال وأخطرها جر امرأة متزوجة لممارسة الرذيلة باستغلال رغبتها في الستر، والتهديد بسلاح الفضيحة لا يقل عن التهديد بأي سلاح، وإنقاذ مدينة واحدة من واحد من هؤلاء إنجاز لا يستهان به فما بالك إذا كان يتم بصفة شبه يومية وبجهود قوامها الصبر والمتابعة والتأكد والتثبت بالقبض بالجرم المشهود لتقوم الحجة بل ما بالك حين لا يكون الصنف الوحيد بين أشكال وأعداد من الإنجازات.

لقد أسعدني كثيراً انفتاح هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الإعلام في عدة مناسبات كان آخرها ما تم برعاية هذه الجريدة - الرياض- الرائدة ضمن مشروع «شفاؤك أملنا» من زيارة رئيس هيئة الرياض ومعه ٦٠ طالباً حافظاً لكتاب الله وعدد من أبناء شهداء الواجب لجميع المرضى المنومين بمجمع الرياض الطبي كنوع من أعظم المعروف وأتمنى أن تستمر الهيئة في نشر أخبار إنجازاتها وترد على ما يوجه لرجالها من نقد، إن هادفاً بالاعتراف والإيضاح وإن مستهدفاً بالتفنيد والدحض.

ahidibms@alriydh.com



استطلاع: عماد بن عبد الرحمن العتيبي

للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر منهج ثابت وجهود دؤوبة ومستمرة لتطوير العمل والرقي به، حيث تنظم كل ما من شأنه تطوير العمل ومن ذلك الدورات لمنسوبيها. ولقد أقامت الرئاسة مؤخراً دورة (نظام الإجراءات الجزائية) لمنسوبيها في منهج عملي دؤوب لتطوير العمل الميداني وحرصاً على تحري الدقة في تطبيق أنظمة الدولة وفقها الله. وها هي «الحسبة» تسلط الضوء على هذه الدورة من خلال لقائها مع عدد من المسؤولين في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمشرفين عليها والمشاركين فيها من خلال هذا الاستطلاع فإلى هناك:



مسؤولو الرئاسة عن أحدث دورة تدريبية:

(تطبيقات العمل الميداني في نظام الإجراءات الجزائية) صقل للمهارات وتدريب الكوادر

العمل الميداني

في البداية التقت «الحسبة» بمعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث الذي أكد في حديثه لـ«الحسبة» أن نظام الإجراءات الجزائية هو نظام العمل الميداني الذي تحرص الرئاسة بأن يكون لدى موظفيها إلمام به لأهميته وعموم نفعه بحكم أن نظام الإجراءات الجزائية هو النظام الذي نسخ بعض ما يخالفه من الأنظمة السابقة.

كما أوضح معاليه أن الدورة تستهدف تعريف أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بنظام الإجراءات الجزائية، حيث تواصلت فعالياته على مدى خمسة أيام ورشح لها جميع مديري القضايا في جميع فروع الرئاسة في مناطق المملكة بالإضافة إلى بعض مسؤولي الهيئة واختير لها أستاذ متخصص في مثل هذه الدورات. مشيراً إلى أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف تعتزم إقامة مثل هذه الدورة في جميع مناطق المملكة.

صدور عدد من الأنظمة

من جانبه أوضح رئيس الهيئة الاستشارية لمركز حقوق للتدريب القانوني (الذي يتولى الإشراف على الدورة) المحامي محمد الزامل أن المملكة تشهد في الآونة الأخيرة صدور عدد من الأنظمة مما يتطلب من الأجهزة الحكومية أن تواكب هذه الإصدارات وذلك من خلال إقامة البرامج التدريبية لشرح وتفسير ما يخصها من أنظمة لمنسوبيها.

معالي الرئيس العام:

الرئاسة العامة تعتزم إقامة مثل هذه الدورة في جميع مناطق المملكة

وقال الزامل: «إن تدريب أعضاء الهيئة فيما يخصهم ويعنيهم من الأنظمة كنظام الإجراءات الجزائية يوضح حدود مسؤولياتهم وصلاحياتهم في التعامل مع القضايا التي تواجههم حتى يتعاملوا معها وفق نصوص النظام فيحموا أنفسهم من الناحية النظامية من ارتكاب مخالفة»، مشيراً إلى أن تنظيم هذا البرنامج مع صدور عدد من الأنظمة ذات العلاقة يأتي للتعرف على الحقوق

والواجبات والصلاحيات والمسؤوليات التي ينوء بها منسوبو الهيئة.

الوقوع في الأخطاء

كما أكد الدكتور يوسف اليوسف المحاضر في الدورة على أهميتها بقوله: إن فهم رجل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للنظام يجنبه الوقوع في أخطاء قد يسأل عنها أو يعاقب عليها، كما أنها تسئ لذاته وللجهاز الذي يعمل به وقد يؤدي لإبطال الإجراء الذي يقوم به كما أن الجهل بالإجراءات الواجب سلوكها في الدعوى الجنائية قد يؤدي إلى ضياع الحقوق وقد يربك السلطات المختصة في فض المنازعات وحسم الخصومات بين الناس وقد يضيع الوقت على المدعي والمدعى عليه أو المتهم. كل هذه الأمور تجعل لتعلم الإجراءات الجزائية أهمية كبرى لأن ذلك العمل كالمقدمة التي عليها مدار العلم بالأحكام وأن نظام الإجراءات الجزائية يعد وسيلة الدولة في وضع قواعد التجريم والعقاب موضع التنفيذ إذ لا قيمة لها بدون نظام يساعد على تنفيذها وبحكم أن الهيئة إحدى الجهات القائمة على تنفيذ النظام فلا بد لمنسوبيها من معرفة النظام والالمام به، فالحكم على الشيء فرع عن تصوره.

وأضاف اليوسف أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تعد من جهات الضبط الإداري في المملكة العربية السعودية، فهي تهدف للمحافظة على النظام العام، كما أن النظام قد نص في المادة (٢٦) على كون رؤساء مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من رجال الضبط الجنائي وهم الذين يقومون بإجراءات الاستدلالات وهذا يستلزم معرفتهم بحدود اختصاصاتهم

الدكتور يوسف اليوسف:
لا بد من تكثيف الدورات التخصصية المتعلقة بنظام الإجراءات الجزائية مع تخصيص دورات للضبط الجنائي ودورات للتحقيق

المحامي محمد الزامل:
تم تدريب أعضاء الهيئة فيما يخصهم في نظام الإجراءات الجزائية ليعرفوا مسؤولياتهم

وصلاحياتهم، علماً أن رجل الهيئة له دور في تنفيذ العقوبات (م٢٢٠) ولذا فلا بد له من معرفة ما يتعلق بهذا الجانب من النظام لتكون مشاركته محققة للغرض من وجوده في لجنة العقوبات، مشيراً إلى أن المشاركين في الدورة استشعروا مدى أهمية الدورة ومساسها المباشر بطبيعة عملهم ولذا كان تفاعلهم مع الدورة ظاهراً واهتمامهم بارزاً وقد كانت مداخلاتهم وأسئلتهم النابعة من عملهم الميداني أمراً لافتاً للانتباه ولعل شعورهم بقصر فترة الدورة دافع لهم للاستفادة من جميع وقت الدورة وحتى الراحة.

ووجه الدكتور اليوسف رسالة للمسؤولين في جهاز الهيئة إلى أهمية تكثيف الدورات التخصصية المتعلقة بنظام الإجراءات الجزائية مع تخصيص دورات للضبط الجنائي ودورات للتحقيق وأن يدرس الأعضاء الأدلة الجنائية وأسلوب التعامل معها وحقوق الإنسان والمخدرات.

رفع المستوى

من جانبه بيّن المشرف على الدورة من قِبل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالرحمن المحمود أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حريصة على رفع مستوى الأعضاء الميدانيين وذلك للحد من الأخطاء التي قد تحصل وهذا ما حدا بالرئاسة العامة ممثلة في (الإدارة العامة للتطوير) للعزم على عقد هذه الدورة المتخصصة في نظام الإجراءات الجزائية وهي دورة تدريبية تعليمية وتعد الأولى من نوعها على هذا المستوى من حيث الموضوع والمحاضر وكذلك الموقع.

جميع الفروع

أما فضيلة مدير إدارة القضايا بفرع الرئاسة العامة بمنطقة الباحة الشيخ عبدالله الزهراني فتوجه بالشكر لمقام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على إقامتها لهذه الدورة المهمة في هذا النظام خاصة للعاملين في الميدان ورؤساء المراكز وقال: نود أن تقام في جميع الفروع ليتسنى لجميع الأعضاء حضورها والاستفادة منها ومن خبرات المحاضرين فيها، مضيفاً أن توضيح نظام الإجراءات الجزائية يسهّل العمل الميداني وكذلك يكسب العضو ذخيرة معرفية وتمنى فضيلته من الرئاسة أن تطرح دورات مماثلة في شرح نظام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وغيرها من الأنظمة التي تلامس عمل الهيئة الميدانية لما في ذلك من دور فاعل وبناء في الرقي بالعمل الميداني.

تطوير الأداء

من جانبه قال فهيد العوفي العضو بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة المدينة المنورة: إن توجه الرئاسة لعقد دورات في نظام الإجراءات هو توجه موفق ويخدم مصلحة العمل وفيه بإذن الله تطوير لأداء منسوبيهم لأنه بدراسة نظام الإجراءات الجزائية يعرف رجل الهيئة ما له وما عليه





وما يجب عليه اتجاه المتهم وكيفية التعامل معه فنأمل أن يستمر هذا التوجه لخدمة هذا الدين والرفع من شأن هذا الجهاز المبارك المتمثل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما اثنى العوفي على مدة الدورة بقوله: إن مدة الدورة مناسبة والفائدة المرجوة منها ستتجسد بإذن الله من خلال أداء الأعضاء لما تعلموه في الميدان وأتمنى أن تعمق الدراسة في هذا النظام.

الحاجة ملحة

أما عضو هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة خميس مشيط معيض القحطاني فقال: إن الحاجة قائمة وملحة لمثل هذه الدورات ومنسوبو الرئاسة يتطلعون إلى المزيد من هذه الجهود الموفقة لحاجتهم إلى تطبيقها في عملهم اليومي وإن مثل هذه الدورات تساهم في الربط بين نظام الإجراءات الجزائية ونظام الهيئة وقد لامست هذه الدورة عملنا اليومي ورفعت من حصيلتنا المعرفية في التعامل مع نظام الإجراءات الجزائية ونقترح أن تكون هناك سلسلة من الدورات في هذا المجال ولقد تميزت الدورة بالاختيار المناسب لموضوعها وبالإمكانات التي كان لها الأثر الكبير في النجاح المأمول.

الضبط الجنائي

أما العضو محمد الشبلي فأوضح أن هذه الدورة مهمة جداً لرجال الضبط الجنائي ومنهم رجال الهيئة في الميدان ورؤساء المراكز وقد امتازت بالتناول الدقيق للمواد من خلال طرحها لإجراءات التفتيش وضوابطه والتلبس وحالاته... إلخ مما مكن الجميع من معرفة مواد النظام الإجرائي.

وشكر القحطاني المسؤولين في الرئاسة الذين سعوا لإقامة هذه الدورة بالاختيار الموفق للمحاضر المتميز الذي جمع بين الخلفية الشرعية والمواد النظامية صاحب ذلك خبرة واسعة في تدريس هذا النظام من خلال محاضراته في جامعة نايف العربية.

وأردف العضو أحمد محمد عبده عريشي من فرع جازان أن المواد العلمية للدورة جيدة جداً لأنها تفسر وتوضح مواد الإجراءات الجزائية وتشرحها شرحاً كاملاً علمياً وعملياً وأشار بقوله: اتوقع أن تتجسد نتائج الدورة من خلال تطبيقي لها في الميدان، كما أني سأقوم بإفادة زملائي بتفسير بعض الإشكالات التي تواجههم حيالها.



المشرف على الدورة:

الرئاسة العامة حريصة على رفع مستوى الأعضاء ميدانياً

عبدالله الزهراني:

توضيح نظام الإجراءات الجزائية يسهل العمل الميداني

عضو هيئة المدينة المنورة:

بدراسة نظام الإجراءات الجزائية يعرف رجل الهيئة ما له وما عليه

وتحدث العضو سالم الخامري من فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بفرع جازان بقوله: إن ما تقوم به الرئاسة العامة من عقد دورات متعددة ومنوعة وخاصة في نظام الإجراءات الجزئية لهو دليل على حرص المسؤولين فيها على إعداد منسوبيها إعداداً وفق ما تتطلبه حاجة العمل الميداني وبما يتماشى مع المرحلة ووفق اختطته الحكومة الرشيدة من أنظمة جديدة.

وأردف الخامري أن الحاجة ماسة لمثل هذا التوجه في الوقت الذي تدعو فيه الدولة إلى رفع مستوى الأداء والتدريب في جميع الإدارات، بل إنها عالجت بعض السلبيات التي تقع في الميدان واقترح دورة في الأدلة الجنائية وكيفية التعامل مع المضبوطات، مؤكداً على أهمية إعداد الأعضاء الميدانيين إعداداً جيداً من خلال ربطهم بدورات وما بعدها من تعاميم وتعليمات.

من جانبه أشار العضو سلطان فهد الفرحان من فرع الرئاسة العامة لهيئة الرياض إلى أن هذه مثل الدورات لا غنى لمنسوبي الهيئة عنها لما لها من أهمية بالغة في توجيه العمل الميداني والإداري في مساره الصحيح واعتقد أن موضوع الإجراءات الجنائية يحتاج إلى وقت أطول من الذي اتيح لنا في هذه الدورة.

كما أيد الشيخ طارق محمد إسماعيل بإدارة القضايا بفرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة الفرحان فيما ذهب إليه من خلال المطالبة بعقد المزيد من الدورات القانونية لتشمل الأنظمة المعمول بها في المرافعات الشرعية للعاملين في إدارة القضايا رؤساء المراكز.

معيض القحطاني:

الحاجة قائمة وملحة لمثل هذه الدورات ومنسوبو الرئاسة يتطلعون للمزيد

محمد الشبلي:

الدورة مهمة جداً لرجال الضبط الجنائي



لا تحتقر أبناءك

خالد بن عابر العنزي

في رمضان قبل عشر سنوات تقريباً.. كنت أصلي إماماً بالناس صلاة التراويح وبعد أن انتهينا من الصلاة بدأ المصلون بالانصراف من المسجد والذهاب إلى بيوتهم وقضاء حوائجهم؛ قمت إلى أحد الأشخاص في المسجد كان على موعد معي، وجلسنا في آخر المسجد نتناقش في أحد المواضيع واستمر النقاش ما يقارب الساعة. وإذ بشابين صغيرين عمراهما ما بين التاسعة والعاشرة تقريباً ما زالا جالسين في المسجد وأتاهم حارس المسجد طالباً منهما الخروج، ولكنهما رفضا، وكرر الحارس المحاولة لكن دون جدوى. فأتى إلي ليخبرني أن هذين الشابين رفضا الخروج من المسجد. فناديتهما، وقلت لهما: لماذا لا تخرجان المسجد وقد انتهت الصلاة منذ ساعة والناس قد خرجوا؟ - اسمع هذا الجواب - قالا: إننا سمعناك في حديث العصر تقول: «من صلى مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة»، وأنت لم تنصرف حتى الآن ونحن نريد أن يكتب لنا قيام ليلة. سبحان الله.. انظر كيف تأثر هذان الطفلان الصغيران بكلمة ألقيت! وكيف كان حرصهما على قيام الليلة!

أخي القارئ الكريم.. أوردت هذه القصة لأبيّن أن الطفل الصغير له إحساس وإدراك وهمة وعزيمة، ويمكن توجيهه بكل يسر وسهولة. فأحياناً كلمة توجه بها أبناءك، وأحياناً تصرف توجه به أبناءك، بل وأحياناً نظرات توجه بها أبناءك. إن الأبناء الصغار يتأثرون سريعاً، وأول من يتأثرون به هو والدهم. الذي يرونه باستمرار وينظرون له نظرة تقدير واحترام، وكما قال الأول:

وينشأ ناشئ الفتيان فينا ... على ما كان عوّده أبوه

إن المسئولية الملقاة على عاتق الأب مسئولية عظيمة وكبيرة تجاه أبنائه، ورمضان فرصة ينبغي ألا تفوت. ومن الوسائل المساعدة للأب على تربية أبنائه هذا الشهر العظيم:

أولاً: القدوة الحسنة. فكما ذكرنا الابن يتأثر وأكثر ما يتأثر بوالده. فحينما يخرج الأب من بيته إلى المسجد ويصطحب أبناءه معه ويرون آباهم وهو يصلي في المسجد ثم بعد ذلك يقرأ القرآن لمدة ساعة أو نصف ساعة، ثم قبيل الفطور يرفع يديه متضرعاً إلى الله بالدعاء، ثم يفطر على رطب، فإن لم يجد فتمرات، ثم يحمد الله على ذلك، وإذا أتت صلاة التراويح سارع الأب إليها خاشعاً متدبراً لما يقرأه الإمام، صادقاً في دعاء الله عزّ وجلّ. إن هذه المشاهد كلها تترك أثراً بالغاً يدفع الابن على استغلال هذا الشهر الكريم واغتنام أوقاته دون تفويت.

ثانياً: ذكر سير الصالحين، وكيف كان اجتهادهم في الطاعات في رمضان لا سيما قصص الشباب منهم وحرصهم على الخير وختمهم القرآن وهم لا يزالون لم يبلغوا الحلم.

ثالثاً: تذكير الأبناء بعظم الأجر وفضل الشهر، وكثرة ما يعتق الله - عزّ وجلّ - فيه من الرقاب ويمحو فيه من الخطايا و السيئات، وأن أبواب الجنة مفتحة والشياطين مصفدة مسلسلة.

رابعاً: إبعاد الملهيات عن البيوت في جميع أوقات السنة وإن لم يكن فعلى الأقل في هذا الشهر الكريم حتى لا تكن كمن يبني بالنهار إن لم توجه إلى الخير توجهت إلى الشر.

ومتى يبلغ البنيان يوماً تمامه ... إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم.

وفي الختام..

أقول.. إن الطفل الصغير يستوعب جميع ما يقال حوله فلا تحتقر أبناءك أو تستصغر سنّهم، فإنهم طاقات إن لم توجه إلى الخير توجهت إلى الشر. سائلاً الله عزّ وجلّ أن يصلح لنا ولكم النيات والذريات. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الهيئة وما أدراك ما الهيئة؟!

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ذلك الجهاز الذي اختط الستر مساراً ومنهجاً سعى منذ القدم إلى عدم نشر أرقام تسجل جهوده من باب الستر، ذلك الجهاز الذي قال عنه من اطّلع على ملفّاته السّنويّة من أعضاء مجلس الشورى: (لا ندري ما حالنا لو لم يكن الجهاز موجوداً).

فنحمد الله على أن اختار هذه الدّولة لتقوم وتتأسّس على التوحيد، ولذلك فليس بغريب أن توجد هيئة متخصّصة حكوميّة للقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحماية الفرد والمجتمع.

ولكن المستغرب أن نرى فئاماً من الناس تستبيح التجريح فيهم وقد غاب عنهم دور رجال الهيئة وأيّ بلاءٍ يدافعونه، وأيّ فسادٍ عريض يواجهونه، وأيّ إنجازٍ ضخم حقّقوه للمجتمع، فلقد سرّني تلك الجهود المباركة التي قاموا بها للقبض على مروّجي الخمور والحبوب المُخدّرة.

نعم قد لا نشعر بجهدهم لأنّنا كُفينا مؤنة ذلك فلم نتجرّع مرارته، مع العلم أنّ إنجازات رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إنجازاتٌ ضخمة، لا يشكّ أحدٌ أنّها فوق إمكانيّاتهم وفوق قدراتهم، يكفي أن نرى أسواقنا مثلاً كيف كانت قبل سنواتٍ مضت. ولست بصدد سرد إنجازات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهل أذكر لكم محاربتهم للأفلام الممنوعة التي لو تيسّرت لشبابنا لما استطعنا مقاومة أثرها الهادم؟ وهل أحدّثكم عن مصانع الخمور التي يقبع خلفها بعض الفاسدين والتي تمسك بها الهيئة؟ ناهيك عن المخدّرات التي يقاومها رجال الهيئة بمعونة رجال مكافحة المخدّرات، أو السّحر أو... أو... أو...!

تُرى هل أحدّثكم عن معالجة رجال الهيئة للانحرافات الخُلُقيّة وكيف نذروا أنفسهم للإصلاح أوّلاً ثمّ الحماية ثانياً، وكم فوّت رجال الهيئة الفرصة على ذئاب يريدون اغتيال عفّة فتاة بريئة، وكم من قضايا أخلاقيّة عالجها رجال الهيئة بالسترِ على أعراضٍ وعوراتٍ بالتعاون مع الجهات المسئولة فحَمَوا بيوتاً كادت أن تنهار! انظروا إلى رجالٍ تائهين كان المجتمع لا يعرفهم إلّا بالفساد وبفضل الله عزّ وجلّ ثم بفضل رجال الهيئة ومحتسبي الدعوة تحوّلوا إلى نعيم الهداية ورجالها، فكم من ليلةٍ نام هؤلاء المجرحون ملء جفونهم ورجال الهيئة في ملاحقة شقيٍّ عابث فما أحسن أثرهم على الناس.

أمّا الأخطاء فإنّني لست أُنكر من خلال حديثي وقوعهم في أخطاء يسيرة، نلمس منهم وإدارتهم الحرص الدائم على تلافيها، ولكنّي أُسائلكم: مَنْ مِن النّاس يعمل ويسلم من الخطأ؟

إنّ أيّة جهةٍ أو دائرةٍ حكوميّة لا يمكن أن تسلم من الخطأ، وأيّ مدير أو مشرف لا يمكن أن يزعم العصمة من الخطأ لموظّفي دائرته أو مؤسّسته، ولكنّنا مع ذلك نُكبّر أخطاء الهيئة وننظر إليها بعينٍ نغفل هذه العين ذاتها عن أخطاء جهةٍ أخرى، ومع كلّ ذلك يأتيك فئةٌ من النّاس من الرّاكنين ومَن لا همّ لهم إلّا نعت رجالات الهيئة والحديث عنهم وتضخيم أخطائهم وإغفال محاسنهم، أو تأتيك فئةٌ أخرى من النّاس يطالبون الهيئة ورجالها بأدوار فوق طاقتهم وفوق إمكانيّاتهم وتتجاوز صلاحيّاتهم، وقد تجد فئة من الناس لا ينظرون إلى الهيئات على أنّها جهة حكوميّة، بل ينظر إليها وكأنّها جمعيّةٌ خيريّة أو أهليّة لا تجد توقيراً منه. إنّ هذا النقد غير البنّاء ليس دليلُ خيرٍ في أيّ مجتمعٍ من المجتمعات، ولا يبغض رجال الهيئة المخلصين إلّا شخصٌ قطعوا عليه شهوته، أو جاهل بما يضرّه في دينه ودنياه.

إنّنا في مجتمع تأسّس على الخير والحقّ ونشأ على الخير وأحبّ أهله ودُعائه، ولذلك فمن الغريب جدّاً عليه أن يوجد فيه مثل هذا السّباب لرجالٍ نذروا أنفسهم وأوقاتهم لخدمة هذا الدّين.

عبدالله عبدالرحمن العايد - جدّة
Shabib22@hotmail.com



وهج التوبة

صالح علي العمري

لماذا تابت هذه المرأة وكيف تابت قصة عجيبة أقرأ وكفكف دموعك وتعرف عليها رضي الله عنها وأرضاها، فقد قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلَم (لقد تابت توبةً لو تابها أهل المدينة لقُبل منهم) صحيح الجامع للألباني.

جاءت إليه ونار الجوف تستعر
ودمعة العين لا تنفكَ تنهمرُ

جاءت إليه تجرّ الهمّ مخبتةً
كأنها أشعث أضنى به السفرُ

فراشها السهد، والأحزان كسوتها
والبؤس يعصر قلباً كاد ينفطرُ

جاءت إليه وموج الغمّ ملتطم
والنفس لهفى، وحبل السعد منبترُ

جاءت إلى الرحمة المسداة في لهفٍ
في ساحة الأمن.. لا ذلٌ ولا خطرُ

الحدُ يُدرءُ.. والأحكام عادلةٌ
والذنب مغتفرٌ، والعرض مختفر

تقدمت والضمير الحيُّ يشحذها
لجنَةٍ نحوها الأرواح تبتدرُ

واستجمعت تفضح الأسرار في أسفٍ
لعلّها في مقام العرض تستترُ

وهج الفضيحة أمرٌ يستهان به
فحرقة الجوف لا تبقي ولاتذرُ

فأقبلت ورسول الله في حِلَقٍ
من صحبه وفؤاد الدهر مفتخرُ

كأنه الشمسُ.. أو كالبدر مزدهراً
أستغفر الله.. ماذا الشمس والقمرُ؟!

فأفصحت - يالهول الخطب- وانفجرت
وطالما هدّها الإطراق والفكرُ

قالت له: يا رسول الله معذرةً
ينوء ظهري بذنبٍ كيف يُغتفرُ!!

فجال عنها وأغضى عن مقالتها
وللتمعّر في تقطيبه أثرُ

واسترسلت يا أجلّ الخلق قاطبةً
يا أرحم الناس طُرّا: غرّني الغررُ

فجال عنها وأغضى عن مقالتها
رحمى.. وللعفو في إعراضه صورُ

قالت وللصدق في إقرارها شجنٌ
والصمت يطبق والأحداث تُختصرُ

أصبت حداً فطهّر مهجةً فنيت
وشاهدي في الحشا، إن كُذب الخبرُ

دعني أجود بنفس لا قرار لها
فالنفس مذ ذاك لا تنفك يحتظرُ

حرارة الذنب في الوجدان لاعجةٌ
إني إلى الله جئت اليوم أعتذرُ

فقال عودي.. وكوني للجنين تُقى
فللجنين حقوقٌ مالها وزرُ

فاسترجعت وانثنت شعثاء شاردةً
فهل لها فوق نار الوزر مُصطبرُ؟!

ما أودعت سجن سجّانٍ وكافلها
تقوى الإله.. فلا سوطٌ ولا أَسرُ

تغصّ في كل ليل حالك قلقاً
وعندها سامراها: الهمُّ والسهرُ!!

واغتالها غائل الإشفاق من سقرٍ
سبحان ربي.. وما أدراك ما سقرُ!!

لم تنتظر قرّةً للعين أو سنداً
وإنما هو حتف الروح تنتظرُ

لكل ميلاد أنثى فرحةٌ ورضا
وما لميلادها سعدٌ ولا بِشَرُ!!

حتى إذا حان حينٌ وانقضى أجلٌ
وقد تقرح منها الخدّ والبصرُ

حلّ المخاض فهاجت كلّ هائجةٍ
مثل الأسير انتشى والقيدُ ينكسرُ

طوت عليه لفاف البين وانطلقت
فروحها للقاء الطهر تستعرُ

أمٌّ تغشّى حياض الموت مشفقةً
إذا اعترى المذنبين الأمن والخدرُ

و أقبلت.. يارسول الله: ذا أجلي
طال العناء وكسري ليس ينجبرُ

فقال قولة إشفاقٍ ومرحمةٍ
والقلب منكسرٌ، والدمع ينهمرُ

غذّي الوليد إلى سنّ الفطام فقد
جرت له بالحقوق الآيُ والسورُ

فاسترجعت، ولها آهات محتسبٍ
بمهجةٍ غيّرت وجدانها الغِيَرُ

ومرّ عامٌ.. وفي إصرارها جلدٌ..
ومرّ عامٌ.. فلا ضعفٌ ولا خورُ

الله أكبر.. والأذكار سلوتها
والبرّ يشهدُ والإخبات والسحرُ

حتى إذا ما انقضت أيام محنتها
تكاد لولا عرى الإيمان تنتحرُ

جاءت به ورغيف الخبز في يده
وليس يعلم ما الدنيا وما القدرُ !!

وليس يدرك ما تفشيه لقمته
والشمل عمّا قريبٍ سوف ينتثرُ

يلهو.. ولم تبلغ الأحداث مسمعه
جهلاً.. وعن مثله يُستكتم الخبرُ

قالت: فديت رسول الله ذا أجلي
قد ملّني الصبر، والعقبى لمن صبروا

فقال: من يكفل المولود من سعةٍ
أنا الرفيق له.. يا سعد من ظفروا!!

فاستله صاحب الأنصار في فرحٍ
وحاز أفضل فوزٍ حازه بشرُ

كأنما الروح من وجدانها انتسلت
يا للأمومة.. والآهات تنفجرُ

وكفكفت دمعةً حرّى مودّعةً
وللأسى صورةٌ من خلفها صورُ

حتى إذا ما انطوى عن ظهرها ألقٌ
واستسلمت لقضاء زفّه القدرُ

شدوا عليها رداء الستر واحتُفرت
الله أكبر.. ماذا ضمّت الحفرُ

الحكم لله فردٍ لا شريك له
ما أنزل الله.. لا ما أحدث البشرُ

وفي الحدود نقاء النفس من لممٍ
وفي الحدود حياة الناس فاعتبروا..

وشذّرتها شظى الأحجار فالتجأت
وفي تألمها عتقٌ ومطّهرُ..

فالعين مسملةٌ.. والخدّ منهشم
والشعر في جندل الأحداث منتثرُ

لو أن للصخر قلباً لانشوى ألماً
وقد ينوء بأثقال الأسى الحجرُ

أو أن للطفل عين - والدماء سدى-
ماذا عسى أن يقول الطفل يا بشرُ؟!

هناك -والجسد الذاوي يفوح شذى-
لم يبق إلا جمال الطهر والظفرُ

واستبشرت بعبير التوب واغتسلت
كما ينقي صلاد الصخرة المطر

وقال فيها رسول الخير قولته
تابت وتوبتها للناس معتبر

لو وزّعت بين أهل النخل قاطبةً
كانت لهم دون بأس الله مُدّثر

قام النبي وصفّ الصحب في أثرٍ
فيهم أبو بكرٍ الصدّيق والعمرُ

صلى وصلّوا وضجوا بالدعاء لها
ودعوة المصطفى للعبد مُدّخر

في ذمة الله يا من فاح مرقدها
عطراً، وطبتِ وطاب القبر والمدر

بيّنتِ حكماً، وكنتِ للتقى مثلاً
وفاز بالصحبة الغراء مبتدر

سارت إلى جنة الفردوس فابتسمت
لها الربى والنعيم الخالد النّضِر

وجنّة الخلد تجلو كل بائسةٍ
يحلو إليها الضنى والجوع والسهر

إن غرّها طائف الشيطان في زمنٍ
فلم تزل بعدها تعلو وتنتصر

هناك قصة توبٍ تزدهي مثلاً
للتائبين وفيها البرّ والعبر..

في كل لفتة حزنٍ نور موعظةٍ
أليس في سيرة الأصحاب مُدّكر

ورب ذنبٍ دعا لله صاحبه
إن أخلص العزم أو إن صحّت الفطر

يا من يصرّ على الآثام في صلفٍ
و الموت خلف جدار الغيب مستتر

الله يفرح إن تاب المسيء .. ألا
قوموا إلى الله واستعفوه وابتدروا

لا تأمن العمر والأيام راكضةٌ
وقد يجيء بما لم تحذر القدر!!

في الدهر زجرٌ وفي الأحداث موعظةٌ
فما لقلبي المعنّى ليس ينزجر؟!

كم غرّ إبليس والأهواءُ من نفر!!
وأعظم الذنب أنّ الذنب يُحتقر..



بعد أن طرده والده ومزقت أسرته المخدرات

عضو هيئة مركز أحد يعيد شاباً إلى أسرته بعد طول شتات

المدينة المنورة: محمد عواد الأحمدي

بداية النهاية لفصول معاناة اجتماعية لأسرة استمرت عدة سنوات شهدها مركز هيئة أحد للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمدينة المنورة، وأحداث هذه المعاناة الاجتماعية كانت لضحية من ضحايا المخدرات وهو شاب في ريعان شبابه لم يتجاوز من العمر ١٥ سنة، ويعمل في أحد المحلات التجارية في أسواق طيبة المناهزة للمسجد النبوي.

وبدأت تفاصيل القصة عندما شاهد وكيل المركز الشيخ أحمد العنزي هذا الشاب وقد بدرت منه بعض المخالفات الشرعية التي تستوجب مناصحته وتوجيهه وحينها ظهرت معاناة هذا الفتى من ظروف اجتماعية صعبة كانت السبب في انحرافه. علاوة على عيشه في المدينة منذ فترة ليست بالقصيرة بلا مأوى بعيداً عن أهله القاطنين في إحدى المدن البعيدة عن المدينة المنورة، ويعيش متنقلاً بين منزل أحد أقاربه ومنزل آخر لأحد زملائه في العمل.

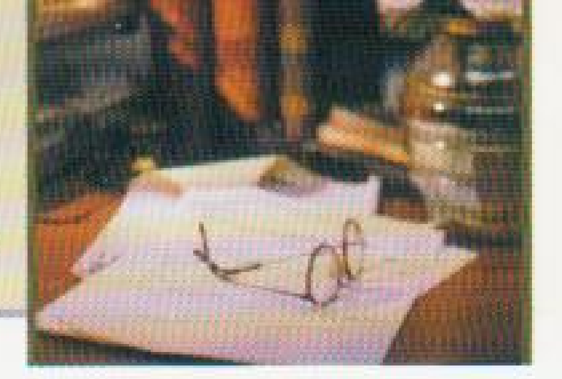
ويعود هذا الوضع لحال أسرته التي تعاني التمزق بسبب إدمان والده على تعاطي المخدرات منذ فترة طويلة والذي قام بطرده من المنزل في لحظة غضب تحت تأثير المخدر، طالباً منه أن يبحث له عن عمل ومكان يعيش فيه بعيداً عنه.

وفي محاولة من أعضاء الهيئة بالمركز استصلاح حال هذه الأسرة ولمّ شتاتها، قام منسوبو الهيئة بدور قد لا يلمسه إلا من عايشه بالاتصال على والد هذا الشاب والذي استجاب لهم بعد طول مشقة وبحث، حيث تمكن عضو الهيئة من الوصول إليه، وتم نصحه وتوجيهه، وتحذيره من شرور المخدرات، وحثه على إرجاع ولده، وقد أظهر التجاوب معهم، ووعد بإرجاع ابنه إلى المنزل، ومراجعة أحد المستشفيات المتخصصة في معالجة الإدمان.

وبعد شهر تقريباً تفاجأ أعضاء الهيئة بقدوم هذا الرجل للمركز برفقة ابنه، مبشراً لهم بأنه قام بإرجاعه إلى المنزل، وأنه يراجع حالياً أحد المستشفيات المتخصصة لمساعدته في ترك الإدمان وهي الخطوة التي شكلت بداية النهاية لفصول معاناة اجتماعية لأسرته استمرت عدة سنوات طيلة مدة تعاطيه هذا السم القاتل.

إلى ذلك أكد رئيس مركز هيئة أحد للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمدينة المنورة الشيخ خلف العنزي أن الهيئة تحرص في إجراءاتها على مراعاة الظروف الاجتماعية للمقبوض عليه بقدر الاستطاعة وبما يحقق المصلحة العامة، وتسعى في استصلاحه.

وحذّر العنزي من الآثار المأساوية لتعاطي المخدرات سواء من الناحية الدينية أو الاجتماعية أو الأمنية، مشيراً إلى أن الهيئة وبحكم مباشرتها لكثير من القضايا من هذا النوع اطلعت على العديد من القصص المأساوية والتي كان سببها الرئيس تعاطي أحد أفراد الأسرة لأحد أنواع المخدرات أو المسكرات. وطالب العنزي الأهالي بمزيد من الاهتمام بأبنائهم ومحاولة احتواء مشاكلهم والتنبه للتغيرات التي قد تطرأ عليهم.



واحة من الحكمة

وصية

قال تعالى: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ [الأنفال: ٤٦].

حديث شريف

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله تعالى عنهم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم». (البخاري (٧٢٨٨) ومسلم (١٣٣)).

مثل

السفر يسفر عن أخلاق الرجال (مثل عربي)

حكمة

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
وأخو الجهالة بالشقاوة ينعم

المتنبي

طرفة

اجتاز عمر رضي الله عنه بصبيان يلعبون فهربوا إلا عبد الله بن الزبير فقال له عمر: لمَ لم تفر مع أصحابك ؟ قال: لم يكن لي جرم فأفر منك ولا كان الطريق ضيقاً فأوسع عليك! (الزمخشري ربيع الابرار ص ٦٦٢).

جامع التوبة

«التوبة يجمعها أربعة أشياء: الاستغفار باللسان، والإقلاع بالأبدان، وإضمار ترك العود بالجنان، ومهاجرة سيئ الإخوان». محمد بن كعب القرظي

التقوى

قال الجرجاني في التقوى: «هو الاحتراز بطاعة الله عن عقوبته، وهو صيانة النفس عما تستحق العقوبة من فعل أو ترك».

كما أوصى رجل ابنه فقال: «أوصيك يا بني بتقوى الله عزَّ وجلَّ، فإنه جنب أولياء الله محارمه، ولزم قلوبهم طاعته، فكذب الأمل ولاحظ الأجل».

فقه الأعرابي

«جاء أعرابي الى رسول الله ﷺ فقال له يا رسول الله» من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ «فقال عليه الصلاة والسلام «الله» فقال الأعرابي: بنفسه؟ فقال النبي: بنفسه فضحك الأعرابي وقال: اللهم لك الحمد. فقال النبي: لمَ الابتسام يا أعرابي؟ فقال: يا رسول الله إن الكريم إذا قدر عفي وإذا حاسب سامح قال النبي: فقه الأعرابي».

الظلمات الثلاث

قام فريق الأبحاث الذي كان يجري تجاربه على إنتاج ما يسمى بأطفال الأنابيب، بعدة تجارب فاشلة في البداية، واستمر فشلهم لفترة طويلة، قبل أن يهتدي أحدهم ويطلب منهم إجراء التجارب في جو مظلم ظلمة تامة، فقد كانت نتائج التجارب السابقة تنتج أطفالاً مشوهين، ولما أخذوا برأيه وأجروا تجاربهم في جو مظلم تماماً، تكللت تجاربهم بالنجاح.

ولو كانوا يعلمون شيئاً من القرآن الكريم لاهتدوا إلى قوله تعالى، ووفروا على أنفسهم التجارب الكثيرة الفاشلة، لأن الله تعالى يقول: ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴾ [الزمر: ٦] والظلمات الثلاث التي تحدث عنها القرآن هي: ظلمة الأغشية التي تحيط بالجنين وهي (غشاء الأمنيون، والغشاء المشيمي، والغشاء الساقط). وظلمة الرحم الذي تستقر به تلك الأغشية. وظلمة البطن الذي يستقر فيه الرحم.



من أقوالهم

قال الحسن : مكارم الأخلاق للمؤمن: قوة في لين، وحزم في دين، وإيمان في يقين، وحرص على العلم، واقتصاد في النفقة، وبذل في السعة، وقناعة في الفاقة، ورحمة للمجهود، وإعطاء في حق، وبر في استقامة.

- قال وهب بن منبه: «الإنسان عريان، ولباسه التقوى، وزينته الحياء، وماله العفة»

- قال معاوية لعمر بن العاص: «من أبلغ الناس؟ قال من ترك الفضول واقتصر على الإيجاز. قال فمن أصبر الناس؟ قال: من بذل دنياه في صلاح دينه. قال : فمن أشجع الناس؟ قال: من رد جهله بحلمه».

- قال ابن مسعود رضي الله عنه: «لا تعادوا نعم الله، قيل ومن يعادي نعم الله؟ قال الذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله».

إعداد : إبراهيم بن حضيض المطرفي mutrafi@yahoo.cim

صفحات تقنية

فهم بعض بنود ترخيص ويندوز فيستا...٢

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين... أما بعد:

تحدثنا في المقال السابق عن بعض البنود التي ترافق كل نسخة من برمجيات شركة مايكروسوفت المتعلقة (وندوز فيستا)، وفي هذا المقال سأوضح أكثر بنود الاتفاقية إثارة للجدل فكان البند المتعلق بحق المستخدم في نقل نسخة ويندوز المركبة على جهازه على حاسوب آخر. فالقاعدة العامة التي رأت مايكروسوفت تنظيم حق الترخيص الممنوح لمستخدمي ويندوز بموجبها، هو أن كل نسخة من البرنامج مخصصة لحاسوب معين، وليس لشخص معين، بمعنى أنه لا يحق للشخص الذي اشترى نسخة من البرنامج أن ينقله إلى العدد الذي يشاء من الأجهزة، وإنما حددت له مايكروسوفت قيوداً عليه احترامها. فالاتفاقية تتطلب من المستخدم أن يحدد الجهاز الذي يرغب بتركيب البرنامج عليه قبل استخدامه. وعند استبدال المستخدم لحاسوبه، فباستطاعته نقل البرنامج للجهاز الجديد بعد إزالته من جهازه الأول، ويعد هذا حقاً ممنوحاً له من مايكروسوفت وكان هذا الحق مطلقاً في النسخ السابقة من ويندوز، حيث كان بإمكان المستخدم تبديل الجهاز مرات عدة مع نقل البرنامج لمرات غير محددة، أما في اتفاقية ترخيص ويندوز فيستا، فقد قصرت مايكروسوفت هذا الحق على مرة واحدة فقط، بمعنى أن قيام المستخدم بنقل البرنامج من الحاسوب الجديد إلى حاسوب ثالث يعد استخداماً غير مشروع للبرنامج، ويتطلب من المستخدم الحصول رخصة جديدة من الشركة لاستخدامه على الجهاز الأخير، ولا يحصل على هذه الرخصة بالطبع إلا مقابل دفع مبلغ محدد. وكذلك الأمر إذا استبدل المستخدم بعضاً من أهم مكونات حاسوبه، كاستبدال القرص الصلب مع أحد أحد المكونات المهمة الأخرى، كالمعالج أو اللوحة الأم أو بطاقة الرسوميات، فإن إعادة تركيب البرنامج على حاسوبه بمكوناته الجديدة يمكن أن يتم لمرة واحدة فقط، ويتطلب الحصول على ترخيص إذا تم تغيير المكونات مرة أخرى.

وقد يتساءل البعض عن الكيفية التي تعلم مايكروسوفت بموجبها تغيير المستخدم لجهازه أو لمكوناته، وعن السبب الذي يضطر المستخدمين لإعلامها بهذا التغيير فليقم المستخدم بإعادة تركيب البرنامج بدون إعلامها، ما الذي يمنعه من ذلك؟ المشكلة أن الاستفادة القصوى من البرنامج ومن التعديلات والإضافات التي تدخلها الشركة المنتجة عليه من وقت لآخر، لذا يجب عليه تسجيل البرنامج لدى الشركة عند أول استخدام له، ويتم ذلك عبر شبكة إنترنت، حيث تنتقل إلى الشركة مجموعة من المعلومات حول مواصفات الحاسوب المستخدم، ورقم نسخة البرنامج المركبة عليه، بحيث تستطيع الشركة معرفة إذا كان المستخدم قد ركب البرنامج على جهاز جديد أم لا كلما أجرى الاتصال بها.

أثار هذا البند بالتحديد اعتراضاً كبيراً لدى مستخدمي ويندوز، وهدد كثيرون منهم بمقاطعة ويندوز فيستا إذا ما استمرت مايكروسوفت في اتجاهها هذا، وأبقت البند كما هو. ردت عليهم مايكروسوفت بأن هذا التعديل لن يمس حقوق معظم مستخدمي ويندوز، ذلك أن الحق في نقل البرنامج من جهاز إلى آخر ممنوح فقط لأولئك الذين يشترون نسختهم من البرنامج من السوق، وليس لأولئك الذين يحصلون على ويندوز مركباً على جهاز الحاسوب الذي يشترونه، إذ إن هؤلاء لا يحق لهم نقل البرنامج إلى أي جهاز آخر، فهو مرتبط بالجهاز المركب عليه. وبما أن أكثر من ٩٠٪ من نسخ برنامج ويندوز تشترى بهذا الأسلوب، فإن هذا التعديل لن يمس كل هؤلاء. وحتى أولئك الذين يشترون برنامج ويندوز بشكل مستقل فإن أغلبهم لن يبدل حاسوبه أكثر من مرة واحدة، أي أن التعديل لن يمس سوى المحترفين من المستخدمين الذين يغيرون جهازهم ويبدلون مكوناته من فترة إلى أخرى، والذين لا يشكلون على أعلى تقدير أكثر من ٥٪ من مستخدمي ويندوز.

رد المستخدمون بأن هذه الـ ٥٪ ليست رقماً قليلاً كما تصورها مايكروسوفت، فعدد مستخدمي نظام التشغيل ويندوز حول العالم قد يبلغ بحدود العام ٢٠١٠ ما يزيد عن المليار شخص، كما ذكر المدير التنفيذي لمايكروسوفت «ستيف بالمر» منذ عدة سنوات، أي أن الـ ٥٪ من هؤلاء تشكل أكثر من خمسين مليوناً من مستخدمي الحواسيب وهي شريحة مهمة أغلبها من محترفي التعامل مع الحاسوب.

استجابت مايكروسوفت لهذه الاعتراضات وعدلت بنود الاتفاقية، ولم تحدد عدداً للمرات التي يستطيع المستخدم تغيير الجهاز الذي سيتم تركيب نظام التشغيل عليه. إذ أصبح نص المادة المتعلقة بهذا الموضوع يقرأ كما يلي: (بإمكانك إزالة البرنامج وإعادة تنزيله على جهاز آخر لاستخدامك. غير أن لا يمكنك القيام بذلك لأجل المشاركة باستخدام البرنامج على الجهازين معاً).

ومن البنود المهمة الأخرى التي تنص عليها الاتفاقية بندا الضمان وتحديد المسئولية. ففي ما يتعلق بالضمان، رفعت مايكروسوفت الفترة التي تضمن البرنامج فيها إلى سنة كاملة اعتبارا من تاريخ شرائه من قبل المستخدم الأول له، بعد أن كانت هذه الفترة في الإصدارات السابقة من ويندوز تسعين يوماً فقط، مما يعني أن مايكروسوفت ساوت في فترة الضمان بين ويندوز وبين البرمجيات الأخرى التي تنتجها وكذلك مع البرمجيات المقدمة من الشركات الأخرى. وخلال فترة الضمان تتولى مايكروسوفت إصلاح واستبدال نسخة البرنامج التي قد يظهر فيها أي عيب بالمجان، وبالنسبة لتحديد المسئولية فقد قصرت مايكروسوفت الحد الأقصى لمسئولياتها عن أي أضرار قد يسببها البرنامج لحاسوب المستخدم بالقيمة التي اشترى البرنامج بها بمعنى أنها لن تعوضه عن قيمة المعلومات التي ربما يتضمنها الحاسوب إذا أصابه أي تلف أو قيمة الضرر الذي سيصيب المستخدم إذا تسربت من الحاسوب أية معلومات نتيجة وجود أي ثغرة أمنية في النظام، أو عن الأرباح التي فاتته نتيجة الفشل الذي أصاب نظامه. ولكن مايكروسوفت علمت مسبقاً أن قوانين بعض الدول لا تسمح بالاتفاق على الإعفاء أو الحد من المسئولية، وتعده مخالفاً للقانون، فنصت على أن هذا البند لا ينطبق على المستخدمين الذين يقيمون في تلك الدول. وأخيراً إذا وجدت أن بنود الاتفاقية لا تناسبك، وكنت لست راغباً بالالتزام ببنودها فإن كل ما تستطيع فعله للتعبير عن رفضك لها هو الامتناع عن استخدام ويندوز فيستا والبحث عن نظام تشغيل آخر أكثر ملائمة لك فمايكروسوفت تعد مجرد استخدامك لويندوز وتركيبة على حاسوبك بمثابة قبول منك لجميع البنود التي حددتها.

.. في رعاية الله..

معد الصفحة

خرائط ضمن أولى خدماتها

نوكيا تطلق بوابة الإنترنت الجديدة (Ovi)

أعلنت نوكيا عن تقديم «Ovi»، اسم خدمات الإنترنت الجديدة للشركة. وتتوقع نوكيا مع تقديم خدمة «Ovi» التوسع من دائرة الاهتمام بأجهزة الهواتف المتحركة إلى توفير مجموعة متنوعة من خدمات الإنترنت. و«Ovi» هي كلمة فنلندية تعني الباب، وتمكن هذه الخدمة المستخدمين من الاتصال بالشبكة الاجتماعية والتجمعات والمحتوى الخاص بهم، بالإضافة إلى كونها بوابة لخدمات نوكيا.

وتحت مظلة «Ovi» تتوفر خرائط نوكيا، وهي خدمة ملاحية توفر الخرائط وأدلة المدن والمزيد من الأدوات إلى أجهزة الهواتف المتحركة المتوافقة. وتهدف نوكيا إلى إضافة المزيد من الخدمات التي تعتمد على الانترنت إلى Ovi في الشهور القليلة المقبلة.

تمثل Ovi) http://www.ovi.com

بوابة نوكيا إلى خدمات الإنترنت للمستخدمين نحو مجتمعات شبكة الإنترنت لتمكينهم من الوصول إلى محتواها، والمجتمعات قائمة المتصلين من مكان واحد سواء بشكل مباشر من جهاز نوكيا متوافق مع الخدمة أو من خلال حاسوب شخصي. ومن المقرر إطلاق النسخة الأولى من Ovi.com باللغة الإنجليزية خلال الربع الأخير من العام ٢٠٠٧، ومن المتوقع إطلاق مزايا ولغات أخرى خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٨.

أعلنت نوكيا أيضاً عن العديد من الأجهزة الجديدة التي توفر تشكيلة من خيارات التصميم والتكنولوجيا للمستخدمين.

خبير الإلكترونيات ديف جريفلاين:

حرارة الصيف تشكل خطورة كبيرة على الأجهزة الإلكترونية

حذر خبير الإلكترونيات ديف جريفلاين من أن حرارة الصيف تساهم في انفجار وتسريب البطاريات الخاصة بالهواتف المحمولة ومشغلات (iPod) وجميع الأجهزة الإلكترونية المحمولة.

وقد أكد أن الحرارة في السيارات المغلقة يمكن أن تسبب ضرراً بالغاً للدوائر الإلكترونية الدقيقة، وأشار إلى حالات تعرض فيها مستخدمون للحرق نتيجة لمس أجهزة تُركت في السيارات وقد أضاف أن هناك العديد من التقارير تتحدث عن انصهار أسطوانات مدمجة وأسطوانات دي في دي.

وأشار إلى أن الحرارة المفرطة وضوء الشمس المباشر يمكن أن يقضيا على الكاميرات الرقمية وأقراص الفلاش وأي شيء إلكتروني.

تطبيقاً لرؤية شبكة التواصل

سيسكو تطلق تقنية (التواجد عن بعد) في المملكة

عبر مؤتمر صحفي تواجد فيه رجال الإعلام في موقع ومسئولو الشركة في موقع آخر، دشنت شركة سيسكو تقنية TelePresence في المملكة العربية السعودية ، حيث أقيم المؤتمر باستخدام التقنية الجديدة التي تتيح عقد الاجتماعات والمؤتمرات بين عدة مواقع متباعدة، وتبادل الحضور الإعلامي الحوار والنقاش مع مسئولي شركة سيسكو من خلال استخدام التقنية الجديدة التي تم تطويرها لتشكل أحدث تطبيق عملي لمفهوم التواصل الإنساني عبر الشبكة.

ويأتي إطلاق تقنية Telepresence تطبيقاً لرؤية شركة سيسكو في تطوير «شبكة التواصل الإنساني» التي كانت قد أعلنت عنها في مطلع العام الجاري، حيث تقدم التقنية الجديدة تجربة فريدة لعقد الاجتماعات والمؤتمرات بأسلوب متقدم يوفر كافة مزايا الاجتماع التقليدي وجهاً لوجه، ودون حاجة المجتمعين أو المؤتمرين إلى ترك مواقع عملهم.

وبهذه المناسبة، قال د. بدر بن حمود البدر، مدير عام سيسكو في المملكة «نشهد اليوم حدثاً مهماً بإطلاق تقنية TelePresence في المملكة، والتي تشكل مفهوماً جديداً وعصرياً في تجربة التواصل الإنساني، حيث تلبي هذه التقنية الحاجة الماسة لدى مؤسسات العمل إلى إيجاد وسيلة للتواصل بين أفرادها، بصرف النظر عن مواقعهم، وعلى نحو يعطي الإحساس بالتواجد في نفس المكان، الأمر الذي يعزز من فرص التواصل والمشاركة في بيئة العمل ورفع مستوى الإنتاجية والأداء داخل مؤسسة العمل».

وتجمع تقنية Telepresence بين الصوت والفيديو والعناصر التفاعلية الأخرى، وتوفر تجربة تواصل «شخصية» الطابع على الشبكة، وتم تطويرها بهدف تسهيل عملية التواصل والمشاركة والاجتماع والتفاعل بين كبار المسئولين في مؤسسات العمل، على نحو يوفر سرعة الاستجابة والتفاعل بين الأفراد المجتمعين.

من جانبه، قال عبدالعزيز الزيد مدير التسويق في سيسكو السعودية: «تتميز تقنية TelePresence بخصائص عديدة تمكن مستخدميها من التواصل مع الآخرين في أماكن بعيدة بالصوت والصورة عالية الجودة والوضوح والنقاء، موفرة بذلك تواصلاً يتجاوز الحدود الجغرافية ليشعر المشاركون وكأنهم مجتمعون في نفس المكان وتحت سقف واحد، وعلى نحو يعطي الإحساس الشخصي المباشر لجميع الأطراف المشاركة بأنهم يجلسون معاً ووجهاً لوجه».

وتستخدم تقنية TelePresence شاشات عرض عملاقة وأنظمة متقدمة للصوت والإضاءة، فضلاً عن استخدام خطوط اتصال ذات سعة وسرعة وجودة عالية، الأمر الذي يسمح بالتقاط ونقل كل حركات الجسم، وتعابير الوجه، ولمحات العين، ونبرات الصوت للمشاركين في الاجتماع من خلال تقنيات متطورة تنقل كل هذه التفاصيل بمواصفاتها وطبيعتها الحقيقية، لتكون النتيجة تجربة فريدة في التواصل بين رجال الأعمال وكبار التنفيذيين في أي زمان ومكان مهما باعدت بينهم المسافات.

كما تتميز تقنية Telepresence بسهولة الاستخدام، وجاء تصميمها على نحو يحقق الاستفادة القصوى من أدوات الاتصال التي تستخدمها مؤسسات العمل بشكل يومي في تسيير عملياتها التشغيلية، فضلاً على إمكانية دمجها مع البرمجيات الجماعية ونظم الاتصالات الموحدة.

وقد حازت تقنية TelePresence ثقة كبار المسئولين في حكومات مختلفة حول العالم لتفوقه وتميزه وضمانه سرية وخصوصية الاتصال فاعتمدوه كخيار أول ورئيس لإجراء اتصالاتهم واجتماعاتهم الإستراتيجية المهمة عن بُعد، إلى جانب حصولها على عدة جوائز من جهات مختلفة كأفضل تقنية، من بينها جائزة «تقنية العام» من مجلة Business Week.

مسك الختام

تقنية للبناء لا للهدم

الدكتور خالد بن عبد العزيز الشريدة *

يمر المجتمع بمراحل متعددة من المتغيرات تتجلى من خلال ممارسات تطفو على سطح المجتمع بشكل يحتم علينا كمسؤولين متابعة هذه المتغيرات واستيعابها وذلك لأجل تسخيرها في خدمة المجتمع لا في هدمه.

فإذا كانت التقنيات وشبكات الاتصالات هي صيحة العصر وأداته المهمة في التواصل الاجتماعي فإن دراسة هذه القضية وأبعادها الاجتماعية تعد من الأهمية بمكان.

وإنه من نعم الله أن هيأ في كل الأوقات والأزمان من الأسباب ما يعين العباد على تبادل مصالحهم من ذلك نعمة الاتصالات التي قربت البعيد ليس بالصوت فقط، بل والصورة كذلك.

وإذا كان من المفترض بالإنسان المسلم رجلاً أو امرأة أن يستغل جلَ وقته بما يعود بالنفع عليه فإن هذا المعنى يكون في الأماكن والأزمان الفاضلة آكد ومن ذلك شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن.

وإذا كان الأصل في الأدوات التي نستخدمها الإباحة ومنها تقنية البلوتوث والإنترنت فإنها تحرم على حسب طريقة استخدامها وعلى وجه أخص حينما تستخدم لتناقل عبارات أو صور محرمة وخليعة لمشاهدتها ويزداد ذلك سوءاً وقبحاً حينما يكون في شهر رمضان.

وإذا كانت احتياجات الناس تختلف في استخدام التقنيات فإن الحقيقة أن الإنسان هو الذي يوجد أو يخلق احتياجاته من خلال الممارسات التي يمارسها والسلوكيات التي يتبعها ولذلك فإن تقنية البلوتوث أو متابعة شبكة الإنترنت تجدها عند بعض الناس إدماناً بحيث يصرف أغلب وقته عليها في أشياء ربما لا تعود عليه بالنفع بقدر ما تعود عليه بالضرر أو أقل تقدير مضيعة وقته الذي يمكن أن يستغله بما هو أنفع من ذلك خصوصاً في شهر رمضان كقراءة القرآن أو التسبيح والاستغفار أو غيرها من العبادات والأذكار والطاعات.

وإن الأسف يشتد ابتداء أن يتناقل المسلم أو المسلمة صورة محرمة في جواله أو يتصفحها في شبكة الإنترنت ويشتد الأمر غرابة أن يحصل ذلك في شهر رمضان.

وإذا كنا نربأ بأي مسلم أو مسلمة أن يمارس ذلك فإننا نقول لمن ابتلي بذلك أن يستغل شهر رمضان المبارك كفرصه للإقلاع عن هذه الممارسات التي لا تليق بعاقل فضلاً عن المسلم وأن يشغل نفسه بشكر ما أنعم الله عليه من الصحة والمال وصرف وقته بطاعة الله، ذلك أن النفس ما لم تُشغل بالإيجابيات انشغلت بالسلبيات وما لم تشغل وقتها بالخير امتلأ بنقيضه.

وشهر رمضان محطة ونعمة إلهية لكي يراجع الإنسان نفسه ويقيم ما هو عليه سلوكاً وفكراً ثم يضع خطته للانطلاق لما يرضي الله سبحانه لينجح في الدنيا ويفلح بإذن الله في الآخرة.

* عميد كلية خدمة المجمتع في جامعة القصيم

هواتف فروع الرئاسة وهيئاتها

سنترال الرئاسة ٤٠٥٤٤٤٨

أرقام هواتف فرع منطقة الرياض ٠١-٤١١٤٥٥٥

هيئة مدينة الرياض	٤١١٢٠٠٧٨
هيئة محافظة الأفلاج	٠١٦٨٢٠٢٦٨
هيئة محافظة ثادق	٠٦٤٤٣٨٢٩٩
هيئة محافظة الحريق	٠١٥٣٧٠٠٤٤
هيئة محافظة حريملاء	٠١٥٢٦٠٢٧٦
هيئة محافظة حوطة بني تميم	٠١٥٥٥٠٠١٦
هيئة محافظة الخرج	٠١٥٤٤٨٧٤١
هيئة محافظة الدرعية	٤٨٤٠٥٢١
هيئة محافظة الدوادمي	٠١٦٤٢٢٥٤٥
هيئة محافظة رماح	٠١٥٥٢١٩٨٦
هيئة محافظة الزلفي	٠٦٤٢٢٤٦٤٢
هيئة محافظة السليل	٠١٧٨٢٣٨٥٣
هيئة محافظة شقراء	٠١٦٢٢١٤١٦
هيئة محافظة عفيف	٠١٧٢٢١٦٦٦
هيئة محافظة الغاط	٠٦٤٤٢١٩٩٧
هيئة محافظة القويعية	٠١٦٥٢١٠٥٤
هيئة محافظة المجمعة	٠٦٤٣٢١١٦٣
هيئة محافظة المزاحمية	٠١٥٢٣٠٦٠٤
هيئة محافظة وادي الدواسر	٠١٧٨٤١٣٣٢

فرع منطقة جازان ٠٧-٣١٧٢٤٧٠

هيئة محافظة صبيا	٣٢٦٠٢٩٦
هيئة محافظة أبو عريش	٣٢٥٠٢٧٢
هيئة محافظة صامطة	٣٣٢٠١٤٢
هيئة محافظة الدرب	٣٤٦٠٠٢٨
هيئة محافظة أحد المسارحة	٣١٩٠٠٢٠
هيئة محافظة بيش	٣٤٢٠٠٣٦
هيئة محافظة الحرث	٣٢٠٠٦٢٧
هيئة محافظة الريث	٣١٤٥٠٥٨
هيئة محافظة ضمد	٣١٣١٣٦١
هيئة محافظة فرسان	٣١٦٢٤٣٤
هيئة محافظة العارضة	٣٣١٥٧٧٥

فرع منطقة تبوك ٠٤-٤٢٢١٦٣٦

هيئة محافظة أملج	٣٨٢١٢٢٣
هيئة محافظة الوجه	٤٤٢١٩٦٩
هيئة محافظة ضباء	٤٣٢٢٥٦٩
هيئة محافظة حقل	٤٥٣١٦٦٠
هيئة محافظة تيماء	٤٦٣٠٢٥٦

فرع منطقة الجوف ٠٤-٦٢٤٨٤٤٩

هيئة محافظة القريات	٦٤٢٤٨٣٢
هيئة محافظة دومة الجندل	٦٢٢١٧٠٨

فرع منطقة مكة المكرمة ٠٢-٥٥٧٤٨٠٠

هيئة مكة المكرمة	٥٥٧٤٨٠٠
هيئة محافظة جدة	٦٧٥٥٩٠٧
هيئة محافظة الطائف	٧٤٣١١١٨
هيئة محافظة القنفذة	٧٣٢٠٦٥٦
هيئة محافظة رابغ	٤٢٢١٠٣٤
هيئة محافظة الكامل	٥٩٤٠٧٥٥
هيئة محافظة رنية	٨٤٢١٦٢٤
هيئة محافظة تربة	٨٢٢١٨٩٠
هيئة محافظة الليث	٧٤٢١٤٠٩
هيئة محافظة الخرمة	٨٣٢١٨٩١
هيئة محافظة الجموم	٥٩٤١٢٨٨
هيئة خليص	٢١٣٤٨٠٣

فرع المنطقة الشرقية ٠٣-٨٢٧٠١٣٧

هيئة مدينة الدمام	٨٢٦٥١٣٢
هيئة محافظة الخبر	٨٩٩٢٤٨٦
هيئة محافظة القطيف	٨٥٤٣٨٦٤
هيئة محافظة الأحساء	٥٨٢١٦٤٠
هيئة محافظة حفر الباطن	٧٢٢٠١٧٨
هيئة محافظة الجبيل	٣٦٢٢١٢١
هيئة محافظة بقيق	٥٦٦٢٦٢٨
هيئة محافظة النعيرية	٣٧٣٠٦٠٠
هيئة محافظة قرية العليا	٣٨٦١١٥١
هيئة محافظة رأس تنورة	٦٦٧٠٦٤٨
هيئة محافظة الخفجي	٧٦٦٠٣٦٨

فرع منطقة حائل ٠٦-٥٣٢١٥٧٩

هيئة محافظة بقعاء	٥٢٧٠٤٦٠
هيئة محافظة الغزالة	٢٦٣٢٥١٢
هيئة محافظة الشنان	٥٢٠١٩٠٩

فرع منطقة نجران ٠٧-٥٢٣٨٤٤٠

مركز هيئة محافظة شرورة	٥٣٢١٩٢١
مركز هيئة محافظة يدمة	٥٤٥١٣١٨
مركز هيئة محافظة ثار	٥٤٥٦٨٠١
مركز هيئة محافظة حبونا	٥٤٥٢٠٢١
مركز هيئة محافظة بدر الجنوب	٥٤٥٤٥٧٥

نسعد بتواصلكم

فرع المدينة المنورة ٠٤-٨٣٦٢٢٠٠

هيئة محافظة ينبع	٣٩١٢٣٤٠
هيئة محافظة بدر	٣٣٢٣٦١١
هيئة محافظة العلا	٨٨٤٠٤١١
هيئة محافظة الحناكية	٨٦٢٠٠٣٦
هيئة محافظة المهد	٨٦٨١٢٦٣
هيئة محافظة خيبر	٨٨٢١٦٠٦

فرع منطقة الباحة ٠٧-٧٢٥٣٣٤١

هيئة محافظة بالجرشي	٧٢٢٠٢٦٠
هيئة محافظة المندق	٧٥١١٢٢٠
هيئة محافظة القرى	٧٥٠٠٨٢٠
هيئة محافظة المخواة	٧٢٨٠٩٩٨
هيئة محافظة قلوه	٧٣٠٠٠٩٢
هيئة محافظة العقيق	٧٢٩٠٣٩٠

فرع منطقة عسير ٠٧-٢٢٦٤٧٨١

هيئة محافظة خميس مشيط	٢٢٣٥٢٢٤
هيئة محافظة سراة عبيدة	٢٥٩٠٩٤٤
هيئة محافظة بيشة	٦٢٠١٣٣٤
هيئة محافظة أحد رفيدة	٢٥٠٨٧٢٩
هيئة محافظة النماص	٢٨٢٠٤٥٢
هيئة محافظة محائل عسير	٢٨٥٠٥٦٥
هيئة محافة رجال ألمع	٢٥٨٠٩٥٣
هيئة محافظة المجاردة	٢٨١٢٦٥٨
هيئة محافظة بلقرن	٦٣٠٠٠٤٨
هيئة محافظة ظهران الجنوب	٢٥٥١٨٨٤
هيئة محافظة تثليث	٢٦٧٠٢٨٣

فرع منطقة الحدود الشمالية ٠٤-٦٦١٠٤١٧

هيئة محافظة رفحاء	٦٧٦٠٣٢٠
هيئة محافظة طريف	٦٥٢١٢٨٧

فرع منطقة القصيم ٠٦-٣٢٣١٥٧٢

هيئة محافضة بريدة	٣٢٥٠٣٧٠
هيئة محافظة عنيزة	٣٦٤١١٨٠
هيئة محافظة المذنب	٣٤٢٢٣٨٩
هيئة محافظة البدائع	٣٣٢٤٨١٢
هيئة محافظة الأسياح	٣٤٥١٥٢٢
هيئة محافظة عيون الجواء	٣٩١٢٠٩٦
هيئة محافظة النبهانية	٢٤١٠٢٦٤
هيئة محافظة البكيرية	٣٣٥٨٤٢٠
هيئة محافظة رياض الخبراء	٣٣٤٠٦٦٤
هيئة محافظة الشماسية	٣٤٠١٢٤٧





الصلاة... الصلاة
حجابكِ
نجاتكِ
الخمر أم
الخبائث
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
خيرية الأمة
تبسمك في وجه
أخيك صدقة
مع تحيات
الرئاسة العامة
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة والإعلام